ملف معلومات 26

انعكاس جائحة كورونا على الوضعَين الفلسطيني والإسرائيلي

رئيس التحرير

أ. د. محسن محمد صالح

مدير التحرير

باسم جلال القاسم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

ملف معلومات 26

قسم الأرشيف والمعلومات

انعكاس جائحة كورونا على الوضعَين الفلسطيني والإسرائيلي

رئيس التحرير

أ. د. محسن محمد صالح

مدير التحرير

باسم جلال القاسم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

بيروت - لبنان

Information File 26

The Impact of COVID-19 Pandemic on the Palestinian and Israeli Scenes

Editor-in-Chief:

Prof. Dr. Mohsen Mohammad Saleh

Managing Editor:

Basem Jalal Elkassem

جميع الحقوق محفوظة ©

2020م – 1442هـ

بيروت – لبنان

ISBN 978–9953–572–90–1

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: 44 36 80 1 961 +

تلفاكس: 43 36 80 1 961 +

ص.ب.: 5034–14، بيروت – لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net

الموقع: www.alzaytouna.net

ملف معلومات (26)

"انعكاس جائحة كورونا على الوضعَين الفلسطيني والإسرائيلي"

من الفترة

2020/3/1 إلى 2020/8/26

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات– قسم المعلومات والأرشيف

ملف معلومات (26)

رئيس التحرير:

أ.د. محسن محمد صالح

مدير التحرير:

باسم جلال القاسم

	المقدمة:	12
	أولاً: الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة:	
1.	السنوار للاحتلال: إذا مُنعنا من إدخال أجهزة التنفس إلى غزة سنقطع النفس عن 6 ملايين صهيوني	17
2.	وزارة المالية الفلسطينية: "إسرائيل" تحوّل 120 مليون شيكل للسلطة من الأموال المحتجزة	18
3.	"الصحة العالمية": غزة تواجه "كورونا" جيدًا وبحاجة لإمكانات	18
4.	الاحتلال يلقي العمال الفلسطينيين عند الحواجز لشكوك في إصابتهم بفيروس كورونا	19
5.	محاولات فلسطينية لتصنيع أجهزة تنفس صناعي بظل أزمة كورونا	20
6.	غرينبلات ينتقد حماس ويدعوها للتعاون مع السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" لمواجهة فيروس كورونا	20
7.	المتحدث باسم غوتيريش: غزة من ضمن المناطق الهشة التي يجب دعمها لمواجهة كورونا	20
8.	الفلسطينيون يحيون "يوم الأرض" بفعاليات رقمية ورمزية	21
9.	استطلاع: 80% يثقون بحكومة اشتية في التعامل مع أزمة كورونا	22
10.	أشتية يطالب فلسطينيي الشتات بتقديم الدعم.. الحكومة ستعمل وفقاً لموازنة طوارئ متقشفة	23
11.	وزارة الأوقاف الفلسطينية: الاحتلال يستغل طوارئ كورونا للسيطرة على الحرم الإبراهيمي	24
12.	الأسرى يغلقون قسم "14" في "عوفر" احترازياً جراء "كورونا"	24
13.	أشتية: السماح لعمالنا بالعمل في "إسرائيل" في الوقت الراهن يشكل خطراً على حياتهم	25
14.	"أوتشا": نحتاج 34 مليون دولار لمواجهة "كورونا" في الأرض الفلسطينية المحتلة	25
15.	العسيلي: الاقتصاد الفلسطيني سيخسر 3 مليارات دولار إذا استمرت أزمة كورونا 6 أشهر	25
16.	ميلادينوف يدعو المجتمع الدولي إلى دعم الفلسطينيين في ظل جائحة "كورونا"	26
17.	تراجع في مؤشر سلطة النقد الفلسطينية والحكومة تطلب قرضاً من البنوك	26

18.	الضفة بانتظار "السيناريو الأسوأ" بعد عودة 60 ألف عامل من "إسرائيل"	28
19.	أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يطالبون ترامب بتقديم مساعدات للشعب الفلسطيني	28
20.	واشنطن: السلطة الفلسطينية كما الدول الأخرى تستطيع طلب مساعدات أمريكية لمواجهة كورونا	29
21.	الخضري: 200 مليون دولار خسائر غزة بسبب الحصار وكورونا	29
22.	تقرير: المستوطنات تحولت لبؤر ناقلة لفيروس "كورونا" إلى المدن والقرى الفلسطينية في الضفة	29
23.	"الأشغال" بغزة جهزت 100 غرفة لمصابي كورونا	30
24.	بريطانيا ترصد مليون دولار لدعم الجهود الفلسطينية لمكافحة كورونا	30
25.	الاتحاد الأوروبي يقدم حزمة مساعدات قيمتها 71 مليون يورو لمواجهة "كورونا" في فلسطين	30
26.	اشتية: 137 مليون دولار كلفة خطة الحكومة لمواجهة كورونا	31
27.	"أريج": تزايد اعتداءات المستوطنين في ظل انتشار فيروس كورونا بالأراضي الفلسطينية	31
28.	رغم أزمة كورونا.. الاحتلال يفرض غرامات مالية بحق عشرات المقدسيين	32
29.	الغول: الإعانات الدولية لمواجهة كورونا حق للفلسطينيين وليست حكرا للسلطة في رام الله	32
30.	"الإحصاء الفلسطيني": أكثر من 453 ألف عامل فلسطيني تضرر من أزمة "كورونا"	32
31.	شرطة الاحتلال تمنع أطباء فلسطينيين من إجراء فحوصات "كورونا" بالقدس الشرقية	33
32.	منظمة التعاون الإسلامي تتهم "إسرائيل" بمسؤولية تفشي "كورونا" في القدس الشرقية	33
33.	البنك الدولي يتوقع انكماش الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 2.5% في 2020 بسبب "كورونا"	33
34.	"رويترز": أمريكا تقدم 5 ملايين دولار للفلسطينيين بسبب كورونا	33
35.	رئيس هيئة مقدسية: الاحتلال يستغل "كورونا" بتفريغ القدس من سكانها وتغيير واقع الأقصى	34
36.	اتهامات بحرمان غزة من دعم كورونا والسلطة الفلسطينية ترد: "لا محاصصات"	34

.37	مصادر مقدسية لـ"عربي21": الاحتلال يستغل كورونا لفرض تغيير بالأقصى	35
.38	فتح ترفض الانتقادات الموجهة لحكومة اشتية في تعاملها مع أزمة كورونا	36
.39	"الصحة" في غزة: القطاع يحتاج 59 مليون دولار لمواجهة جائحة كورونا	36
.40	حملة تركية لدعم مدينة القدس في مواجهة فيروس كورونا	36
.41	أساليب إحياء ذكرى النكبة الـ72 في زمن كورونا: تظاهرات رقمية ومنزلية	36
.42	"قدس برس": السلطة الفلسطينية تستغل أزمة "كورونا" لتمرير قانون مبني على اتفاقية "سيداو"	37
.43	محنة الحصول على مياه تتضاعف في الضفة الغربية بسبب كورونا و"إسرائيل"	37
.44	الاتحاد العام لعمال فلسطين: 40 ألف عامل متضرر من كورونا في غزة	38
.45	"نقابات العمال": 75 ألف عامل انضموا إلى صفوف البطالة بسبب جائحة كورونا	38
.46	انخفاض حاد في صادرات قطاع غزة خلال أزمة "كورونا"	38
.47	"الجهاز المركزي للإحصاء": "كورونا" يكبد قطاع النقل 11 مليون دولار خسائر أسبوعية مباشرة	39
.48	وزراء الشؤون الاجتماعية العرب يدعون إلى دعم فلسطين في مواجهة كورونا	39
.49	وزارة الصحة بغزة تقرر إرسال فريق طبي للمساعدة في مواجهة كورونا بالضفة	39
.50	الاتحاد الأوروبي يخصص 7.22 مليون يورو من المساعدات الانسانية للفلسطينيين	40
.51	تقرير: حكومة اشتية وأزمة كورونا.. خطوات استعراضية وفشل في إدارة الأزمة	40
.52	الفلسطينيون يرفضون إغلاق "كورونا" بسبب الوضع الاقتصادي الصعب	40
.53	العمادي يعلن بدء صرف المنحة القطرية لمائة ألف أسرة متعففة في غزة	41
.54	الاحتلال يواصل عزل أسيرتيْن منذ 50 يوما.. وتشكيك بنتائج فحص كورونا للأسرى	41
.55	تشكيل جهاز "مباحث كورونا" في قطاع غزة	42
.56	حماس: تزايد إصابات الأسرى بكورونا يعكس استهتار الاحتلال بأوضاعهم	42
.57	وزارة الصحة في غزة: العجز الدوائي في القطاع تعدّى الخط الأحمر	42
	ثانياً: الفلسطينيون داخل الأرض المحتلة سنة 1948 :	
.58	الطواقم الطبية العربية في الداخل الفلسطيني يشكلون 20.8 % ويتعرضون للعنصرية	44
.59	600 شخصية يهودية لنتنياهو: اقلع عن التحريض وصحح موقفك من العرب	44

.60	رغم العنصرية والتحريض.. الأطباء من فلسطينيي 48 رأس الحربة في مكافحة كورونا	45
.61	قلق في الداخل الفلسطيني من ارتفاع إصابات كورونا وقلة الفحوصات	46
.62	عنصرية في زمن كورونا.. مخالفات مالية للمقدسيين وغض للبصر عن المستوطنين	46
.63	القائمة المشتركة: تل أبيب مقصرة في تحصين جاهزية مواجهة الوباء في المجتمع العربي	47
.64	هآرتس: فلسطينيو الـ48 في الصفوف الأمامية لمواجهة كورونا	47
.65	كورونا يكشف التمييز الإسرائيلي ضد البدو في النقب	48
.66	طبيبة فلسطينية تقود معركة مكافحة فيروس كورونا في أحد مستشفيات حيفا	48
.67	معطيات إسرائيلية: 189 ألف من فلسطينيي الداخل يبحثون عن عمل جديد بسبب كورونا	49
.68	الشبان العرب أبرز ضحايا الأزمة الاقتصادية بعد كورونا في الداخل الفلسطيني	49
.69	"إسرائيل" تنتهج سياسة الفصل العنصري في فنادق العزل	49
.70	"شرطة الاحتلال" تطالب منقبات بالكشف عن وجوههن وتغرمهن بادعاء عدم ارتداء كمامة	49
.71	"الإحصاء" الإسرائيلية: دخل 65% من العرب لا يكفي لإنهاء الشهر	50
.72	تقرير: رغم الانشغال بـ"كورونا" شيطنة "إسرائيل" للفلسطينيين مستمرة	50
	ثالثاً: اللاجئون الفلسطينيون –فلسطينيو الشتات:	
.73	"الأونروا": لم نحصل على الدعم المالي الدولي للحدّ من تفشي فيروس كورونا	52
.74	الأونروا ألغت عقودهم قبل أوانها: 800 معلم بـ"المياومة" يواجهون مصيراً قاسياً نتيجة "كورونا"	52
.75	لجنة للاجئين تحذر من وقوع كارثة حقيقية في غزة إذا لم تتدارك الجهات الدولية الخطر	52
.76	الفصائل في لبنان تتفق على حماية المخيمات من كورونا.. واتهام فتح بمحاولة التعطيل	53
.77	كندا تتبرّع بـ 750 ألف دولار أمريكي لوكالة الأونروا من أجل مواجهة فيروس كورونا	53

.78	تقرير إخباري: "كورونا" يفرض أعباء إضافية على الأزمة المالية الخانقة لوكالة الأونروا	54
.79	الأونروا: قوات الاحتلال تعيق عملنا في مخيمات القدس لمنع تفشي وباء فيروس كورونا	54
.80	السعودية تقدم مليون دولار لدعم جهود "الأونروا" في مكافحة الكورونا بغزة	54
.81	الأونروا في لبنان تفتتح مركز "سبلين" للعزل الطبي لمواجهة فيروس كورونا	55
.82	الأونروا" تطلق نداء استغاثة للحصول على 93.4 مليون دولار لمجابهة كورونا	55
.83	نقابات العمال في غزة: البطالة في صفوف اللاجئين تجاوزت 54%	55
.84	مبادرات الخير مستمرة في مخيم عين الحلوة	56
.85	تقرير: "فلسطينيو العراق".. معاناة اللجوء تفاقمها كورونا وقرارات حكومة بغداد	56
.86	"أونروا": "كورونا" انتشر في بعض المخيمات الفلسطينية بلبنان	57
.87	تقرير: الأزمة الاقتصادية في لبنان تضرب المجتمع الفلسطيني	57
.88	بعد "كورونا".. الأزمة الاقتصادية في لبنان تخنق الفلسطينيين وتفاقم معاناتهم	58
	رابعاً: الوضع الإسرائيلي:	
.89	"إسرائيل" بصدد "جلب" عشرات اليهود من المغرب إلى تل أبيب	61
.90	مستشرق إسرائيلي: أزماتنا ستفقدنا زمام المبادرة بالمنطقة	61
.91	خوف إسرائيلي من تأثير الكورونا على عملاء الموساد بالعالم	62
.92	"ال عال" الإسرائيلية تسرح 4 آلاف موظف بسبب كورونا	62
.93	الحكومة الإسرائيلية تطلب من الموساد تأمين 130 مليون وحدة طبية خلال الشهور القريبة	62
.94	رويترز: الموساد اشترى 100 ألف جهاز للكشف عن "كورونا" من دول الخليج العربي	63
.95	صحيفة عبرية: الجنايات الدولية تؤخر إجراءاتها ضد "إسرائيل" بسبب فيروس كورونا	63
.96	مخاوف "إسرائيلية" من حرب مع الفلسطينيين مع تفشي الكورونا	64
.97	ليبرمان يتوقع زلزالا اقتصاديا بعد كورونا..	65
.98	الجامعة العربية تطالب بالضغط على "إسرائيل" لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين	65
.99	عريضة وقعها 300 طبيب: نتنياهو يستغل أزمة كورونا	65

100.	منظمة "جيشاه": "إسرائيل" تتحمل المسؤولية عن الأوضاع الصحية في غزة	66
101.	قناة عبرية: "إسرائيل" قلقة من انفجار الوضع بين الفلسطينيين عقب تفشي الكورونا	66
102.	يديعوت أحرونوت: "الأداة" مخزون معلومات الشاباك المستخدم بمواجهة كورونا	67
103.	تقرير استراتيجي: نتائج الانتخابات الإسرائيلية عمقت الأزمة السياسية..لكن "كورونا" خلط الأوراق	68
104.	مركز أبحاث الأمن القومي": قلق إسرائيلي من تقلص الدعم الأميركي بسبب كورونا	71
105.	ملادينوف يبدي تفاؤلاً باستئناف مفاوضات السلام في الشرق الأوسط في ظل محاربة "كورونا"	72
106.	تجاوز عدد العاطلين عن العمل في "إسرائيل" المليون شخص بسبب كورونا	72
107.	نسبة البطالة في "إسرائيل" ترتفع إلى 22% بسبب الإغلاق لمواجهة كورونا	72
108.	خطة الحكومة الإسرائيلية لمواجهة أزمة كورونا الاقتصادية: منح بقيمة 80 مليار شكيل	73
109.	المتدينون اليهود يهددون احتواء فيروس كورونا في "إسرائيل"	73
110.	دعوة إسرائيلية لإبتزاز حماس: علاج كورونا مقابل الجنود الأسرى	74
111.	كورونا يشل النشاط الدبلوماسي الإسرائيلي	75
112.	بسبب كورونا... "إسرائيل" تحول خطوط إنتاج الصواريخ لتصنيع أجهزة التنفس	75
113.	نقص حاد في المخزون الاستراتيجي الإسرائيلي من المواد الغذائية	75
114.	الاحتلال يصادر مساعدات لعائلات فقيرة ويعتقل فريقا لمكافحة كورونا بالقدس	76
115.	غانتس ونتنياهو يتوصلان لتفاهمات جوهرية: ترجيح حكومة وحدة وطنية بضمانة من الكنيست	76
116.	حكومة الاحتلال تصادق على قيود للحد من كورونا وتسمح للمستوطنين بالصلاة عند البراق	79
117.	المرصد الأورومتوسطي: سلوكيات إسرائيلية مريبة لنشر "كورونا" بالضفة الغربية	79
118.	خبير إسرائيلي: محظور علينا اجتياح غزة خشية على جنودنا	79
119.	جنرال إسرائيلي: أزمة كورونا فرصة لزيادة الضغط على حماس	80
120.	جنرال إسرائيلي: خيار التسوية مع حماس في غزة أفضل من الحرب	81
121.	دراسة لمعهد أبحاث الأمن القومي ترصد أخطر خمس تهديدات وجودية على "إسرائيل"	82

122.	أبحاث الأمن القومي: 10 سيناريوهات لتداعيات سلبية لكورونا على الوضع الاستراتيجي الإسرائيلي	83
123.	سيناريوهات لخطة عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية... إذا تفشّى الوباء إعادة 50 ألف عامل	86
124.	الأورومتوسطي": المقايضة الإسرائيلية لتسهيل جهود محاربة كورونا بغزة غير أخلاقية	88
125.	الأمم المتحدة: "إسرائيل" مسؤولة قانونياً عن صحة سكان غزة والضفة والقدس الشرقية	88
126.	ارتفاع معدل العنف الأسري في "إسرائيل" بعد انتشار كورونا	88
127.	أدوار متزايدة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في مواجهة كورونا	89
128.	رغم تراجع "كورونا": الحكومة الإسرائيلية تمدد سلطة الشاباك لمراقبة الإسرائيليين	89
129.	ضابط في الموساد: نسرق معدات من دول أخرى لمواجهة كورونا	89
130.	باحث إسرائيلي: "كورونا" ساهم في تأهيل دول عربية لتوثيق وتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"	90
131.	ضابط إسرائيلي كبير: "كورونا" تسبب في تغييرات استراتيجية ونتابع الوضع بغزة والضفة	90
132.	تقرير: "كورونا" يشطب إنجازات عشر سنوات في كيان العدوّ	91
133.	"كورونا" يرفع العجز المالي لحكومة الاحتلال الإسرائيلي	93
134.	استطلاع: تراجع الوضع الاقتصادي لـ57% من المواطنين العرب في "إسرائيل" بسبب كورونا	93
135.	"يديعوت أحرونوت": كورونا قد تقلص ميزانية جيش الاحتلال بـ15%	93
136.	"جيروزاليم بوست": دول خليجية تسرع التطبيع مع "إسرائيل" بحجة جائحة كورونا	94
137.	تقرير: تداعيات أزمة كورونا سترافق الاقتصاد في "إسرائيل" حتى 2021	94
138.	أسوأ أداء منذ 8 سنوات.. اقتصاد إسرائيل ينكمش 7% بسبب كورونا	95
139.	إلغاء مؤتمر أيباك لعام 2021 بسبب كورونا	95
140.	"قانون الكورونا": نتنياهو يسعى لتقييد الحريات وانتهاك الخصوصيات	95
141.	خطر كبير يهدد الأسرى مع إصابة سجانيْن إسرائيليَيْن بـ"كورونا"	96
142.	الأسرى يشتكون عذاباتهم الغائبة عن أعين العالم.. والاحتلال يستغل "كورونا" كوسيلة عقاب	96

143.	"إسرائيل" تستقبل موجة هجرة يهودية جديدة بالآلاف بعد كورونا	96
144.	مليون عامل إسرائيلي أخرجوا لإجازة غير مدفوعة الأجر بسبب كورونا	97
145.	وكالة "وام": شركات إماراتية وإسرائيلية خاصة تتشارك بمشاريع طبية لمكافحة "كورونا"	97
146.	"كورونا" يضع إسرائيل في قائمة الاتحاد الأوروبي الحمراء	98
147.	مصلحة التشغيل الإسرائيلية: بداية موجة بطالة ثانية بالبلاد	98
148.	مظاهرات احتجاجية على تعامل الحكومة الإسرائيلية مع تداعيات كورونا الاقتصادية	98
149.	ارتفاع في البطالة: عمال المطاعم بالمقدمة وتراجع التوظيف بالهايتك	99
150.	مصلحة التشغيل الإسرائيلية: عدد طالبي العمل الجدد ضعف العائدين للعمل	100
151.	تمرد أصحاب مطاعم: سنفتح مصالحنا التجارية رغم قرار حكومة نتنياهو	101
152.	الاقتصاد الإسرائيلي انكمش بنسبة 9.6 بالمائة منذ بداية العام الحالي	101
153.	المصادقة على قانون جهاز الشاباك الخاص بتتبع مرضى فيروس كورونا ومخالطيهم إلكترونياً	101
154.	سوق العمل الإسرائيلية: المفصولون أكثر بـ3.6 مرات من العائدين	102
155.	تقدير استخباري إسرائيلي يتحدث عن تفاصيل "مخيفة" لكورونا	102
156.	"إسرائيل" تجري تجارب سريرية على هنود بحجة كورونا	102
157.	خبير ديموغرافي: الأزمة الاقتصادية ستدفع شبانا إسرائيليين كثيرين للهجرة	103
158.	كابنيت الكورونا الإسرائيلي يصادق على أنظمة طوارئ جديدة	103
159.	استطلاع إسرائيلي: تراجع كبير بشعبية نتنياهو و59 مقعدا لـ"كتلة اليمين"	104
160.	انكماش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 28.7%	104
161.	تعاون إماراتي – إسرائيلي جديد في تقنيات فحص كورونا	105
	خامساً: دراسات ومقالات:	
162.	تقرير استخباراتي إسرائيلي يستشرف آثار كورونا بالمنطقة.. استغلال إيران للأزمة وانفجار أمني بغزة	107
163.	تحديثات منظومة الأمن القومي الإسرائيلي وأزمة كورونا... أ.د. محسن محمد صالح	109
164.	مستقبل المشهد الدولي بعد الكورونا (كوفيد 19) ... أ. د. وليد عبد الحي	113
165.	الكورونا كشفت عورة السلطة الفلسطينية... د. بهيج سكاكيني	127

166.	**مستقبل الشرق الأوسط بعد انتهاء أزمة "كورونا"...** عوديد عيران	128
167.	**"كورونا" يدمّر الإنجاز الاقتصادي الأهم لإسرائيل في العقد الأخير...** سامي بيرتس	132

المقدمة

حتى قبل انتشار فيروس كورونا "كوفيد-19"، كان ملف القضية الفلسطينية في تراجع وتدهور مستمر بسبب الأزمة السياسية والاقصادية التي تعيشها السلطة الفلسطينية، وتعثر ملف المصالحة الوطنية، وتوالي الأحداث من القرار الأمريكي نقل السفار الأمريكية إلى القدس المحتلة والاعتراف بالقدس عاصمة للكيان، ثم إعلان تفاصيل صفقة القرن وما تبعها من مخطط الضم الإسرائيلي للضفة الغربية، وسير بعض الدول العربية سواء سراً أم جهراً، في ركب التطبيع مع العدو الإسرائيلي. هذا العدو الذي يستمر في سياسة الاستيطان وتقطيع أوصال الضفة الغربية وفرض عقوبات اقتصادية على السلطة الفلسطينية. والسلطة الفلسطينية في المقابل لا تستخدم في مقاومة ذلك سوى لغة "المقاطعة والإجراءات الكلامية".

على الجانب المقابل، "إسرائيل" لا تعيش في أفضل حالاتها السياسية، فقد خاضت ثلاث انتخابات تشريعية في أقل من عام، والحكومة الإسرائيلية التي تَشكلت في أواخر نيسان/ أبريل 2020، جراء "اتفاق الضرورة" بين زعيم حزب الليكود نيامين نتنياهو وزعيم حزب "أزرق أبيض" بيني جانتس، يبدو أنها تجثُم على قواعد متزعزعة، قد تنهار في أي وقت.

المشهدان الفلسطيني والإسرائيلي ازدادا تردياً وسوءاً بعد انتشار جائحة كورونا. الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية تعاني من ضعف مزمن وتعتمد إلى حدّ كبير على "إسرائيل" في الواردات والصادرات، وفي جزء مهم من اليد العاملة الفلسطينية التي تعمل في داخل الكيان الإسرائيلي وفي مستوطنات الضفة الغربية. ومنذ انتشار الوباء، خسرت "السلطة الفلسطينية" أكثر من 50 في المائة من إيراداتها، مما دفعها إلى الاقتراض بشكل كبير من المصارف الفلسطينية ومطالبة "إسرائيل" بالإفراج عن أموال المقاصة المحجوزة لديها. وإذا استمرت الضفة الغربية مغلقة لعدة أشهر أخرى، فمن المرجح أن ينكمش "الناتج المحلي الإجمالي" الفلسطيني بمستوى لم يسبق لها مثيل، وربما لن تتمكن من دفع رواتب موظفيها[1].

فالبطالة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة زادت وتراجع الدعم الحكومي لفئات مجتمعية باتت في أسفل سلم الفقر، تتسع دائرتها كل يوم. أما قطاع غزة الذي يُعد أكبر سجن في العالم وهو يعاني منذ سنوات، فقد تُرك وحيداً يخوض "معركة كورونا" وتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية. وبات ملف الأسرى أكثر إلحاحاً من ذي قبل بسبب سياسة الإهمال الإسرائيلي التي تنتهجها تجاههم في ظل ازدياد حالات الإصابة بفيروس كورونا لدى الأسرى؛ ما زاد من المناشدات لإطلاق سراحهم والتحذير من خطورة السلوك الإجرامي الإسرائيلي بحقهم، في ظل صمت وتجاهل عربي وإسلامي ودولي.

[1] صحيفة **الشرق الأوسط**، لندن، 2020/4/3.

أما اللاجئون الفلسطينيون سواء في داخل الضفة الغربية وقطاع غزة أم في الدول التي لجأوا إليها بعد نكبة 1948، فقد زادت معاناتهم وتهميشهم في ظل تراجع خدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، خصوصاً مع تراجع الدعم المالي العربي والدولي المقدم للوكالة، أضف إلى ذلك الأزمة الاقتصادية التي باتت تعيشها الدول المستضيفة للاجئين والتي انعكست بطبيعة الحال على اللاجئ الفلسطيني.

اتبع الاحتلال الإسرائيلي سياسة الابتزاز وفرض القيود على الجانب الفلسطيني ما انعكس سلباً على الأداء الفلسطيني في مواجهة تبعات كورونا. بالنسبة للاحتلال فقد باتت أزمة فيروس "كورونا" بمنزلة فرصة ذهبية لا يمكن تفويتها لتحقيق أطماعها بفرض سياستها العنصرية، وتنفيذ مخططاتها باستهداف المقدسات الإسلامية وابتزاز الفلسطينيين.

وفي ظل انشغال العالم بمتابعة ويلات "كورونا" البشرية والاقتصادية، لم تتوانَ "إسرائيل" للحظة واحدة عن استهدافها للفلسطينيين وقضيتهم داخل قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة، من خلال سياسة القمع والتهجير والابتزاز التي تتبعها مستغلة أزمة الفيروس التي أشغلت العالم عن أي قضية أخرى.

القدس المحتلة كان لها نصيب الأسد من هذه المخططات "الخبيثة"، فشهدت المدينة، وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى المبارك، سلسلة تغييرات واعتداءات إسرائيلية منذ اللحظات الأولى التي أُعلن فيها تفشي الفيروس داخل دولة الاحتلال وما صاحبها من إغلاق للأقصى.

وبحجة منع تفشي "كورونا" منعت سلطات الاحتلال، المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وأغلقت بوابات البلدة القديمة وأبواب الأقصى، وسمحت باقتحامات المستوطنين للمسجد، كذلك فرضت حواجز أمنية داخل القدس.

وفي الضفة، تجلت العنصرية الإسرائيلية في صور جديدة، حين قررت ترك آلاف العمال الفلسطينيين على الطرق وبجانب الحواجز العسكرية، ورفضها دخولهم وخروجهم من أماكن عملهم أو توفير أماكن للمبيت، بشبهة إصابتهم بفيروس "كورونا"، بالرغم من أنه لم تثبت إصابتهم بالفيروس من خلال الفحوصات.

قطاع غزة كذلك لم يسلم من الابتزاز الإسرائيلي واستغلال أزمة وباء "كورونا"، حين طالب الجنرال الإسرائيلي، ميخال ميليشتاين، رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه دايان بجامعة (تل أبيب)، بعدم تقديم أي علاج لسكان غزة دون أي ثمن من حركة "حماس" والمقاومة. وبحسب الجنرال الإسرائيلي فإن الثمن الذي يجب أن تدفعه غزة مقابل توفير العلاج والمستلزمات الطبية لها لمواجهة

"كورونا" هو عودة الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة، ومنع إطلاق الصواريخ من القطاع تجاه المستوطنات الإسرائيلية، وإيقاف العمليات في الضفة، وفق ما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت"[2].

على الجانب الآخر، تراجع الاقصاد الإسرائيلي بصورة مستمرة، ما انعكس تقليصاً على الموازنة وتخفيضاً على رواتب موظفي القطاع العام وإقفال شركات خاصة. ملف فساد نتنياهو تفاقم مع تصاعد التظاهرات المطالبة بمحاكمته وعزله.

البيئة الدولية والعربية غير مستقرة، الدول تعاني من جائحة كورونا حيث تكبدت خسائر تُقدر بعشرات مليارات الدولارات وباتت تضع في سلم أولوياتها كيفية الخروج من "أزمة كورونا" بأقل الخسائر؛ وهو ما زاد من تراجع الاهتمام العربي والإسلامي والدولي بالقضية الفلسطينية. في حين استغلت بعض الدول العربية هذه الظروف لتنفض يدها نهائياً من التزاماتها تجاه القضية الفلسطينية، وشقت مسارات أحادية مع الكيان الإسرائيلي سراً وعلناً، ما زاد من حالة التجاهل والتهميش التي تعيشها القضية الفلسطنيية.

مع استمرار "عداد كورونا" في الارتفاع، أصبح الوضع الفلسطيني أكثر خطورة، وباتت الحالة الفلسطينية سواء في الضفة الغربية أم في قطاع غزة أمام تحديات متعددة ومتشعبة، تفرض على الجميع سلوك مسارات جدية جديدة، تضع في مركز أهدافها الخروج من الأزمة بأقل الخسائل البشرية والاقتصادية والسياسية ومواجهة التغوّل الإسرائيلي والتقاعص العربي والدولي.

أما الجانب الإسرئيلي، فعلى الرغم من أنه ليس في أحسن حال، إلا أن لديه القدرة على استغلال الفرص واستغلال انشغال العالم بجائحة كورونا، من أجل فرض مزيد من سياسات الاستيطان والتهويد والقمع والحصار، وفتح نوافذ وأبواب مع العالم العربي وتشبيك علاقات إسرائيلية عربية ودولية.

وانطلاقاً من أهمية الموضوع اختار قسم المعلومات والأرشيف في مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات أن يتناول في العدد السادس والعشرين من سلسلة ملف معلومات "انعكاس جائحة كورونا على الوضعين الفلسطيني والإسرائيلي"؛ وذلك من خلال عرض أهم الأخبار والتقارير والمقالات التي سلطت الضوء على انعكاس هذه الجائحة على القضية الفلسطينية.

وتبرز أهمية الملف في كونه مادة علمية مفصلة، تضيف للباحث والمهتم بالقضية الفلسطينية، كمّاً خصباً من المعلومات الواضحة والدقيقة التي تعكس الوضعين الفلسطنيي والإسرائيلي في ظل جائحة كورونا.

[2] موقع عربي 21، 2020/3/26.

وتجدر الإشارة إلى أن "ملف معلومات 26" هو من إعداد قسم الأرشيف والمعلومات، وقد تولى الإشراف على إعداده أ. د. محسن محمد صالح، بينما تولى الأستاذ باسم القاسم عملية إعداد النص وإدارة التحرير.

أولاً: الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة

1. السنوار للاحتلال: إذا مُنعنا من إدخال أجهزة التنفس إلى غزة سنقطع النفس عن 6 ملايين صهيوني

ذكرت **العربي الجديد، لندن، 2020/4/2**، من غزة، عن ضياء خليل، أن رئيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة يحيى السنوار، قدم مساء الخميس، عرضاً نادراً لدولة الاحتلال يقضي بإفراجها عن الأسرى الفلسطينيين كبار السن والمرضى كبادرة إنسانية في ظل أزمة كورونا مقابل تنازل جزئي في ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حركته. وقال السنوار، في لقاء تفاعلي استقبل فيه أسئلة الجمهور على قناة "الأقصى" الفضائية، إن حركته يمكن أن تقدم تنازلًا جزئيًا في موضوع الجنود الأسرى لديها مقابل إفراج الاحتلال عن الأسرى كبار السن والمرضى، موجها رسالة للأسرى "أننا لن ننساهم، وإن شاء الله يكون لهم فرج قريب". ولفت إلى أنه جرى إبلاغ الوسطاء بأنه لا يمكن البدء بمفاوضات صفقة جديدة قبل الإفراج عن محرري صفقة "وفاء الأحرار" الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم مجددا بالضفة الغربية المحتلة.

ووجّه السنوار رسالة لوزير الأمن الإسرائيلي نفتالي بينت، الذي ربط إدخال التسهيلات لغزة بقضية الأسرى، وقال: "في الوقت الذي نكون فيه مضطرين إلى أجهزة تنفس لمرضانا أو طعام لشعبنا، فإننا مستعدون لأن نرغمك على ذلك، وستجد أننا قادرون بإذن الله تعالى، وإذا وجدنا أنّ مصابي كورونا في قطاع غزة لا يقدرون على التنفس، سنقطع النفس عن 6 ملايين صهيوني، وسنأخذ ما نريده منكم خاوة".

وأضاف **موقع حركة حماس، 2020/4/2**، أن السنوار، أكد أن الحركة تعمل على أن يبقى القطاع خاليًا من كورونا، وحتى الآن نجحنا في تحقيق هذا الهدف. ولفت أنه تم وضع خطة طوارئ بمرجعية حكومية من كل من وزارة الداخلية، ووزارة الصحة، والوزارات المعنية.

وأكد السنوار أن قائد كتائب القسام أبو خالد الضيف يتابع عن قرب هذه الأزمة، وأعطى تعليماته بتجنيد كل مقدرات الكتائب للمساعدة في تجاوز هذه الأزمة.

وأكد السنوار أنه تم تخصيص مليون دولار لتوزيعها على 10 آلاف عائلة تعمل بالمياومة، وتضرروا من خلال الإجراءات التي تم اتخاذها، ووقف الكثير من المصالح الاقتصادية. وأضاف خصصنا 10 ملايين دولار من المنحة القطرية لتوزيعها على فئة العمال، والأسر الفقيرة، ونعلم أنها غير كافية، لكن هذه إمكاناتنا، ونحتاج إلى أضعاف هذا المبلغ لكي نقول إننا حللنا المشكلة. وأكد السنوار أنه لا يمكن إغلاق المعابر أمام المسافرين من المرضى، وإلا فنحن نحكم عليهم بالموت.

وأكد رئيس حركة حماس في قطاع غزة أن الحركة تراقب الحالة الصحية لأسرانا في سجون الاحتلال في ظل تفشي أزمة كورونا.

وأكد السنوار أن الحركة مستعدة لتقديم تنازل جزئي في موضوع الجنود الأسرى لديها مقابل إفراج الاحتلال عن الأسرى كبار السن والمرضى كمبادرة إنسانية في ظل أزمة كورونا. وتابع أننا قلنا لكل الوسطاء إنه لا يمكن البدء بمفاوضات صفقة جديدة قبل حل مشكلة إعادة اعتقال محرري صفقة شاليط.

وقال السنوار إن اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان يعيشون ظروفًا صعبة، ربما تفوق قسوة وضعنا في قطاع غزة. وأكد أن حركة حماس تبذل جهودًا قدر المستطاع لمساعدة إخوتنا في مخيمات لبنان.

2. وزارة المالية الفلسطينية: "إسرائيل" تحوّل 120 مليون شيكل للسلطة من الأموال المحتجزة

رام الله – "الأيام": أكدت وزارة المالية الفلسطينية أنها تسلّمت، أمس، 120 مليون شيكل(الدولار يساوي 69.3 شيكل) حوّلتها إسرائيل إلى حساب الخزينة العامة الفلسطينية، من أصل ما يزيد على مليار شيكل تحتجزها إسرائيل، بعضها منذ سنوات.

وقال الناطق باسم وزارة المالية، عبد الرحمن بياتنة، لـ"الأيام": "وزير المالية طلب من كحلون تحويل كامل المبلغ (1,047 مليار شيكل)، لكن الأخير رفض في حينه، واليوم تم تحويل 120 مليون شيكل".

الأيام، رام الله، 2020/3/23

3. "الصحة العالمية": غزة تواجه "كورونا" جيدًا وبحاجة لإمكانات

غزة – وصف عبد الناصر صبح، مدير مكتب منظمة الصحة العالمية في قطاع غزة، الإجراءات المتخذة من وزارة الصحة والمؤسسات الحكومية في القطاع، لمواجهة فيروس كوفيد 19 (كورونا) بـ"الناجحة"، مؤكدًا أن المجتمع الداخلي في القطاع خالٍ من أي حالات مرضية بـ"كورونا".

وأكد صبح، في مقابلة شاملة مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن قطاع غزة حتى هذه اللحظة آمن في المجتمع الداخلي، مشيرا إلى أن المنظمة العالمية تراقب الوضع داخلياً، وإجراءات وزارة الصحة فيما يختص بالحجر الصحي والفحوصات والجهوزية، والأوضاع في المستشفيات والمراكز الصحية.

وقال المسؤول الطبي: "الإجراءات التي تمت في قطاع غزة جيدة، وحتى هذه اللحظة ناجحة في حماية المجتمع من الداخل، خاصة الإجراءات المتخذة على صعيد المعابر والحجر الصحي للعائدين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/26

4. الاحتلال يلقي العمال الفلسطينيين عند الحواجز لشكوك في إصابتهم بفيروس كورونا

ذكرت **الأيام، رام الله، 2020/3/25**، محافظات– "الأيام" ،"وفا": تكررت، أمس، حادثة إلقاء سلطات الاحتلال لعمال فلسطينيين قرب منطقة سكناهم في الضفة الغربية؛ بعد اشتباه مشغليهم الإسرائيليين بإصابتهم بفيروس كورونا.

فقد أعلن محافظ طولكرم عصام أبو بكر، الليلة الماضية، عن استلام 3 من العمال الذين تم تسريحهم من أرباب عملهم بأراضي العام 1948، وألقي بهم على حاجز جبارة جنوب طولكرم، وهم بحالة إعياء وارتفاع بدرجات الحرارة وصلت عند 40 درجة لبعضهم.

وفي شمال القدس، ألقت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، بعامل يعمل في إحدى الورش الإسرائيلية على "حاجز حزما"؛ للاشتباه بإصابته بفيروس كورونا.

ونقلت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/24**، من رام الله: طلب رئيس الوزراء محمد اشتية من جميع العمال الفلسطينيين في إسرائيل العودة إلى منازلهم حماية لهم وحفاظا على سلامتهم، على ضوء التطورات الخطيرة والمتتالية في إسرائيل وإجراءات منع التنقل المتوقعة. وقال اشتية إن جميع العمال العائدين من إسرائيل سيخضعون لحجر بيتي لمدة 14 يوما، ومن تبدو عليه أعراض فيروس "كورونا" التواصل مع أقرب مركز صحي فورا. وأهاب بجميع العمال العائدين ضرورة الالتزام بالتعليمات الصحية الصادرة عن دولة فلسطين، ومن يخالف يعرض نفسه للمسؤولية.

وأشارت **الحياة الجديدة، رام الله، 2020/3/24**، من رام الله: الخميس الماضي كان آخر يوم أتاحت فيه سلطات الاحتلال لحملة التصاريح من العمال بدخول إسرائيل من خلال المعابر، شرط المبيت في مكان العمل لمدة شهرين كاملين، وتفيد المعطيات الرسمية الإسرائيلية بأن 70 ألف عامل يبيتون الآن في ورش البناء والمزارع والمصانع. واتخذت الحكومة الإسرائيلية قرار السماح بمبيت العمال بعد سلسلة مداولات استمرت أسبوعا كاملا، وكان أن يمتد قرار السماح للعمال بالدخول الى إسرائيل شرط المبيت شهرين كاملين حتى فجر يوم الأحد، لكن الآلاف منهم تفاجأوا بإغلاق المعابر في وجوههم اعتبارا من الجمعة، ما اضطرهم لسلوك طريق آخر، "التهريب" إلى إسرائيل وتفيد التقديرات بأن جيش الاحتلال غضّ الطرف عن دخول الآلاف بهذه الطريقة.

ويتخوف البعض الآن من أن ينتشر وباء كورونا مجددا بعد السماح للعمال الفلسطينيين في إسرائيل بالعودة نظرا للوتيرة المرتفعة لانتشار المرض في صفوف الإسرائيليين، لكن الحقيقة أن بعضا من هؤلاء العمال عاد بالفعل عن طريق "التهريب"، لان المشغلين الإسرائيليين لم يوفروا الحد الأدنى من مقومات

الحياة الكريمة أثناء المبيت في أماكن العمل ولم يتحملوا الظروف المزرية في الأجواء الباردة ما دفعهم للعودة.

وحصلت "الحياة الجديدة" على معطيات بأن مئات العمال يتنقلون على طرفي الخط الأخضر بواسطة فتحات في الجدار العنصري الفاصل يوميا، وهو ما يجعل من الباحثين عن قوت أطفالهم الفئة من العمال الفئة الأكثر هشاشة أمام وباء كورونا.

5. محاولات فلسطينية لتصنيع أجهزة تنفس صناعي بظل أزمة كورونا

ذكر **موقع "عربي 21"، 2020/4/1**، من غزة، عن أحمد صقر: تمكن مهندسان فلسطينيان في قطاع غزة، رغم شح المواد وقلة الإمكانيات بسبب حصار مستمر منذ 14 عاما، من تصنيع جهاز يساعد على التنفس الصناعي للمرضى، وخاصة المصابين بفيروس كورونا.

ونقلت **القدس، القدس، 2020/4/1**، من رام الله: أعلن الدكتور عماد أبو كشك، رئيس جامعة القدس، إنتاج "جهاز تنفس اصطناعي طبي" متطور محوسب بالكامل في مختبرات الجامعة القدس، بإشراف كليتي الطب البشري والهندسة.

6. غرينبلات ينتقد حماس ويدعوها للتعاون مع السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" لمواجهة فيروس كورونا

أثنى جيسون غرينبلات، المبعوث الأمريكي السابق للشرق الأوسط، على الجهود المشتركة لاحتواء فيروس كورونا بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية. في حين انتقد سياسة حركة "حماس" في قطاع غزة بالتعامل مع الأزمة، وطالبها بالتوقف عن تهديد "إسرائيل" والتعاون معها ومع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

موقع I24 News، 2020/3/31

7. لمتحدث باسم غوتيريش: غزة من ضمن المناطق الهشة التي يجب دعمها لمواجهة كورونا

نيويورك (الأمم المتحدة)– عبد الحميد صيام: قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجريك، إنه من البديهي أن تكون غزة في ذهن الأمين العام عندما أطلق نداءه، يوم الأربعاء الماضي، وطالب بملياري دولار لدعم الدول الفقيرة والنامية والمناطق الهشة في كل أنحاء العالم لمواجهة وباء كورونا.

القدس العربي، لندن، 2020/3/30

8. الفلسطينيون يحيون "يوم الأرض" بفعاليات رقمية ورمزية

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/31**، من رام الله، أن فيروس كورونا، أجبر الفلسطينيين، على إقامة تظاهرات وفعاليات رقمية ورمزية بمناسبة "يوم الأرض"، متجنبين التجمعات التي جرت عليها العادة في مثل هذا اليوم.

واكتفى الفلسطينيون بإطلاق تظاهرات إلكترونية، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ورفعوا أعلاماً على منازلهم، وغنوا النشيد الوطني الفلسطيني في بعض التجمعات، فيما ألغوا مسيرة مليونية كانت مقررة في قطاع غزة، وكان يفترض أن تتحول إلى مناسبة للاشتباك مع الجنود الإسرائيليين على الحدود.

وقالت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن القيادة والشعب مصرون على المضي قدماً في المقاومة الشعبية، لتجسيد حقوقنا الوطنية المشروعة.

وقالت الفصائل الفلسطينية، بما فيها فتح وحماس والجهاد، إنها متمسكة بالأرض، وبمقاومة إسرائيل.

وفي قطاع غزة، ألغت الفصائل الفلسطينية مسيرة مليونية التزاماً بحالة الطوارئ. ودعت الهيئة الوطنية لـ"مسيرات العودة"، الفلسطينيين، للاكتفاء برفع وإطلاق الأعلام الفلسطينية في سماء الوطن، وحرق علم الاحتلال الصهيوني، فيما توقفت حركة السير بالمحافظات لمدة 5 دقائق، وصدحت التكبيرات من المساجد وقرعت أجراس الكنائس.

وقدم خالد البطش رئيس الهيئة الوطنية لـ"مسيرات العودة"، ومواجهة الصفقة، في مؤتمر صحافي بمناسبة "يوم الأرض"، التحية لشهداء "يوم الأرض" الخالد وشهداء "مسيرات العودة". ودعا إلى إنهاء الانقسام وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني واستعادة الوحدة الوطنية في هذه المرحلة الحرجة.

وفي الداخل، أحيا الفلسطينيون، لأول مرة، منذ 44 عاماً، الذكرى، بالالتزام بالمنازل ورفع صور الشهداء على أسطحها، بدلاً من النزول إلى الشوارع في المسيرة السنوية، بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2020/3/31**، أن مواقع التواصل الاجتماعي "العالم الأزرق"، ضجت بتدوينات نددت بسياسات الاحتلال، ترافقت مع مواد مصورة، أظهرت ما يقترفه جنود الاحتلال من عمليات إرهابية وإعدام ميداني لمواطنين فلسطينيين، وجاءت جميعها في إطار المشاركة الجماهيرية الحاشدة في "التظاهرة الالكترونية" التي دعت إليها أكثر من جهة.

وكان من أبرز المشاركات الجماهيرية الالكترونية، هي حملة "ارفع علمك"، حيث وضع الكثير من المواطنين صورة يد وهي ترفع علم فلسطين، فيما وضع آخرون صورة لخارطة فلسطين وكتبوا عليها "تبقى فلسطين أكبر من جدرانكم"، فيما لجأ آخرون كثر لتدول تدوين "فيس بوك برعاية يوم الأرض..

فلسطين ستتحرر"، وذلك من كثرة المشاركات الفلسطينية، فيما جرى استخدام كلمات الشاعر الفلسطيني الراحل محمود دروش "على هذه الأرض ما يستحق الحياة" على نطاق واسع في التدوينات.

ودعت الهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، في الذكرى الـ44 ليوم الأرض الخالد، إلى استمرار مواجهة المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد الأرض الفلسطينية وطمس معالمها العربية.

من جهتها أكدت حركة فتح تمسكها بأرض فلسطين، والاستمرار في النضال حتى الحرية والاستقلال، وأكدت في بيان أصدرته بهذه المناسبة أن "الملحمة التاريخية التي يخوضها شعبنا منذ أكثر من مئة عام، في مواجهة المشروع الصهيوني الاستعماري والعنصري، وفي مواجهة الاحتلال، تأتي دفاعا عن الأرض وتمسكا بها".

وفي السياق، دعت حركة حماس، الفلسطينيين لرفع العلم في البيوت، وقالت في هذه المناسبة "لنجعل من وجودنا مع أبنائنا وعوائلنا في البيوت فرصة لرفع علم فلسطين عالياً، ولنزرع فيهم بذرة الانتماء والارتباط بالأرض والتعريف بها"، وشددت على أنه لا طريق لتحرير الأرض والإنسان سوى "طريق المقاومة، ولا مستقبل للمساومة، ولا بقاء للاحتلال".

أكد الشيخ نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أن القضية الفلسطينية هي الاختبار الأهم لنجاح أو فشل النظام العالمي الجديد، لافتاً إلى أن يوم الأرض مناسبة تذكر الفلسطينيين بمأساتهم التي لم تنته.

ودعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى "العمل على تعزيز صمود أبناء شعبنا في أراضيهم وبيوتهم، وتوفير متطلبات كل ما يعزز هذا الصمود وطنيًا واجتماعيا، في هذه المرحلة التي تتعرض فيها القضية للتصفية.

9. استطلاع: 80% يثقون بحكومة اشتية في التعامل مع أزمة كورونا

رام الله– "القدس" دوت كوم– أظهر استطلاع للرأي يوم الثلاثاء، أجراه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية (أوراد) أن 80% من المستطلعة آراؤهم يثقون بحكومة د.محمد اشتية في التعامل مع الأزمة الجارية الناجمة عن الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد19".

وأشار "اوراد" إلى أن نتائج استطلاع الرأي بين الفلسطينيين كانت بين المستطلعين ممن يمكن اعتبارهم فاعلين اجتماعياً (من موظفي القطاع العام والخاص والأهلي والدولي، والنشطاء والقياديين المجتمعيين، والمؤثرين كالعاملين في الإعلام وأساتذة الجامعات، وناشطين شبابيين وقيادات المؤسسات الأهلية والنسوية ومثلهم).

ووفق الاستطلاع، فإن التقييم الإيجابي لأداء حكومة اشتية جاء متساوياً بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك بين النساء والرجال.

وقال "أوراد": "ارتفع تقييم الأداء العام لحكومة د. اشتية بشكل غير مسبوق في استطلاعات الرأي عبر السنوات السابقة، إذ وصل تقييم الأداء الإيجابي إلى 82%، كما قيّم 15% الأداء بأنه متوسط، بينما قيم 3% الأداء على أنه ضعيف، ويشكل هذا ارتفاعاً استثنائياً (55 نقطة) عن استطلاع سابق قام به أوراد مع بداية 2020، إذ وصلت نسبة التقييم (الجيد) في حينه إلى 27% فقط، ومن حيث الثقة بالحكومة التي يقودها د اشتية".

للإطلاع على رابط الخبر في موقع مركز أوراد ادخل على الرابط التالي:
http://cutt.us.com/KHK5v1G

مركز أوراد، 2020/3/31

10.أشتية يطالب فلسطينيي الشتات بتقديم الدعم.. الحكومة ستعمل وفقاً لموازنة طوارئ متقشفة

رام الله: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، أن الحكومة ستعمل وفقاً لموازنة طوارئ متقشفة، في ضوء التطورات المتلاحقة لفيروس "كورونا" (كوفيد 19).

وقال أشتية في مؤتمر صحافي عقده في رام الله، أمس، إن حكومته تحرص في هذه المرحلة على الحفاظ على قطاع صحي فاعل يلبي الاحتياج، ودعم الفقراء ومساعدتهم في تخطي هذه الفترة الصعبة، خصوصاً بوجود زيادة في انكشاف الأسر المعوزة، التي تزيد على الـ106 آلاف عائلة تتلقى مساعدات من الحكومة، ومنها 70 ألف عائلة من غزة، وتوفير رواتب الموظفين واحتياجات الأمن.

وأكد أشتية أن كل ذلك يأتي في وقت توقفت فيه عجلة الإنتاج والاستيراد والاستهلاك، وهو ما سبب انخفاضاً في إيرادات السلطة إلى أكثر من 50 في المائة، سواء على صعيد الضرائب المحلية أو المقاصة أو غيرها، وفي وقت تراجعت فيه المساعدات الدولية، لأن العالم كله في أزمة.

وأضاف: "لذلك سوف نعمل بموازنة طوارئ متقشفة من خلال تخفيض المصاريف قدر الإمكان". ولمح أشتية إلى أن السلطة قد لا تستطيع توفير كامل رواتب الموظفين في الشهور المقبلة، بعدما تم توفيرها كاملة هذا الشهر. ووجه مواطنيه بالقول لهم: "استعدوا للأصعب مالياً وصحياً واعتمدوا على أنفسكم".

وقال أشتية إن "احتياجاتنا المالية لمواجهة هذا الوباء تُقدّر بـ120 مليون دولار، وعجز الموازنة سيتضاعف وخسائر الاقتصاد الوطني ستكون كبيرة جداً. لذلك بدأنا بدراسة الآثار الاقتصادية لهذه الأزمة مع البنك الدولي وفريق من المؤسسات ذات العلاقة. وبدأنا الإعداد لما بعد انتهاء هذه الأزمة لإعادة إنعاش الاقتصاد، من خلال العمل على تخصيص مبالغ عبر البنوك مع توفير ضمانات للقروض، وسوف

نطلب من البنوك من خلال سلطة النقد، خفض فوائد القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة". وأكد أشتية أنه تلقى تعهدات من دول مختلفة، لتقديم المساعدات الدولية، "ونأمل ترجمتها إلى واقع قريباً".

في السياق، تعهد أشتية بإلغاء التقاعد المالي لموظفي قطاع غزة ابتداء من الشهر المقبل، بحيث يصبح التقاعد اختيارياً لمن يريد. ووجه أشتية نداءً لأصحاب المصالح الصغيرة والكبيرة وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، من أجل "وقفة عز مع أهلهم ومجتمعهم". كما طلب دوراً من فلسطينيي الشتات، ودعا المنظمات غير الحكومية إلى تقديم المساعدة للناس وعدم الاكتفاء بإبداء الملاحظات فقط.

وهاجم أشتية إسرائيل، وقال إنها "على الرغم من انشغال الجميع في مواجهة فيروس كورونا، فإنها تستمر في ممارساتها العدوانية ضد شعبنا من هدم بيوت واعتقالات وإرهاب مستوطنين، وتقطيع أشجار الزيتون، إن هذا الاحتلال لا يعرف الإنسانية بشيء، ويجب على العالم لجمه".

كما طالب أشتية إسرائيل بالإفراج عن الأسرى، خصوصاً المرضى وكبار السن والنساء والأطفال منهم. وقال إنه طالب الصليب الأحمر والأمم المتحدة ببذل كل جهد من أجل ذلك حماية لهم من هذا الوباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/30

11.وزارة الأوقاف الفلسطينية: الاحتلال يستغل طوارئ كورونا للسيطرة على الحرم الإبراهيمي

رام الله: اعتبرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية أن إغلاق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، من قبل الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الثلاثاء، ومنع دخول حراسه وسدنته دون مبرر، وسماحها فقط بدخول المؤذن لرفع الأذان، "محاولة للسيطرة عليه، في خطوة قد تستمر إلى ما بعد انتهاء أزمة إعلان الطوارئ لمنع تفشي فيروس كورونا".

العربي الجديد، لندن، 2020/3/31

12.الأسرى يغلقون قسم "14" في "عوفر" احترازياً جراء "كورونا"

ذكرت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/1**، من فلسطين المحتلة: أغلق الأسرى قسم "14" في "عوفر"، ورفضوا إدخال أي أسير جديد، بعد الإعلان عن إصابة أسير محرر أفرج عنه من السجن، يوم أمس، بفيروس "كورونا".

وأضافت **الأيام، رام الله، 2020/4/1**، من رام الله، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين مساء يوم الأربعاء، أن نتائج فحوصات الأسير المحرر نور الدين صرصور فيما يتعلق بفايروس كورونا ايجابية أي أنه مصاب، علما أنه أفرج عنه أمس الثلاثاء من معتقل عوفر.

13.أشتية: السماح لعمالنا بالعمل في "إسرائيل" في الوقت الراهن يشكل خطراً على حياتهم

رام الله – كفاح زبون: وجدت السلطة الفلسطينية نفسها أمام مواجهة غير مباشرة مع العمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل، بعدما تسبب بعضهم في نشر فيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية. وقال رئيس الوزراء محمد أشتية "إننا نرى في استمرار السماح للعمّال بالتوجه إلى أماكن عملهم محاولة لحماية الاقتصاد الإسرائيلي على حساب أرواح العمّال، لكن اقتصاد إسرائيل ليس أغلى من أرواح أبنائنا".

ويقدر عدد العاملين الفلسطينيين في إسرائيل بأكثر من 100 ألف، وفي المستوطنات بـ25 ألف، ولا يوجد رقم محدد حول المتسللين. وتظهر فاتورة العمال الشهرية رقماً مهولاً يفوق الرقم الذي تدفعه السلطة لموظفيها. وتقدر سلطة النقد أجور العمال الفلسطينيين ممن يعملون بتصاريح عمل رسمية داخل المستوطنات والخط الأخضر بـ800 مليون شيكل (230 مليون دولار) شهرياً، بينما يقدر متوسط أجورهم السنوية كمجموع العمال كافة، بنحو 9 مليارات شيكل (2.5 مليار دولار) سنوياً، أما فاتورة رواتب موظفي السلطة الشهرية فتبلغ نحو 560 مليون شيكل شهرياً نحو (160 مليون دولار).

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/2

14."أوتشا": نحتاج 34 مليون دولار لمواجهة "كورونا" في الأرض الفلسطينية المحتلة

القدس– محمد أبو خضير: قال مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا)، إن خطة الاستجابة لمواجهة فيروس كورونا، التي أعدّها الفريق القُطري للعمل الإنساني، تتطلب 34 مليون دولار للحيلولة دون زيادة انتقال الفيروس في الأرض الفلسطينية المحتلة. وقد أكدت الأمم المتحدة في تقرير مفصل لها، أن قدرة النظام الصحي الفلسطيني على التعامل مع زيادة متوقعة في عدد المرضى تبقى تعاني من قصور حاد بسبب التحديات طويلة الأمد وحالات النقص الحرجة التي تشوبه، ولا سيما في قطاع غزة. وأكدت أنه حتى الآن جرى تمويل 24% من خطة الفريق القُطري، بما يشمل اعتماداً قدره 4.8 مليون دولار سيقدمه الصندوق الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة قريباً.

القدس، القدس، 2020/4/1

15.العسيلي: الاقتصاد الفلسطيني سيخسر 3 مليارات دولار إذا استمرت أزمة كورونا 6 أشهر

رام الله– "شينخوا": قال وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي اليوم الخميس، إنه من المتوقع أن يتكبد الاقتصاد الفلسطيني خسائر بنحو 3 مليارات دولار، في حال استمرار أزمة فيروس كورونا المستجد لمدة

ستة أشهر. وأفاد العسيلي في تصريحات لوكالة أنباء "شينخوا"، أن تداعيات الأزمة الحالية لفيروس كورونا على الوضع الاقتصادي الفلسطيني كبيرة للغاية، خاصة إذا امتدت لفترة طويلة.

القدس، القدس، 2020/4/2

16.ميلادينوف يدعو المجتمع الدولي إلى دعم الفلسطينيين في ظل جائحة "كورونا"

رام الله: التقى نيكولاي ميلادينوف، المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، مع وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة، لمناقشة العواقب الاقتصادية الخطيرة على الفلسطينيين في ظل انتشار فيروس كورونا. وقال ميلادينوف "إن موارد السلطة الفلسطينية محدودة، ويجب على إسرائيل والمجتمع الدولي مساعدتها". مؤكدا أن الأُمم المتحدة تدعم جهود الحكومة الفلسطينية للتعامل مع التحديات المقبلة.

القدس، القدس، 2020/4/2

17.تراجع في مؤشر سلطة النقد الفلسطينية والحكومة تطلب قرضاً من البنوك

رام الله: أظهرت نتائج "مؤشر سلطة النقد الفلسطينية لدورة الأعمال" لشهر مارس/ آذار 2020 تراجعا واضحا في المؤشر الكلي.

وجاء في بيان أصدرته سلطة النقد، أمس الخميس، أن هذا التراجع، الذي شمل كلاً من الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء، جاء وسط إعلان الحكومة الفلسطينية في الأسبوع الأول من الشهر حالة الطوارئ في سبيل مكافحة تفشّي فايروس كورونا الذي ضرب مناطق واسعة من العالم.

وأضاف البيان "وعليه، فقد هبط المؤشر الكلي إلى أدنى مستوى له منذ نحو خمسة شهور، مسجّلاً نحو – 16.5 نقطة، بالمقارنة مع قرابة – 9.8 نقطة في فبراير (شباط) الماضي، في حين أنه أدنى بكثير من مستواه في الشهر المناظر من العام 2019. والبالغ نحو 9.2 نقطة".

وفي الضفة الغربية، واصل المؤشر انخفاضه ضمن المنطقة السالبة كما هو الحال منذ بداية العام الحالي، لينزلق في شهر مارس إلى قرابة – 10.3 نقطة بالقياس إلى – 3.4 نقطة في الشهر السابق، بعد هبوط واسع لمؤشرات جميع الأنشطة الاقتصادية التي يشملها المسح، باستثناء التحسّن في مؤشر الصناعة (من – 1.0 إلى 2.5 نقطة)، جراء الارتفاع في أداء بعض الصناعات، كالغذاء، والصناعات الإنشائية، والصناعات الهندسية، وغيرها. لكن على الجهة المقابلة، هبطت مؤشرات بقية الأنشطة الاقتصادية، وفي مقدمتها نشاط التجارة (من – 3.3 إلى – 10.5 نقطة)، تلاها انخفاض مؤشر النقل والمواصلات، ومؤشر الزراعة. أما التراجعات الأخرى فجاءت أقل وطأة، حيث هبط مؤشر الإنشاءات

(من – 0.4 إلى – 0.7 نقطة)، ومؤشر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (من 0.0 إلى – 0.3 نقطة)، وأخيراً مؤشر الطاقة المتجددة (من 0.0 إلى – 0.1 نقطة).

وقال أصحاب المنشآت المستطلعة آراؤهم في الضفة الغربية، إن ارتفاع الإنتاج خلال هذه الفترة، رافقه زيادة أقل في حجم الطلبيات، مما نتج عنه تراكم المخزون. إلى جانب ذلك، فإن توقعاتهم المستقبلية بدت متشائمة، لا سيما فيما يخص مستوى الإنتاج المستقبلي.

وفي قطاع غزة، حيث سجّل المؤشر أكبر انخفاض له في نحو العام، متراجعاً من – 24.8 نقطة إلى – 31.2 بين شهري فبراير ومارس، إثر هبوط مؤشرات غالبية القطاعات باستثناء تحسن طفيف في مؤشر النقل والمواصلات، وفي مؤشر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

في المقابل، سجّل مؤشر الصناعة أكبر انخفاض (من – 2.2 إلى – 5.3 نقطة)، تلاه هبوط مؤشر الزراعة (من – 1.5 إلى – 3.4 نقطة)، ومؤشر التجارة (من – 18.2 إلى – 20.0 نقطة). في حين أن التراجعات لمؤشري الإنشاءات والطاقة المتجددة كانت الأقل.

وبدأت السلطة في فقدان نسبة كبيرة من أكبر دخل تعتمد عليه، وهي إيرادات المقاصة، كما تتوقع فقدان نسبة كبيرة من الدعم الخارجي، فيما ما زالت مطالبة بتوفير الرواتب والرعاية الصحية وإغاثة الفقراء والعاطلين على العمل.

وأمام هذا طلبت حكومة محمد اشتية من سلطة النقد قرضاً ما قيمته "4.1" مليار شيكل، لمواجهة التراجع في الإيرادات العامة بسبب وباء "كورونا".

وكان اشتية، أطلق موازنة طوارئ متقشفة، في ضوء التطورات المتلاحقة لفيروس "كورونا" (كوفيد 19)، وقال إن حكومته تحتاج 120 مليون دولار لمواجهة هذا الوباء.

وأكد اشتيه أن كل ذلك يأتي في وقت توقفت فيه عجلة الإنتاج والاستيراد والاستهلاك، وهو ما سبب انخفاضا في إيرادات السلطة إلى أكثر من 50 في المائة، سواء على صعيد الضرائب المحلية أو المقاصة أو غيرها، وفي وقت تراجعت فيه وستتراجع المساعدات الدولية، لأن كل العالم في أزمة.

ولمح اشتيه إلى أن السلطة قد لا تستطيع توفير كامل رواتب الموظفين في الشهور القادمة، بعدما تم توفيرها كاملة هذا الشهر.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/3

18.الضفة بانتظار "السيناريو الأسوأ" بعد عودة 60 ألف عامل من "إسرائيل"

رام الله: حذر مدير عام الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة الفلسطينية كمال الشخرة، من أن فلسطين مقبلة على "كارثة حقيقية" إذا بقيت أرقام الإصابات بفيروس كورونا المستجد تتقدم بمتوالية هندسية على غرار الأيام القليلة الماضية.

وقال الشخرة في مؤتمر صحافي: "سنكون أمام كارثة حقيقية إذا لم يلتزم العاملون وذووهم وجميع المواطنين بالحجر المنزلي".

تحول العمال الفلسطينيون في إسرائيل إلى مصدر قلق كبير، ووصفهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتيه بأنهم الثغرة في الإجراءات الفلسطينية الوقائية لمحاربة فيروس كورونا المستجد، وقال عنهم الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحم إنهم الخاصرة الرخوة للفلسطينيين الآن في مواجهة الوباء.

وتستعد السلطة لأسوأ سيناريو محتمل مع عودة 60 ألف عامل من إسرائيل إلى الأراضي الفلسطينية الأسبوع القادم مع بدء إسرائيل عطلة عيد الفصح اليهودي.

وقال الشخرة: "نعم هناك 60 ألف عامل يعملون في الداخل والمستوطنات، سيعودون خلال أيام، نطالبهم بضرورة التزامهم بالحجر المنزلي، ونتمنى منهم عدم العودة إلى العمل هناك في الوقت الراهن". وتعهد بتجاوز معايير الفحص حسب بروتوكولات منظمة الصحة العالمي، التي تستدعي فحص من تظهر عليهم من 3 إلى 4 أعراض،

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/3

19.أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يطالبون ترمب بتقديم مساعدات للشعب الفلسطيني

واشنطن: طالب أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي الرئيس دونالد ترمب، بتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني في ظل أزمة انتشار فيروس كورونا التي تضرب العالم. ودعوا في رسالة وجهوها إلى وزير الخارجية مايك بومبيو، إلى اتخاذ كل خطوة معقولة لتوفير الدواء والمعدات الطبية والمساعدات الضرورية الأخرى للضفة الغربية وقطاع غزة لمنع وقوع أزمة إنسانية. وبينوا أن قانون الاعتمادات للسنة المالية 2020 ضم 75 مليون دولار للمساعدات الانسانية والتنموية للشعب الفلسطيني. ورغم ذلك "فإنّ الادارة لم تعد النظر في سياسة وقف المساعدات احادية الجانب للفلسطينيين وللأونروا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/27

20.واشنطن: السلطة الفلسطينية كما الدول الأخرى تستطيع طلب مساعدات أمريكية لمواجهة كورونا

واشنطن– سعيد عريقات: قال مدير وكالة الدعم المالي الأمريكي للدول الأجنبية جيمس ريتشاردسون في إيجاز صحفي لوسائل الاعلام المعتمدة في وزارة الخارجية الأمريكية، إن على السلطة الفلسطينية، شأنها شأن الحكومات الأخرى، ان تتقدم بطلب للحصول على دعم مالي أمريكي، لمحاربة فيروس كورونا. بدورها أضافت بوني غليك، نائبة مدير وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية USAID، أن حكومة قطر قدمت بسخاء المساعدة للفلسطينيين، لمحاربة تفشي COVID-19. لذا، نحن ممتنون لأن الدول الأخرى ترتقي إلى مستوى المهمة أيضًا. وأعلنت أنه سيتم الإعلان عن 110 مليون دولار من الحساب الدولي للمساعدة في حالات الكوارث في البلدان المعرضة للخطر، وذلك من خلال المنظمات المتعددة الأطراف، والشركاء المنفذين لدعم احتياجات المساعدة الإنسانية الناتجة عن تفشي فيروس كورونا.

القدس، القدس، 2020/3/27

21.الخضري: 200 مليون دولار خسائر غزة بسبب الحصار وكورونا

غزة– الرأي: قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري إن الخسائر الاقتصادية في قطاع غزة بلغت 200 مليون دولار خلال شهر مارس الماضي، بسبب استمرار الحصار الإسرائيلي وإجراءات مواجهة وباء كورونا. وأشار إلى أن هذه الخسائر مباشرة وغير مباشرة تشمل كافة القطاعات الاقتصادية الصناعية والتجارية والمقاولات والفندقة والسياحة وغيرها.

وقال الخضري "إن معظم الأعمال متوقفة، والجمود الاقتصادي يسيطر على القطاع، وندرة في السيولة، تضاف إلى 13 عامًا من الحصار والإغلاق، تجتمع على أكثر من مليوني مواطن في غزة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/3

22.تقرير: المستوطنات تحولت لبؤر ناقلة لفيروس "كورونا" إلى المدن والقرى الفلسطينية في الضفة

رام الله: قال تقرير الاستيطان الأسبوعي الذي يصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، إن المستوطنات الإسرائيلية تحولت إلى بؤر ناقلة لوباء "كورونا" إلى المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية، وهو ما توقعته الحكومة الفلسطينية.

وتابع التقرير أن المستوطنين صعّدوا في الفترة الأخيرة من انتهاكاتهم، مستغلين حالة الطوارئ التي تمر بها محافظة بيت لحم، وقطعوا المئات من الأشجار في بلدات الخضر ووادي فوكين ووادي رحال، كما نصبوا خياما بمنطقة جلجل في برية تقوع، شرق بيت لحم، ويتخوف الفلسطينيون من تحويلها إلى أماكن للحجر خاصة بالمستوطنين، بعد أن تفشى فيروس "كورونا" في المستوطنات المحيطة في بيت لحم.

وعلى صعيد سياسة هدم منازل ومنشآت الفلسطينيين وسياسة التطهير العرقي الصامت، ذكر التقرير أن شهية الاحتلال لهدم منازل المواطنين والاستيلاء على أراضيهم لا تتوقف عند أي حد، وقال التقرير إنه منذ إعلان حالة الطوارئ الناجمة عن مرض كوفيد- 19 في الأرض الفلسطينية المحتلة يوم 5 آذار/ مارس، هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 40 مبنى أو أجبرت أصحابها على هدمها أو صادرتها، ما أدى إلى تهجير 26 فلسطينيا وإلحاق الأضرار بأكثر من 260 آخرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/4

23."الأشغال" بغزة جهزت 100 غرفة لمصابي كورونا

غزة: أعلن وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان ناجي سرحان أن وزارته تواصل أعمالها في تجهيز 100غرفة خرسانية متنقلة محكمة العزل ومجهزة بالكامل لاستيعاب حالات فيروس كورونا. وسيتم الانتهاء منها خلال الأيام القريبة القادمة، كما شاركت الوزارة في تجهيز 500 غرفة عزل محكمة في رفح وشمال القطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/6

24.بريطانيا ترصد مليون دولار لدعم الجهود الفلسطينية لمكافحة كورونا

رام الله: أعلنت بريطانيا، الأربعاء، عن حزمتي دعم لتوفير إمدادات طبية وصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيمة مليون دولار أمريكي، كجزء من الجهود المبذولة لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد في جميع أنحاء العالم.

وقال القنصل البريطاني العام في القدس، فيليب هول: "إن إعلان اليوم يؤكد التزام المملكة المتحدة بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في هذا الوقت العصيب".

القدس، القدس، 2020/4/8

25.الاتحاد الأوروبي يقدم حزمة مساعدات قيمتها 71 مليون يورو لمواجهة "كورونا" في فلسطين

أعلن ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كوهان فون بورغسدورف، حزمة مساعدات تبلغ نحو 71 مليون يورو لمواجهة وباء فيروس كورونا في فلسطين. وقال إن الرعاية الصحية في هذه الأزمة هي أولوية في مساعدتنا للفلسطينيين، وبالتالي سيخصص الاتحاد 9.5 مليون يورو إضافية لمستشفيات القدس الشرقية الستة، إضافة إلى دعمنا السنوي الحالي البالغ 13 مليون يورو، لمساعدتها على توفير الفحص والرعاية

الطبية للفلسطينيين المصابين بالفيروس. كما أكد أنهم سيزيدون دعمهم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الفلسطينية بمقدار 5.5 مليون يورو حتى تتمكن من الاستمرار في لعب دور العمود الفقري للاقتصاد الفلسطيني، كما سيزيدون من جهودهم لمعالجة الأثر الاجتماعي الأوسع نطاقا للأزمة من خلال دعم دخل العائلات الفقيرة، حيث سيوفر الاتحاد مبلغ إضافي قدره 5 ملايين يورو لمساندة الفئات الأكثر احتياجا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/9

26.اشتية: 137 مليون دولار كلفة خطة الحكومة لمواجهة كورونا

رام الله: قال رئيس الحكومة الفلسطينية في رام الله، محمد اشتية، إن تكلفة الخطة التي وضعتها حكومته لمواجهة فايروس "كورونا" تبلغ 137 مليون دولار أمريكي. منوهًا إلى أن خسائر الاقتصاد الفلسطيني وصلت لـ 3.8 مليار دولار. وصرّح اشتية: "سنعمل بموازنة طوارئ متقشفة، وسيرتفع عجز الموازنة إلى 1.4 مليار دولار وفق التوقعات بفعل انخفاض الإيرادات لأكثر من 50%".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/9

27."أريج": تزايد اعتداءات المستوطنين في ظل انتشار فيروس كورونا بالأراضي الفلسطينية

بيت لحم – نجيب فراج: أكد معهد الأبحاث التطبيقية "اريج" في تقرير له رصد اعتداءات المستوطنين خلال شهر آذار المنصرم في أنحاء الضفة الغربية، بأن هذه الاعتداءات قد تزايدت بشكل واضح في ظل انتشار فيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية وانشغال الفلسطينيين في التصدي لهذا الوباء الخطير والحد من انتشاره.

وسجل التقرير حالات الاعتداء من قِبل المستوطنين التي يتعرض لها الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة بين عمليات الاعتداء الجسدي التي استهدفت الأطفال والمسنين من رجال ونساء، كما بين الاعتداء على الأشجار المثمرة، والاقتحامات المتكررة للأماكن التاريخية والدينية وخاصة المسجد الاقصى المبارك وتدمير الممتلكات الفلسطينية من منازل وسيارات كذلك الاستيلاء على اراضي الفلسطينيين والسيطرة عليها لصالح البرنامج الاستيطاني الشرس.

القدس، القدس، 2020/4/10

28.رغم أزمة كورونا.. الاحتلال يفرض غرامات مالية بحق عشرات المقدسيين

القدس– الرأي: فرضت سلطات الاحتلال يوم الأحد عشرات الغرامات المالية على مواطنين مقدسيين، تواجدوا أمام بريد شارع صلاح الدين لاستلام مخصصاتهم المالية.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال أغلقت مكتب البريد بحجة عدم التزام الأهالي بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا، وحررت أكثر من 35 مخالفة مالية على المواطنين بواقع 500 شيكل لكل مخالفة، رغم تدهور الأوضاع الاقتصادية لأهالي القدس بسبب الإغلاق وتعطل أعمالهم ومصالحهم التجارية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/12

29.الغول: الإعانات الدولية لمواجهة كورونا حق للفلسطينيين وليست حكرا للسلطة في رام الله

قال رئيس اللجنة القانونية بالمجلس التشريعي النائب المستشار محمد فرج الغول إن الإعانات الدولية التي تدفع من الدول المانحة والمؤسسات الدولية ومنظمة الصحة العالمية وغيرها والتي بلغت أكثر من 133 مليون دولار أمريكي بالإضافة الى دفعات المقاصة النقدية التي وصلت لمواجهة جائحة كورونا كلها "حق لكل الفلسطينيين وليست حكراً للسلطة في رام الله".

واستنكر النائب الغول في بيان له، وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه اليوم الإثنين، ممارسة السلطة في رام الله سياسة وجريمة التمييز العنصري بحق أبناء الشعب الفلسطيني، بحرمان قطاع غزة من حصته من هذه الإعانات الصحية لمواجهة جائحة كورونا، والتي لم يصل منها سوى أربعة آلاف دولار.

فلسطين أون لاين، 2020/4/13

30."الإحصاء الفلسطيني": أكثر من 453 ألف عامل فلسطيني تضرر من أزمة "كورونا"

رام الله – "الرأي": قال الجهاز المركزي للإحصاء إن أكثر من 453 ألف عامل فلسطيني قد تضرر من أزمة كورونا، سواء في محافظات الضفة الغربية كافة، أو داخل أراضي عام 1948.

وأوضح الاحصاء في بيان، صدر الاثنين، حول مؤشرات واقع سوق العمل والمنشآت في دولة فلسطين، في ظل الأوضاع الراهنة، أنه حسب ما هو متوقع، فإن هناك عدة فئات من الأفراد العاملين الذين سيتأثرون بصورة مباشرة من الأوضاع في فلسطين، وهم: عمال في القطاع غير المنظم وعددهم 320 ألف عامل، والعمال في إسرائيل والمستعمرات والبالغ عددهم 300,133.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/14

31.شرطة الاحتلال تمنع أطباء فلسطينيين من إجراء فحوصات "كورونا" بالقدس الشرقية

القدس: داهمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مركزا طبيا في بلدة سلوان، جنوبي المسجد الأقصى، بداعي أن أطباء فلسطينيين يجرون فحوصات لفيروس "كورونا" فيه، جلبوا عددا من المسحات لاختبار مواطنين محتمل إصابتهم بالفيروس. وقالت مصادر محلية لوكالة الأناضول إنه تم تسجيل نحو 40 إصابة بفيروس كورونا في سلوان، خلال الأيام القليلة الماضية، ما تطلب إجراء المزيد من الفحوصات.

القدس العربي، لندن، 2020/4/16

32.منظمة التعاون الإسلامي تتهم "إسرائيل" بمسؤولية تفشي "كورونا" في القدس الشرقية

رام الله: قال ممثل "منظمة التعاون الإسلامي" لدى فلسطين السفير أحمد الرويضي، أن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية الأولى في تفشي "كورونا" في القدس الشرقية، بإهماله تقديم الخدمات اللازمة لحماية المقدسيين من هذا الوباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/16

33.البنك الدولي يتوقع انكماش الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 2.5% في 2020 بسبب "كورونا"

القدس – زكي أبو الحلاوة: توقع تقرير جديد للبنك الدولي أن تؤثر جائحة كورنا فيروس بشكل كبير على الاقتصاد الفلسطيني، ما سيؤدي إلى انكماش الاقتصاد بنسبة 2.5% في عام 2020.

وجاء في تقرير البنك الدولي الصادر مساء الخميس أنه "بعد أزمة في المالية العامة عام 2019، كان من المتوقع أن يتعافى الاقتصاد الفلسطيني ببطء في عام 2020. ومع ذلك، يبدو أن تفشي جائحة كورونا يؤثر بشكل كبير على النشاط الاقتصادي. فالظروف المعيشية صعبة، حيث يعاني ربع قوة العمل من البطالة، ويعيش 24% من الفلسطينيين بأقل من 5.5 دولار في اليوم على أساس تعادل القوة الشرائية في 2011، حتى قبل تفشي الجائحة. ويشكل انخفاضٌ أكبر متوقع في المساعدات وانتشار جائحة كورونا مخاطر سلبية كبيرة".

القدس، القدس، 2020/4/17

34."رويترز": أمريكا تقدم 5 ملايين دولار للفلسطينيين بسبب كورونا

رام الله: قال السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان يوم الخميس إن الولايات المتحدة ستقدم خمسة ملايين دولار للفلسطينيين لمساعدتهم في مكافحة وباء كورونا. وجاء التبرع الذي أعلنه فريدمان بعد سنوات من تقليص إدارة الرئيس دونالد ترامب المساعدات التي تقدمها للضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وقال فريدمان على تويتر "يسعدني جدا أن تقدم الولايات المتحدة خمسة ملايين دولار للمستشفيات والأُسر الفلسطينية لتلبية الاحتياجات الفورية، التي تنقذ الحياة، فيما يتعلق بمكافحة كوفيد-19". وأضاف: "الولايات المتحدة وبصفتها أكبر مانح للمساعدات الإنسانية في العالم ملتزمة بمساعدة الشعب الفلسطيني".
وقالت وزارة الخارجية الأمريكية على موقعها الإلكتروني إن الخمسة ملايين دولار ستكون بمثابة مساعدة دولية في حالات الكوارث من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وكالة رويترز للأنباء، 2020/4/17

35.رئيس هيئة مقدسية: الاحتلال يستغل "كورونا" بتفريغ القدس من سكانها وتغيير واقع الأقصى

عمان – حبيب أبو محفوظ: أكد رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد، ناصر الهدمي، أن الاحتلال الإسرائيلي يستغل جائحة كورونا، بعمليات الحفر أسفل الأقصى المبارك، وتنفيذ مخططاته الاستيطانية، وتكريس مشروعه الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني.
وقال "الهدمي" في مقابلة خاصة مع "قدس برس": "إننا نعلم بأن هناك حفريات أسفل الأقصى المبارك، وقد بدأ العمل عليها مؤخراً، وهناك نية مبيتة لتهويد المسجد، فالاحتلال يعتقد أن الأحداث المصاحبة لفيروس كورونا مناسبة لفعل ذلك".
وكشف "الهدمي" عن سياسة عنصرية يمارسها الاحتلال في مواجهة فيروس كورونا، "من خلال إجراء الفحص الاستباقي غربي القدس لليهود، وترك المقدسيين شرقي المدينة دون تقديم أي نوع من العلاج لهم".

قدس برس، 2020/4/21

36.اتهامات بحرمان غزة من دعم كورونا والسلطة الفلسطينية ترد: "لا محاصصات"

غزة ـ محمد السوافيري، رام الله ـ نائلة خليل: يتّهم مسؤولون في الحكومة التي تقودها حركة "حماس" في قطاع غزة، السلطة الفلسطينية بتهميش القطاع وحرمانه من حصته في التبرعات والمساعدات، وخاصة مع تنامي القلق من تفشي فيروس كورونا، في حين تنفي الحكومة الفلسطينية تلك الاتهامات. ويقول مسؤولون ومختصون في غزة إنّ المساعدات التي وصلت للسلطة الفلسطينية في الضفة منذ بدء الحديث عن فيروس كورونا، لم ينل منها القطاع شيئاً. وأكد رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي في قطاع غزة (رئيس حكومة غزة)، محمد عوض، لـ"العربي الجديد"، أنّ القطاع لم يصله أي دعم أو مساعدات منذ بداية أزمة كورونا، رغم المبلغ الذي وصل إلى السلطة، والمقدر بين 50 و60 مليون دولار أميركي.

في المقابل، أكد رئيس وحدة الشؤون الاستراتيجية في مكتب رئيس الحكومة الفلسطينية، أحمد عزم، لـ"العربي الجديد"، اليوم الثلاثاء، أنه "لا توجد حصص خاصة بقطاع غزة، بل هناك احتياجات للقطاع، لأن السلطة الفلسطينية تنظر لمحافظات قطاع غزة مثلما تنظر إلى الضفة، ووزارة الصحة تتابع ما يتعلق بفيروس كورونا في الضفة وغزة، وتورد حاجة أي محافظة من الدواء أو المعدات الطبية والصحية، ولا تتعامل مع أي محافظة فلسطينية بمبدأ تقديم مساعدات".

العربي الجديد، لندن، 2020/4/21

37.مصادر مقدسية لـ"عربي21": الاحتلال يستغل كورونا لفرض تغيير بالأقصى

كشفت مصادر مقدسية مطلعة لـ"عربي21" السبت، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تستغل أزمة فيروس كورونا المستجد الراهنة، لتعمل على فرض إجراءات تضييق غير مسبوقة على موظفي الأوقاف الإسلامية بمدينة القدس المحتلة. وأفادت المصادر ذاتها، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تفرض تغييرات جديدة على الوضع القائم بالمسجد الأقصى، لافتة إلى أن الاحتلال فرض إغلاقا كاملا على جميع أبواب المسجد، مع إبقاء بابي الأسباط والسلسلة فقط مفتوحين. وذكرت المصادر المقدسية أن "إغلاق جميع أبواب المسجد الأقصى، عزل عمليا مقر دائرة الأوقاف، الموجود في المدرسة المنجكية في الجزء الشمالي من الرواق الغربي للأقصى". وأشارت إلى أن موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، يعملون داخل الأقصى، لكن الباب الذي يربط مقرهم بالمسجد، بات مغلقا، وهو باب "المجلس"، وهي خطوة غير مسبوقة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي ما يتعلق بإجراءات الدخول والخروج من الأقصى، أوضحت المصادر المقدسية أن شرطة الاحتلال على بابي الأسباط والسلسلة، تطلب بطاقة الهوية، للتأكد من أن الداخلين للمسجد هم من موظفي دائرة الأوقاف، مشيرة إلى أن الأخيرة زودت الاحتلال تحت الضغط، بقائمة شاملة بالموظفين وأماكن عملهم الرسمية وطبيعة مهامهم. واعتبرت المصادر المقدسية أن "هذه الخطوة تكمن خطورتها في تحول مكانة موظفي الأوقاف الإسلامية، إلى ضيوف داخل الأقصى، بمعنى من يتحكم بقرار الدخول والخروج هم شرطة الاحتلال، وهو أمر لم يحصل منذ احتلال الأقصى عام 1967".

وكشفت أن "شرطة الاحتلال ومنذ الأيام الأولى للإغلاق بدأت بإحصاء موظفي الأوقاف الذين يقيمون الجماعات، وحررت لهم مخالفات إن كانوا أكثر من 10 أشخاص، حتى وإن كانوا متباعدين، في محاولة للتأكيد على سريان الإجراءات الإسرائيلية داخل الأقصى".

موقع "عربي 21"، 2020/5/9

38.فتح ترفض الانتقادات الموجهة لحكومة اشتية في تعاملها مع أزمة كورونا

رام الله: رفضت حركة فتح الانتقادات التي توجه للحكومة الفلسطينية برئاسة الدكتور محمد اشتية، وأكدت ثقتها بهذه الحكومة، وقدرت عملها على مختلف الصعد. وأعربت حركة فتح في بيان صحافي، عن أسفها من لـ"محاولة البعض النيل من الأداء الرائع والطريقة المهنية والحازمة والحكيمة في تعامل الحكومة مع أزمة كورونا".

القدس العربي، لندن، 2020/5/3

39."الصحة" في غزة: القطاع يحتاج 59 مليون دولار لمواجهة جائحة كورونا

متابعة – ربيع أبو نقيرة : أوضح الناطق باسم وزارة في غزة د. أشرف القدرة خلال الإيجاز اليومي حول الإجراءات الحكومية في قطاع غزة لمواجهة جائحة كورونا، أن احتياج وزارة الصحة وفقا لخطتها لمواجهة جائحة كورونا 59 مليون دولار، قائلا: "ما وصلنا حتى اللحظة من مؤسسات اغاثية 1.7 مليون دولار فقط". وجدد التأكيد أن "ما وصلنا من رام الله 2 مليون و250 ألف دولار منذ بداية العام وهي ضمن الارساليات الاعتيادية وهي تمثل 5% من احتياجنا السنوي المقدر ب47 مليون دولار للأدوية والمستهلكات الطبية ولوازم المختبرات". وأكد القدرة أن الوزارة في غزة لم تتلقى أي حصة من المساعدات التي وصلت رام الله من الدول والمؤسسات المانحة لمواجهة جائحة كورونا والتي عبرت عنها رام الله في اجتماع المؤسسات الصحية وقالت انها تسلمت 40 مليون دولار لمواجهة جائحة كورونا.

فلسطين أون لاين، 2020/5/7

40.حملة تركية لدعم مدينة القدس في مواجهة فيروس كورونا

تحت شعار "للقدس حياة"، أطلقت مؤسستا "دنيز فنري" و"المشرق" التركيتين حملة لدعم القدس والمقدسيين في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، في ظل جهود تركية لمد يد العون للعديد من الدول المتضررة. حيث جاء الدعم عبر ثلاثة مسارات: الدعم المالي العاجل، والسلات الغذائية، وكسوة العيد للأطفال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/5/13

41.أساليب إحياء ذكرى النكبة الـ72 في زمن كورونا: تظاهرات رقمية ومنزلية

رام الله ـ محمود السعدي، جهاد بركات: فرضت حالة الطوارئ الصحية السائدة لمواجهة فيروس كورونا الجديد في الأراضي الفلسطينية ظلالها على واقع فعاليات إحياء الذكرى الثانية والسبعين لنكبة فلسطين، إذ استبدلت الفعاليات في غالبها إلى فعاليات رقمية، وأخرى من على أسطح المنازل، علاوة على فعاليات

تنفذ عبر مكبرات الصوت في المساجد والإذاعات والتلفزيونات، وكذلك إيقاف حركة السير، فيما اندلعت مواجهات في عدة مناطق من الضفة الغربية أصيب فيها عدد من الفلسطينيين.

وأوضح المدير العام لدائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، أحمد حنون، في حديث لـ"العربي الجديد"، أن هذا العام ونتيجة للأوضاع السائدة في ظل أزمة كورونا اختلفت طبيعة الفعاليات وحولت إلى حملات وتظاهرات إلكترونية، حيث يتم تنفيذ هذه التظاهرات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفعاليات أخرى منزلية، ضمن حملة إحياء ذكرى النكبة لهذا العام والتي تتم بدون فعاليات شعبية أو تجمعات ميدانية منعاً لتفشي فيروس كورونا، مشيراً إلى أن الفعاليات لهذا العام بدأت منذ السابع من الشهر الجاري، وتستمر حتى السابع من الشهر المقبل.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/15

42."قدس برس": السلطة الفلسطينية تستغل أزمة "كورونا" لتمرير قانون مبني على اتفاقية "سيداو"

القدس المحتلة: خلف أبواب مغلقة وفي استغلال سيئ لأزمة كورونا وحالة الطوارئ وتغييب المجلس التشريعي تعد جمعيات في الضفة الغربية صفقة مع الحكومة لإقرار ما يسمى بـ "قانون حماية الأسرة"؛ المبني على اتفاقية "سيداو" التي تنتهك تعاليم الإسلام والعادات التقاليد الفلسطينية. وأفادت مصادر حقوقية، بأنه قد تم رفع مسودة لرئيس السلطة محمود عباس، في محاولة لتمرير القانون الأخطر على الأسرة الفلسطينية. المحامي بهاء غانم أكد، أن من أخطر ما احتوى عليه القانون، هو الاعتراف بالشذوذ الجنسي وجعله مشرع ومباح تحت مسمى المساواة "الجنادرية"، والمطالبة بالحرية الجنسية للأطفال والمراهقين من البنات والشباب وجعل منعهم من قبل أهلهم وذويهم عنف ويعاقب الأب والأم.

قدس برس، 2020/5/20

43.محنة الحصول على مياه تتضاعف في الضفة الغربية بسبب كورونا و"إسرائيل"

رام الله – "شينخوا": يقول رئيس سلطة المياه مازن غنيم، إنه من المتوقع أن يرتفع الطلب على المياه في فصل الصيف بما يقارب 30 في المائة مقارنة مع موسم الشتاء ما يزيد الأزمة الحاصلة. ويوضح غنيم أن معدل الزيادة يختلف بين محافظات الضفة الغربية من حيث النشاطات الأكثر ممارسة في كل محافظة.

ويضيف أن الارتفاع قد يتجاوز حاجز 50 في المائة في محافظات شمال الضفة الغربية نتيجة وفرة الأراضي الزراعية والاعتماد على الزراعة المروية في الصيف، بينما يبلغ معدل الزيادة في محافظات الوسط والجنوب حوالي 17 إلى 22 في المائة.

ويشير إلى أن السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى سيطرة إسرائيل على أكثر من 85 في المائة من المصادر المائية للفلسطينيين. ويوضح غنيم، أن كميات المياه المتاحة من المصادر الأساسية محدودة وشبه ثابتة ولا تلبي الارتفاع المتوقع على الطلب خلال أشهر الصيف وخصوصا في ظل انتشار مرض فيروس كورونا.

القدس، القدس، 2020/5/29

44.الاتحاد العام لعمال فلسطين: 40 ألف عامل متضرر من كورونا في غزة

غزة – يوسف أبو وطفة: قال رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين في قطاع غزة، سامي العمصي، إن إجمالي خسائر القطاعات العمالية بفعل جائحة كورونا وإجراءات الطوارئ التي صاحبتها تجاوز الخمسين مليون دولار. وأوضح العمصي في تصريحات لـ"العربي الجديد" أن هذه الخسائر تشمل مختلف القطاعات العمالية.

وأشار إلى أن إجمالي الأيدي العاملة في القطاع التي تضررت بفعل جائحة كورونا وإجراءات الطوارئ المتبعة يتجاوز 40 ألف عامل في مختلف القطاعات.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/4

45."نقابات العمال": 75 ألف عامل انضموا إلى صفوف البطالة بسبب جائحة كورونا

حامد جاد: توقع نقابيون وممثلون عن مؤسسات تابعة للقطاع الخاص أن يقْدم عدد كبير من العمال، الذين تم الاستغناء عنهم وتسريحهم من أعمالهم، إثر جائحة "كورونا"، على رفع قضايا وشكاوى تتعلق بمطالبة أرباب عملهم بدفع مستحقاتهم المالية. وأكد شاهر سعد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، أن عدد العمال الذين تأثروا بشكل مباشر من جائحة "كورونا"، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، في الضفة وغزة وانضموا لصفوف البطالة لا يقل عن 75 ألفاً في كافة القطاعات باستثناء قطاع الإنشاءات.

الأيام، رام الله، 2020/6/7

46.انخفاض حاد في صادرات قطاع غزة خلال أزمة "كورونا"

محمد الجمل: قال خبير اقتصادي إن تراجعاً كبيراً طرأ على كمية البضائع المصدرة من قطاع غزة منذ بدء الإجراءات المصاحبة "لجائحة كورونا" في فلسطين، أوائل شهر آذار الماضي.

وقال محمد سكيك، المتخصص في مراقبة أداء المعابر، ان صادرات القطاع تراجعت بنسبة 40%، خصوصاً لأسواق الضفة الغربية، وعزا ذلك لتراجع القدرة الشرائية في عموم فلسطين، وبالتالي تأثر

الأسواق، وهذا أدى لانخفاض مؤشر الاستهلاك وصاحبه تراجع في حجم الصادرات، وايضا لعدم وجود مواسم تصدير، مثل البلح والفراولة والجوافة، وهي سلع يكثر تصديرها للضفة.

الأيام، رام الله، 2020/6/24

47." الجهاز المركزي للإحصاء ": "كورونا" يكبد قطاع النقل 11 مليون دولار خسائر أسبوعية مباشرة

رام الله – "الأيام": قدر الجهاز المركزي للإحصاء، في تقرير مشترك مع وزارة النقل والمواصلات صدر أمس، الخسائر المباشرة لقطاع النقل في الضفة الغربية بنحو 11 مليون دولار أسبوعياً. وقال التقرير أنه على إثر حالة الطوارئ المعلنة منذ الخامس من آذار الماضي، لمواجهة الجائحة، أدت إلى خسائر في قطاع النقل والمواصلات في الضفة الغربية بشكل مباشر تقدر بحوالي 4 مليون دولار أسبوعياً، في حين تبلغ الخسائر للقطاعات المرتبطة مباشرة، كبيع قطع الغيار، وتأجير المركبات، وصيانة وإصلاح المركبات وغيرها فقد بلغت خسائرها حوالي 7 مليون دولار أسبوعياً.

الأيام، رام الله، 2020/6/24

48.وزراء الشؤون الاجتماعية العرب يدعون إلى دعم فلسطين في مواجهة كورونا

(وام): في بيان أصدره، الأحد، في ختام أعمال اجتماعه الطارئ، دعا مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، الدول والمؤسسات العربية، إلى التدخل العاجل لدعم وإغاثة جهود دولة فلسطين في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد ونتائجها على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني أمام القرصنة الإسرائيلية على أموال المقاصة ومصادرة الأراضي والضم والتهويد.

الخليج، الشارقة، 2020/6/28

49.وزارة الصحة بغزة تقرر إرسال فريق طبي للمساعدة في مواجهة كورونا بالضفة

غزة: قال وكيل وزارة الصحة بغزة، د.يوسف ابو الريش اليوم الثلاثاء: إن الوزارة بغزة قررت إرسال فريق طبي مؤهل ومتعدد التخصصات للمحافظات الشمالية من أجل مساندة زملائهم في مواجهة وباء كورونا. وأكد أبو الريش في تصريح صحفي، على ان التحديات المختلفة تحتم علينا ان نقف موحدين في مواجهتها.

وكالة سما الإخبارية، 2020/7/7

50.الاتحاد الأوروبي يخصص 7.22 مليون يورو من المساعدات الانسانية للفلسطينيين

بروكسل: أعلن الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، عن تقديم 22.7 مليون يورو من المساعدات الإنسانية إلى الفئات الأكثر ضعفاً في فلسطين، والذين يتعرضون لتهديد متزايد بسبب العنف والاوضاع الصعبة والافتقار إلى الخدمات الأساسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/8

51.تقرير: حكومة اشتية وأزمة كورونا.. خطوات استعراضية وفشل في إدارة الأزمة

رام الله: مع قرار حكومة اشتية تمديد حظر الحركة خمسة أيام جديدة من (8–12 يوليو الجاري) وما سبقها من قرار مفاجئ لحظر الحركة بعد أكثر من شهر ونصف على عودة الحياة لطبيعتها خرجت أصوات رسمية وشعبية تعلن تمردها على هذه القرارات وتنتقد علنًا طريقة إدارة الأزمة.

النقابة العامة وتهديد بعدم الامتثال

دعت النقابة العامة لعمال النقل في فلسطين في بيان لها (في 9–7–2020) السائقين إلى عدم الامتثال لقرار الحكومة في حال قررت تمديد الإغلاق بعد (12–7–2020)، ورفعت شعار "إما الإعفاء من الرسوم وإلّا لن نظلّ في بيوتنا".

تجارة جنين

ولئن كان هذا حال السائقين فإن قطاعات تجارية أخرى لم تقف مكتوفة الأيدي، حيث سارعت الغرفة التجارية في محافظة جنين إلى إصدار بيان طالبت فيه الحكومة بالتراجع عن قرار إغلاق المحافظة التي لا يوجد بها إصابات، مشيرة إلى أن ذلك سيؤدي لانهيار الحالة التجارية في المحافظة.

رجال أعمال نابلس

بدوره شدد بيانٌ صادرٌ عن ملتقى رجال الأعمال في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية على أهميّة عدم العودة إلى سياسة الإغلاق الجزئي أو الشامل في إطار ارتفاع عدد الإصابات بكورونا ارتفاعًا قياسيًّا، في حين أكد تجار وأصحاب محال تجارية رفضهم إغلاقها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/7/10

52.الفلسطينيون يرفضون إغلاق "كورونا" بسبب الوضع الاقتصادي الصعب

رام الله: تشهد الأراضي الفلسطينية ارتفاعاً في عدد الإصابات بفيروس "كورونا" المستجد، خصوصاً في الضفة الغربية، مما دفع بالسلطة الفلسطينية إلى تمديد إغلاق المدن الفلسطينية لمدة 4 أيام إضافية. وفرض منع التجول ليلاً في مختلف المدن الفلسطينية لمدة أسبوعين.

وفور الإعلان عن التدابير الجديدة، مساء الأحد، احتج التجار ونزل كثير منهم إلى شوارع مدن الخليل ورام الله ونابلس، مطالبين بوقف الإغلاقات والسماح بفتح المحال التجارية كي يتمكنوا من تأمين لقمة العيش. فاضطرت السلطة إلى السماح بفتح المحال التجارية الصغيرة في المدن، مشددة على ضرورة الالتزام بالتدابير الوقائية، ووضع الكمامات والتباعد.

ويقول المحلل الاقتصادي نصر عبد الكريم: "العامل الاقتصادي ضاغط على الحكومة الفلسطينية التي لا تستطيع العمل مثل باقي الحكومات في العالم، بالتالي فهي لا تستطيع فرض قرارات على مواطنيها دون بدائل وحلول". ويشير إلى أن "كل إيرادات الحكومة تتراجع في وقت ترتفع فيه نفقاتها في مواجهة (كورونا)، وما يمكن أن تحصله السلطة على مدار الشهر الواحد يصل إلى نحو 300 مليون شيكل فقط (أقل من مائة مليون دولار)، وهذا المبلغ لا يغطي الرواتب". وتقدّر فاتورة رواتب الموظفين الشهرية لدى السلطة الفلسطينية بنحو 750 مليون شيكل، أي نحو 210 ملايين دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/15

53.العمادي يعلن بدء صرف المنحة القطرية لمائة ألف أسرة متعففة في غزة

غزة: أعلن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، محمد العمادي، مساء الخميس، أن اللجنة وبالتعاون مع صندوق قطر للتنمية، ستبدأ صرف المساعدات النقدية في قطاع غزة يوم السبت، لـ100 ألف أسرة متعففة، بواقع 100 دولار للأسرة الواحدة.

العربي الجديد، لندن، 2020/7/23

54.الاحتلال يواصل عزل أسيرتيْن منذ 50 يوما.. وتشكيك بنتائج فحص كورونا للأسرى

غزة: لا تزال الأسيرتان المقدسيتان، فدوى حمادة وجيهان حشيمة، تقبعان في زنازين الغزل الانفرادي في أحد السجون الإسرائيلية منذ خمسين يوميا، بعدما مددت سلطات الاحتلال قرار عزلهما لمدة 14 يوما، في الوقت الذي طالب فيه نادي الأسير، بلجنة طبية محايدة لفحص الأسرى، بعد الإعلان عن مزيد من الإصابات بفيروس "كورونا" المستجد بين السجانين الإسرائيليين. وتقبع في سجون الاحتلال 42 أسيرة فلسطينية، جميعهن يعانين من ظروف صعبة وقاسية، حيث تتعرض الأسيرات منذ لحظة اعتقالهن على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي للضرب والإهانة والسب والشتم، كما تتصاعد عمليات التضييق عليهن حال وصولهن مراكز التحقيق؛ حيث تمارس بحقهن كافة أساليب التحقيق، سواء النفسية منها أو الجسدية، كالضرب والحرمان من النوم والشبح لساعات طويلة، والترهيب والترويع، دون مراعاة احتياجاتهن الخاصة.

القدس العربي، لندن، 2020/7/24

55.تشكيل جهاز "مباحث كورونا" في قطاع غزة

محمد الجمل: أعلن توفيق أبو نعيم مسؤول وزارة الداخلية في غزة، عن تأسيس جهاز أمني جديد يسمى "مباحث كورونا" في قطاع غزة، موضحاً أن الجهاز يضم قيادة وضباط وزارة الداخلية، ويهدف لمتابعة التزام المواطنين وأصحاب المنشآت، للتأكد من الالتزام بقيود الوقاية من "فيروس كورونا." ووفقاً للمصادر المتطابقة فإن المركز الجديد الذي يتواصل إنشاؤه بوتيرة متسارعة، مخصص للحجر، ويقام على مساحة 16 دونماً، وسيتم تجهيزه خلال أسبوعين فقط، من أجل استقبال عائدين جدد، وذلك على غرار المراكز التي بنيت شمال وجنوب القطاع.

الأيام، رام الله، 2020/7/26

56.حماس: تزايد إصابات الأسرى بكورونا يعكس استهتار الاحتلال بأوضاعهم

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حازم قاسم إن الإعلان المتزايد عن إصابة أسرى في سجون الاحتلال بفيروس كورونا، يؤكد تعاظم المخاطر التي يمر بها الأسرى في سجون الاحتلال.
وأضاف قاسم أن هذا التزايد في الإصابات يعكس استهتار مصلحة سجون الاحتلال بالأوضاع الصحية، وعدم توفيرها لأساليب الوقاية والسلامة.
وحمّل قاسم سلطات الاحتلال وإدارة السجون الصهيونية مسؤولية سلامة الأسرى في سجونها في ظل تفشي جائحة كورونا. ودعا المؤسسات الدولية إلى القيام بواجبها في توفير الحماية للأسرى، ومنع الاحتلال من الانتقام منهم بسياستها في الإهمال الطبي المتعمد.

موقع حركة حماس، 2020/8/6

57.وزارة الصحة في غزة: العجز الدوائي في القطاع تعدّى الخط الأحمر

غزة: قالت وزارة الصحة الفلسطينية، يوم الاثنين، إن العجز الدوائي في قطاع غزة، تعدّى الخط الأحمر.
جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده مدير دائرة "مكافحة العدوى" رامي العبادلة، في مركز الإعلام والمعلومات الحكومي بمدينة غزة. وقال إن "العجز الدوائي تعدّى الخط الأحمر، بعد نفاد 45 في المائة من الأدوية و31 في المائة من المستهلكات الطبية ونحو 65 في المائة من لوازم المختبرات.".

قدس برس، 2020/8/10

ثانياً: الفلسطينيون داخل الأرض المحتلة سنة 1948

58.الطواقم الطبية العربية في الداخل الفلسطيني يشكلون 20.8 % ويتعرضون للعنصرية

تل أبيب – نظير مجلي: في الوقت الذي تقف الطواقم الطبية في العالم أجمع، على جبهة الصدام الأولى في مواجهة فيروس "كورونا" الفتاك، ويكون العديدون منهم عرضة لخطر الإصابة، يبرز في إسرائيل دور الطواقم الطبية العربية في هذه المعركة.

وحسب معطيات رسمية لوزارة الصحة ودائرة الإحصاء المركزية، تبلغ نسبة العرب من السكان 18.5 في المائة لكنها تبلغ 20.8 في المائة من العاملين في المهن الطبية. إذ إن 17 في المائة من الأطباء في إسرائيل هم من العرب. و24 في المائة من الممرضات والممرضين و47 في المائة من الصيادلة، و33 في المائة من العاملين في النظافة والصيانة في المستشفيات والعيادات الطبية هم من العرب. وهذه ليست مجرد أرقام، بل تترجم في الحياة العملية بشكل صارخ. فأنت لا تدخل إلى مشفى أو عيادة إلا وتلاحظ وجود العرب جنباً إلى جنب مع اليهود، يقدمون الخدمات الطبية بلا تفرقة، أكان ذلك في المستشفيات العربية في الناصرة أو المستشفيات في البلدات اليهودية. وهناك مديران اثنان عربيان لمستشفيين حكوميين يهوديين، في صفد وفي نهاريا، ونحو 30 مديراً عربياً لدوائر أساسية في المستشفيات اليهودية، وهناك عشرات الباحثين في الشؤون الطبية من العرب في معاهد الأبحاث في الجامعات، بينهم عدد من كبار المخترعين أمثال العالم حسام حايك.

وقالت صحيفة "هآرتس" في تقرير لها: "في حين أنهم في بلفور (يقصدون مقر رئيس الوزراء الإسرائيلي، في شارع بلفور في القدس الغربية)، يرسمون صورة حالة الطوارئ (يقصدون دعوة بنيامين نتنياهو لإقامة حكومة طوارئ من الأحزاب الصهيونية فقط)، ويقولون بلا خجل إنه يجب إقصاء العرب "الخطرين"، فإن المعطيات تظهر أنه من دون أصحاب المهن الطبية من أبناء هذا المجتمع فإن جهود إنقاذ الحياة كانت ستتعرض لضربة شديدة".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/19

59. 600 شخصية يهودية لنتنياهو: اقلع عن التحريض وصحح موقفك من العرب

تل أبيب: توجه أكثر من 600 شخصية سياسية وثقافية يهودية في إسرائيل برسالة الى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يطالبونه فيها بالتوقف عن أي شكل من أشكال التحريض العنصري على المواطنين العرب وممثليهم في الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) وإيجاد طريقة لتصحيح مواقفه تجاههم.

وجاء في الرسالة، التي نشرت علنا عبر الشبكات الاجتماعية، إن "البلاء الحسن الذي يبليه العاملون العرب في القطاع الطبي، من أطباء وممرضين وممرضات وموظفين وعمال صيانة، وينقذون بواسطته

أرواح عشرات الالوف من اليهود والعرب، لا يتلاءم أبدا مع سياسة نتنياهو التي تستبعد النواب العرب عن أي ائتلاف حكومي وتتعامل معهم كما لو انهم مؤيدون للإرهاب". وطالبوا نتنياهو بإظهار الاستقامة في التعامل مع العرب والكف عن استخدامهم أداة لكسب أصوات المتطرفين اليهود والعنصريين.

وقد نشرت هذه الرسالة، في وقت كان فيه نتنياهو قد دعا ثلاثة من الأطباء العرب المسؤولين، هم د. سونيا حبيب، نائبة طبيب لواء حيفا، ود. زاهي سعيد، مستشار مدير عام الخدمات الطبية في صندوق المرضى "كلاليت"، لشؤون الجمهور العربي، ود. عنان عباسي، نائب مدير مركز "زيف" الطبي في صفد، إلى مكتبه في القدس للتباحث معهم في الجهود التي تبذل من أجل تعزيز توعية المواطنين العرب بما يخص تفشي فيروس كورونا. وقد حضر هذا اللقاء رئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شبات.

ود تجاهل نتنياهو الدعوة التي توجه له لوقف تحريضه العنصري، وراح يتحدث عن عدم التزام المواطنين العرب (فلسطينيي 48) بالتعليمات. وقال: "أود في المقدمة أن أشكر الدكتور سعيد والدكتورة حبيب والدكتور عباسي، على الجهود التي يبذلونها من أجل تمرير تعليمات وزارة الصحة إلى الجمهور الناطق بالعربية في البلاد. هذا مهم للغاية. للأسف الشديد، لا يوجد تقيد كاف في الوسط العربي بالتعليمات، وفقا لما أراه. أي هناك مشكلة في الجمهور العربي العام وهناك مشكلة خاصة في القرى الصغيرة، كما فهمت، وسنصلح هذا على الفور. كورونا ليست مرضا عاديا آخر. هذا وباء يضر بالجميع. إنه لا يفرق بين اليهود والعرب والشركس والبدو والمسيحيين. إنه لا يفرق بين الأديان وبين الأوساط، ولذا يجب على جميع المواطنين التحلي بالمسؤولية الكاملة والتصرف بانضباط شديد لأننا نستطيع أن نتخذ جميع الإجراءات المطلوبة وهي لن تجدي نفعا، إذا لم يكن هناك التزام بها من الجمهور بأكمله. وقد يسبب في إصابة أهالينا الأعزاء والأحباء والجمهور بشكل عام بالفيروس فلذا هناك تكافل بين بعضنا البعض".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/20

60.رغم العنصرية والتحريض.. الأطباء من فلسطينيي 48 رأس الحربة في مكافحة كورونا

محمد محسن وتد–أم الفحم: على الرغم من الدور الريادي للطواقم الطبية العربية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وجهودها للحد من انتشار فيروس كورونا تمتنع وزارة الصحة الإسرائيلية –حتى الآن– عن إجراء الفحوصات الطبية لفلسطينيي الداخل لاحتمال انتشار الفيروس بصفوفهم، كما تهمش اللغة العربية في حملات التوعية بخصوص تداعيات فيروس كورونا على صحة الجمهور، وسبل الوقاية والتعليمات والإرشادات لتفادي انتشاره.

هذا الموقف لم يمنع نحو خمسة آلاف من الأطباء والممرضين من فلسطينيي 48 –من أصل أربعين ألفا من الكوادر الطبية في الجهاز الصحي الإسرائيلي– من مواجهة الفيروس بالتوعية والمتابعة حتى أكد مديرو المستشفيات الإسرائيلية أنه "لولا الطواقم المهنية العربية لانهار الجهاز الصحي ولكان من الصعب مواجهة تداعيات انتشار الفيروس".

وأعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية تجنيد طلاب الطب والمهن الطبية –عربا ويهودا– في الحملة ليتسنى مكافحة الفيروس، وذلك في ظل النقص بالكوادر الطبية، بعد وضع نحو ثلاثة آلاف طبيب في الحجر الصحي المنزلي للاشتباه بإصابتهم بالفيروس بسبب عملهم ومخالطتهم للمرضى.

الجزيرة.نت، 2020/3/21

61.قلق في الداخل الفلسطيني من ارتفاع إصابات كورونا وقلة الفحوصات

حيفا ـ ناهد درباس: تسود مخاوف في الداخل الفلسطيني من الارتفاع الملحوظ في عدد المصابين بفيروس كورونا. وتشير الأرقام إلى وجود 117 مصاباً بالفيروس حتى الآن، فيما خضع للفحوصات 4,000 شخص. وجاءت هذه الفحوصات متأخرة عن البلدات اليهودية، إذ انطلقت، في الأيام الثلاثة الأخيرة، بالبلدات العربية في قرية عارة بالمثلث، وطمرة في الجليل وراهط في النقب والويم الطيرة في المثلث الجنوبي، وفقاً لرئيس اللجنة الخاصة بمكافحة كورونا، أمطانس شحادة.

وما فتئت السلطات المحلية العربية وأعضاء الكنيست العرب تطالب بمحطات فحوصات ثابتة في البلدات العربية منذ أن اجتاح كورونا البلاد، في منتصف مطلع الشهر الماضي، غير أن وزارة الصحة تعمدت بنهجها العنصري تجاهل حاجيات المجتمع الفلسطيني، وفقاً لما ذكر مسؤولون صحيون.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/2

62.عنصرية في زمن كورونا.. مخالفات مالية للمقدسيين وغض للبصر عن المستوطنين

القدس المحتلة – ديالا جويحان: سلمت سلطات الاحتلال، مساء اليوم، رئيس مجلس الأوقاف الاسلامية الشيخ عبد العظيم مخالفة مالية بقيمة 5 آلاف شيكل لعدم منع المصلين من أداء صلاة الجمعة أمس في رحاب المسجد الاقصى المبارك. وكانت سلطات فور الاعلان عن حالة الطوارئ في مدينة القدس شنت حملة قرارات بحق أبناء مدينة القدس في حال عدم الالتزام فيها وهي المخالفات المالية بحق المواطنين.

من جهة أخرى، منعت شرطة الاحتلال مساء اليوم المصلين من التواجد داخل مصلى باب الرحمة، اضافة لمنعهم من تناول طعام العشاء او القيام بنشاطات دينية في داخلة تحت طائلة التهديد بتحرير المخالفات بحق المصلين.

وتأتي إجراءات الاحتلال هذه بحق المقدسيين في وقت تغض البصر فيه عن المستوطنين الذين يعيثون فسادا في القدس وتحديدا في منطقة المسجد الأقصى المبارك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/3/21

63.القائمة المشتركة: تل أبيب مقصرة في تحصين جاهزية مواجهة الوباء في المجتمع العربي

العربي تل أبيب – غزة: في أعقاب انجلاء مظاهر قصور عديدة في إجراءات الحكومة الإسرائيلية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، أقدمت قيادة فلسطينيي الداخل على تشكيل"غرفة طوارئ خاصة" تهتم بالموضوع، وذلك جنبا إلى جنب مع النشاطات القضائية والسياسية. وقال النائب جابر عساقلة، من "القائمة المشتركة"، إن "تحصين جاهزية مواجهة الوباء في المجتمع العربي يجري بشكل بيروقراطي بطيء وخطير، ونحن لن نسكت عن ذلك".

واعترف ممثلو وزارة الصحة بهذا التقصير وقالوا إنهم بادروا إلى فتح تسع محطات فحص للمواطنين في عدة بلدات عربية، منذ مطلع الأسبوع، وإنهم بدأوا حملة توعية واسعة للجمهور العربي ليقدم على إجراء الفحص.

من جهته، قدم مركز "عدالة" القانوني، أمس، التماسا عاجلا للمحكمة العليا يطالب من خلاله بإتاحة إجراء فحوصات كورونا، ووصول سيارات الإسعاف والخدمات الطبية وغيرها من المتطلبات الضرورية للمجتمع العربي من أجل مكافحة انتشار الفيروس في القرى مسلوبة الاعتراف بالنقب.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/2

64.هآرتس: فلسطينيو الـ48 في الصفوف الأمامية لمواجهة كورونا

القدس: قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن أبطال المعاطف البيضاء في هذه الأوقات ضد انتشار فيروس كورونا المستجد هم إلى حد كبير من فلسطينيي اراضي عام 48. وقالت الصحيفة إن العرب الفلسطينيين يمثلون نسبة أساسية من الموظفين الطبيين في المستشفيات في إسرائيل. وبحسب أرقام وزارة الداخلية الإسرائيلية التي حصلت عليها صحيفة "هآرتس" اليومية، فإن " 17 بالمائة من الأطباء وربع الممرضات هم من الأقلية العربية، فضلا عن نصف الصيادلة، وهذا يحسب بدون موظفي الصيانة

والوظائف بأجور منخفضة التي يشغلون الأغلبية الساحقة منها". وفي هذا السياق، قالت صحيفة "لوموند" الفرنسية إنه وبدون هؤلاء سينهار النظام الصحي في إسرائيل.

وكالة معاً الإخبارية، 2020/4/4

65.كورونا يكشف التمييز الإسرائيلي ضد البدو في النقب

غزة– عربي21– عدنان أبو عامر: قال الكاتب الإسرائيل داني زاكين، إن الطلاب العرب البدو في إسرائيل "يواجهون صعوبات كبيرة في التأقلم في ظل ظروف العزل الصحي بسبب انتشار فيروس كورونا، مع أن المدارس الثانوية والكليات الإسرائيلية تقيم دورات عبر الإنترنت للطلاب المحصورين بسبب الفيروس، لكن هذه المبادرات لا قيمة لها للتلاميذ البدو الذين لديهم القليل من الوصول لأجهزة الكمبيوتر أو الإنترنت السريع في قراهم". وأشار في مقاله على موقع المونيتور، وترجمته "عربي21"، إلى أن "هذه الظاهرة ملحوظة بين البدو في إسرائيل، حيث يعيش معظمهم البالغ عددهم 250 ألف نسمة، خمسهم في قرى غير معترف بها من قبل الحكومة، ولا تتوفر لديهم مرافق بنية تحتية، ويعتبرون أفقر مجموعة سكانية في إسرائيل، ولذلك فإن تحصيلهم التعليمي منخفض بشكل خاص".

موقع "عربي 21"، 2020/4/10

66.طبيبة فلسطينية تقود معركة مكافحة فيروس كورونا في أحد مستشفيات حيفا

حيفا– أ ف ب: تقول الطبيبة ختام حسين(44 عاماً)، مسؤولة قسم مكافحة كوفيد–19 في مستشفى رامبام في حيفا، لوكالة فرانس برس "عملت لمدة شهر كامل بشكل متواصل سبعة أيام في الأسبوع، وكل وردية 12 ساعة. الوضع غير طبيعي والعمل غير طبيعي. انقلبت حياتنا رأساً على عقب".

ودرست ختام حسين الطب وتخرجت العام 2000 من كلية الطب التابعة لمؤسسة هداسا، وتخصصت في الطب الباطني والأمراض الوبائية، وعُينت في مستشفى رامبام في حيفا سنة 2011 مديرة وحدة الوقاية من العدوى. وهي محاضرة في كلية الطب في التخنيون في حيفا، وتقوم حالياً بمحاضرات عبر تطبيق "زوم". ومستشفى رامبام هو أكبر مستشفى في الشمال. ويشكل العرب نحو 20% من الطواقم الطبية الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2020/4/29

67.معطيات إسرائيلية: 189 ألف من فلسطينيي الداخل يبحثون عن عمل جديد بسبب كورونا

رام الله: أظهرت معطيات وأرقام إسرائيلية، اليوم الأربعاء، أن 189 ألف من فلسطينيي الخط الأخضر، يبحثون عن عمل جديد بسبب أزمة فيروس كورونا، وبعد أن فقدوا أعمالهم السابقة. وبحسب تقرير للجنة الرفاه والعمل في الكنيست الإسرائيلي، فإن هذا العدد يمثل ما نسبته 18% من جميع الباحثين عن عمل جديد في إسرائيل.

القدس، القدس، 2020/5/13

68.الشبان العرب أبرز ضحايا الأزمة الاقتصادية بعد كورونا في الداخل الفلسطيني

بلال ضاهر: شكل الشبان حتى سن 34 عاما 48% من مجمل العاطلين عن العمل خلال ذروة أزمة فيروس كورونا، في شهري آذار/ مارس ونيسان/ ابريل الماضيين، بحسب تقرير صادر عن مصلحة التشغيل، الثلاثاء. وكانت نسبة العاطلين عن العمل في هذه الفئة العمرية 42% قبل أزمة كورونا. ووفقا للتقرير، فإن نسبة الشبان حتى سن 24 عاما الذين عادوا إلى العمل هي 20%، حتى نهاية أيار/ مايو الماضي، وهي الأدنى بين الفئات العمرية الأخرى. كما أن 61% من العاطلين عن العمل حتى سن 24 عاما هم نساء.

وفسر التقرير تدني نسبة الشبان الذين عادوا إلى العمل بأن الكثيرين منهم يعملون في قطاعات مثل المطاعم والمواد الغذائية وقاعات الأفراح، وهي قطاعات لم تعد إلى العمل بوتيرة عادية.

عرب 48، 2020/6/30

69."إسرائيل" تنتهج سياسة الفصل العنصري في فنادق العزل

تل أبيب: في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر في إسرائيل، من جراء الوصول إلى رقم قياسي جديد في إصابات "كورونا" (773 إصابة في يوم واحد)، والذي تتم فيه مكافحة الفيروس بشكل شامل من قبل اليهود والعرب وأبناء جميع الطوائف، كشف عن عملية فصل تتم في فنادق العزل الصحي. فقد فصلت السلطات المحجورين اليهود عن سائر المحجورين من العرب والعمال الأجانب من إريتريا.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/1

70."شرطة الاحتلال" تطالب منقبات بالكشف عن وجوههن وتغرمهن بادعاء عدم ارتداء كمامة

الناصرة – سليم تايه: أعلن اتحاد المحامين العرب في النقب (جنوب فلسطين المحتلة عام 1948)، عن ظاهرة جديدة بمدينة بئر السبع، يتم خلالها مطالبة شرطة الاحتلال لمنقبات عربيات، بالكشف عن

وجوههن وتغريمهن بادعاء عدم ارتداء كمامة. وقال رئيس الاتحاد، المحامي سليمان العبرة: "في بئر السبع الشرطة الإسرائيلية توقف العربيات المنقبات وتطلب منهن رفع النقاب وتحرر مخالفات بحجة عدم ارتداء الكمامات تحت النقاب". ودعا "الاتحاد" كل من تعرضن لهذا الإجراء إلى مراجعته من أجل إلغاء المخالفات والغرامات.

قدس برس، 2020/7/16

71."الإحصاء" الإسرائيلية: دخل 65% من العرب لا يكفي لإنهاء الشهر

بلال ضاهر: عبّر 55% من المواطنين في إسرائيل، و65% من المواطنين العرب، عن خشيتهم من أن دخلهم لا يكفي لإنهاء الشهر، كما عبر 39% من أبناء 65 عاما فما فوق عن تخوف كهذا. جاء ذلك في استطلاع شامل نشرته دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، الأحد. وتناول الاستطلاع تخوفات المواطنين من جراء انتشار فيروس كورونا، وارتباط ذلك بالصحة النفسية والرفاه الاقتصادي، خاصة في أعقاب الإغلاق الذي جرى فرضه في أعقاب موجة كورونا الأولى، والتخوف من أن تفرض الحكومة الإسرائيلية إغلاق آخر في الفترة القريبة المقبلة. وتراجع الوضع الاقتصادي لدى 41% من مجمل المواطنين في إسرائيل، ولدى 49% من المواطنين العرب، في أعقاب جائحة كورونا.

عرب 48، 2020/7/26

72.تقرير: رغم الانشغال بـ"كورونا" شيطنة "إسرائيل" للفلسطينيين مستمرة

الناصرة: أكد مركز "إعلام- المركز العربي للحريات الإعلامية والتنمية والبحوث"، المختص بالرصد، مقره في الناصرة، أنه رغم الانشغال بجائحة الكورونا وتبعاتها الحادة، إلا أن التحريض الإسرائيلي على الفلسطينيين مستمر على المستويين الرسمي وغير الرسمي. وقد رصد في تقرير، لشهر تموز/ يوليو من العام الجاري، 90 حالة تحريض وعنصرية ضد المجتمع الفلسطيني. وتبين من النتائج أن المنصة الأكثر تحريضاً على الفلسطينيين هي شبكة "فيسبوك" بنسبة 33% تليها شبكة "تويتر" بنسبة 19%. أما التحريض في صحيفة "إسرائيل اليوم" فبلغت نسبته 12%، وأخيرا، صحيفة "مكور ريشون" الناطقة بلسان المستوطنين بنسبة 7%. كما تبيّن من النتائج أن السلطة الفلسطينية هي الأكثر استهدافاً وتحريضاً في الإعلام الإسرائيلي، بنسبة 31% من مجمل الحالات. وأظهرت نتائج البحث أيضاً، أن أسلوب التحريض الأكثر اتبّاعا في الإعلام الإسرائيلي لهذا الشهر هو نزع الشرعية عن الفلسطيني خصوصا في سياق ضم مناطق "ج" في الضفة الغربية المحتلة بنسبة 78%، يليه خطاب العنصرية بنسبة 60%.

القدس العربي، لندن، 2020/8/9

ثالثاً: اللاجئون الفلسطينيون –فلسطينيو الشتات

73."الأونروا": لم نحصل على الدعم المالي الدولي للحدّ من تفشي فيروس كورونا

بيروت (محمد شهابي): قالت المتحدثة الإعلامية باسم "الأونروا" في لبنان، هدى السمرا، "أن وضع الوكالة المالي صعب جدًا، خاصة أننا لم نحصل على الدعم المالي الدولي للحدّ من تفشي فيروس كورونا، ولتقديم الخدمات اللازمة لسكان المخيمات الفلسطينية". وكانت الأونروا قد طلبت، قبل نحو أسبوع، ومن خلال نداء عاجل مبلغ 14 مليون دولار أمريكي من أجل "الاستعداد" والاستجابة لتفشي فيروس كورونا في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس.

قدس برس، 2020/3/25

74.الأونروا ألغت عقودهم قبل أوانها: 800 معلم بـ"المياومة" يواجهون مصيرًا قاسيًا نتيجة "كورونا"

غزة– يحيى اليعقوبي: "ساكن بالإيجار.. وممكن أرتمي بالشارع".. كلمات مقهورة يعتصرها الألم خرجت من حنجرة مدرس لمادة اللغة العربية بنظام "المياومة" في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، بعد قرار الوكالة وقف دفع رواتب معلمي الشواغر اليومية خلال توقف الدراسة في ظل أزمة فيروس "كورونا".

القريناوي واحد من بين نحو 800 مدرس ومئات الموظفين الذين يعملون بنظام المياومة، يواجهون مصيرا قاسيا أمام قرار الوكالة، ويقول لصحيفة "فلسطين" معبرا عن استيائه: "قدمنا امتحانات توظيف عام 2017، وفي العام الماضي ثبتت الوكالة بعض الشواغر، ونعد كأي معلم مثبت، ونبذل جهدا كبيرا في العملية التعليمية كوننا صغار السن". "كنا نتلقى رواتب في أي حالة طارئة، وفي التصعيدات المتقطعة الأخيرة، لأنها أشياء خارجة عن إرادتنا، اليوم بسبب أزمة كورونا الوكالة ألغت العقود، مع أن عقودنا معها تنتهي نهاية شهر مايو/ أيار القادم " .. ما زال يعبر عن استيائه.

فلسطين أون لاين، 2020/3/27

75.لجنة للاجئين تحذر من وقوع كارثة حقيقية في غزة إذا لم تتدارك الجهات الدولية الخطر

غزة: حذرت اللجنة المشتركة للاجئين بيان صحفي للجنة المشتركة، اليوم الثلاثاء، من وقوع كارثة حقيقية في قطاع غزة إذا لم تتدارك الجهات الدولية هذا الخطر في ظل ظروف اقتصادية صعبة للغاية يعيشها قطاع غزة على مدار 13 عاماً من الحصار والإغلاق الاسرائيلي، وطالبت بزيارة المفوض العام الجديد غزة والاطلاع على أوضاعها وضرورة وضع خطة طوارئ اغاثية صحية للاجئين، معتبرةً أن الحل الأمثل هو رفع الحصار نهائياً عن غزة. وطالبت المجتمع الدولي وتحديداً وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

الفلسطينيين ومنظمة الصحة العالمية أن لا تترك قطاع غزة مقفلاً على معاناته ليصارع وحده وباء كورونا.

القدس، القدس، 2020/3/31

76.الفصائل في لبنان تتفق على حماية المخيمات من كورونا.. واتهام فتح بمحاولة التعطيل

بيروت: وصل النقاش بين الفصائل الفلسطينية في لبنان إلى مرحلة متقدمة من الاتفاق على إعلان حالة التعبئة العامة داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان لمكافحة انتشار فيروس الكورونا.

وناقشت الفصائل الوطنية والقوى الإسلامية الفلسطينية على أكثر من مرحلة قضية إعلان التعبئة العامة في جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان من أجل حماية الساكنين ومنع دخول غير المقيمين في المخيمات، وأيضاً من أجل التشابه مع الإجراءات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية منذ شهر تقريباً.

لكن خلال الأسبوع الماضي برزت معارضة حركة فتح لهذه الخطوة دون إبداء الأسباب المنطقية. ولم تقدم حركة فتح جوابا مقنعا عن سبب رفضها لحماية اللاجئين ومواجهة انتشار كورونا. وفَهِمت الجهات الفلسطينية المشاركة في الاجتماع أن حركة فتح منقسمة تجاه القرار وعاجزة عن توحيد موقفها.

وقالت الفصائل الفلسطينية للجيش اللبناني، إن الفصائل ماضية في إجراءات التعبئة العامة لمواجهة فيروس كورونا، وهي مستعدة لتحمل المسؤولية ولن تنتظر أحداً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/5

77.كندا تتبرّع بـ750 ألف دولار أمريكي لوكالة الأونروا من أجل مواجهة فيروس كورونا

أعلنت وكالة الأونروا، الاثنين، تبرع كندا بمبلغ مليون ونصف دولار كندي، لاستجابة الرعاية الصحية الطارئة للأونروا لوباء كوفيد-19. وبينت الوكالة أن "هذا الدعم الجديد يأتي من أجل لاجئي فلسطين في الضفة الغربية وغزة والأردن ولبنان وسوريا". ومن جهة أخرى، ذكر مدير عام الهيئة (302) للدفاع عن حقوق اللاجئين، علي هويدي، أن 4 ملايين دولار وصلوا للأونروا من أصل مبلغ النداء الطارئ (14 مليون دولار) الذي أطلقته لمواجهة "كورونا". كما أن خطة الطوارئ التي كانت الوكالة قد كشفت عنها سابقاً لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بمبلغ 5 مليون دولار، قد تم تجميدها لحين تأمين مبلغ 2 مليون دولار آخرين.

بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2020/4/7

78.تقرير إخباري: "كورونا" يفرض أعباء إضافية على الأزمة المالية الخانقة لوكالة الأونروا

عمان – نادية سعد الدين: تفرض أزمة وباء فيروس "كورونا" أعباء إضافية وازنة على وكالة الأونروا، في ظل وضعها المالي المأزوم والاستجابة البطيئة من قِبل الدول المانحة لدعم ميزانية الوكالة وتمكينها من الاستمرار في عملها. وفي الظروف الحالية تجابه الأونروا تحديات ثقيلة ناجمة عن أزمتها المالية، والتي اضطرتها لاتخاذ قرار، مؤخرا، بتخفيض حجم الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين بنسبة 10%، إلا أن الأردن ومعه بقية الدول المضيفة وقفوا صداً معارضاً لنفاذه. ووفق مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في الأردن، المهندس رفيق خرفان، فقد وصل للأونروا، حوالي 400-350 مليون دولار حتى الآن من إجمالي 1.4 مليار دولار قيمة الميزانية العامة للوكالة لعام 2020 لتلبية الاحتياجات الأساسية لأكثر من 5.6 مليون لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس. كما أن "الأونروا تلقت حوالي 6 ملايين دولار حتى الآن من إجمالي نحو 14 مليون دولار قيمة المناشدة التي أطلقتها الوكالة منذ بداية أزمة كورونا من أجل مواجهتها".

الغد، عمّان، 2020/4/13

79.الأونروا: قوات الاحتلال تعيق عملنا في مخيمات القدس لمنع تفشي وباء فيروس كورونا

القدس المحتلة: قال المتحدث باسم وكالة الأونروا سامي مشعشع، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعيق عمل طواقمها في مخيمات القدس لمنع تفشي وباء فيروس كورونا في المدينة. وأشار إلى صعوبة الدخول والخروج من المخيمات، سيما مخيم شعفاط، بما يؤثر على الأوضاع الاقتصادية لسكان القدس، جراء المنع الذي تقوم به بلدية الاحتلال في القدس، إضافة الى اعتداءات الاحتلال المستمرة من اعتقالات واقتحامات وتضييقات للحركة على المواطنين ومصالحهم. واعتبر أن هذا التضييق هو امتداد لكل التضييقات التي تفرضها سلطات الاحتلال بعد قرار الإدارة الأمريكية نقل السفارة إلى القدس.

قدس برس، 2020/4/15

80.السعودية تقدم مليون دولار لدعم جهود "الأونروا" في مكافحة الكورونا بغزة

وقعت كل من وكالة "الأونروا"، ومركز الملك سلمان للمساعدات الإنسانية والإغاثة، اتفاقية تبرع بقيمة مليون دولار، وذلك دعما لجهود الوكالة في مكافحة جائحة كورونا في غزة. وسيعمل هذا التمويل على تأمين الأجهزة والمعدات الطبية المنقذة للحياة والمستلزمات الوقائية للمواطنين في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2020/5/1

81.الأونروا في لبنان تفتتح مركز "سبلين" للعزل الطبي لمواجهة فيروس كورونا

بيروت: افتتحت وكالة "الأونروا" بالتعاون مع منظمة أطباء بلا حدود، الاربعاء، مركز "سبلين للعزل الطبي"، في مركز سبلين للتدريب المهني التابع للوكالة، والذي تم تجهيزه ليستوعب حوالي 100 مريض بفيروس "كورونا". وقد شارك في الافتتاح وزير الصحة اللبناني حمد حسن، ووزيرة الاعلام اللبنانية منال عبد الصمد، وسفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور. وقد أكد مدير شؤون الأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني أن المركز أصبح مجهزا وجاهزا للاستعمال إذا كانت هناك ضرورة، مشددا على أن الأونروا ملتزمة بالمساعدة إذا كانت هناك حالات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/5/6

82."الأونروا" تطلق نداء استغاثة للحصول على 93.4 مليون دولار لمجابهة كورونا

عمان – ليلى خالد الكركي: أطلقت وكالة الأونروا نداء استغاثة عاجل بغية الحصول على مبلغ (93.4) مليون دولار من أجل استجابتها لجائحة كوفيد–19 في مجالات الرعاية الصحية والتعليم على مدار الشهور الثلاثة القادمة. ووفقا للوكالة فان المبلغ المطلوب "هو تحديث لمناشدة الوكالة السابقة، حيث هدف جزء كبير من التمويل المطلوب لتغطية المعونة الغذائية والنقدية لهذه المجموعة المعرضة للمخاطر على وجه التحديد، في الوقت الذي تستمر فيه تأثيرات العواقب الاجتماعية الاقتصادية لأزمة الصحة العامة على الأسر" الفلسطينية. ومن جهته قال مفوض عام الاونروا فيليب لازاريني "طالما أن الأزمة العالمية لا تزال مستمرة، فإن (الأونروا) ستستمر بتكييف طريقة عملها بحيث تستجيب لاحتياجات وتوقعات لاجئي فلسطين".

الدستور، عمّان، 2020/5/9

83.نقابات العمال فلي غزة: البطالة في صفوف اللاجئين تجاوزت 54%

غزة– الرأي: قال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين سامي العمصي، إن جائحة "كورونا" كشفت وأظهرت هشاشة إجراءات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" لتوفير ظروف عملٍ لائق للعمال من اللاجئين في قطاع غزة. وأفاد العمصي في تصريح صحفي له صباح الخميس، أن نسبة البطالة في صفوف اللاجئين بلغت أكثر من 54%، فيما تستمر الوكالة بتقليص خدماتها في مجالات وقطاعات مختلفة، مبينا أن ذلك أدى لتدهور الظروف المعيشية لدى آلاف اللاجئين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/6/4

84.مبادرات الخير مستمرة في مخيم عين الحلوة

صيدا ـ انتصار الدنان: تستمرّ مبادرات الخير في مخيّم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا جنوبي لبنان وهدفها التخفيف من وقع الضيق الاقتصادي الذي يعيشه أبناء المخيّم من جرّاء التعبئة العامة التي أعلنتها السلطات اللبنانية المعنية على خلفية أزمة كورونا.

في السياق، يخبر حسام ميعاري وهو ناشط اجتماعي في مخيم عين الحلوة، "العربي الجديد"، أنّ "هذه المبادرة أطلقها رجلا أعمال فلسطينيان يعملان في حسبة (سوق خضار) صيدا. هما وجدا أنّه من المفيد مساعدة الناس بعد حرمان معظم الشباب والعمال الفلسطينيين من أشغالهم على خلفية القرار الذي اتخذته وزار العمل في لبنان في ما يخص تراخيص عمل اللاجئين الفلسطينيين قبل مدّة".

العربي الجديد، لندن، 2020/6/13

85.تقرير: "فلسطينيو العراق".. معاناة اللجوء تفاقمها كورونا وقرارات حكومة بغداد

بغداد: منذ اليوم الأول لإعلان الحكومة العراقية فرض حظر التجوال وتوقف الحياة، بدأ اللاجئ الفلسطيني يعاني من كابوس الجوع ويفكر بما هو آت، خاصة وأن أغلب فلسطينيي العراق من أصحاب الدخل المحدود والذين يعملون مقابل أجر يومي بسيط.

وزاد من تعقيد الأمور على اللاجئ الفلسطيني قرارات الحكومة العراقية وقف الراتب التقاعدي للموظف المتوفَّى، وقطع منحة الرعاية الاجتماعية؛ 42 دولارًا شهريًّا للأرامل وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة. وأكملت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين الظلم على اللاجئ بقرار جائر؛ وهو وقف برنامج "بدل الإيجار" عن 200 أسرة فلسطينية، ويرافقها توقف المساعدات والعلاج التي كانت تقدمها. وأسفرت تلك الظروف والعوامل عن وضع بات فيه اللاجئ الفلسطيني بلا عمل يسد رمق الحياة ولا سكن يؤويه وأسرته.

السفير الفلسطيني في العراق، أحمد عقل، وفي تصريح سابق قال: إن "بقاء الأمم المتحدة وإصرارها على وقف دفع بدل الإيجار للفلسطينيين، سيُجبرنا على العودة للحديث مع الحكومة الفلسطينية، لحل هذه الأزمة". أما بالنسبة لدور السلطة الفلسطينية؛ فقد كان هناك بعض الاستياء من اللاجئين وخاصة بعد تصريحات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ووزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني، والذي تكلم عن تأثير أزمة وباء كورونا على الملف الفلسطيني والجهود التي بذلتها وزارته في ظل حالة الطوارئ، وعلى رأسها دفعة التحويلات النقدية للأسر الفقيرة. وأفاد مجدلاني أن المساعدات "استهدفت 115 ألف أسرة في غزة و35 ألف أسرة في الضفة، وتقديم مليون دولار لتجمعات الفلسطينيين في الشتات، وخاصة في لبنان وسورية".

ويعيش في العراق قرابة 4 آلاف لاجئ فلسطيني في ظروف صعبة، خاصة بعد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية بحقهم، بإلغاء قرار "202" وتوقف عمل المفوضية وما تقدمه للاجئين من بدل الإيجار وتوفير العلاج.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/17

86."أونروا": "كورونا" انتشر في بعض المخيمات الفلسطينية بلبنان

بيروت: قال رئيس دائرة الصحة في وكالة "أونروا"، عبد الحكيم شناعة، الأحد: إن فيروس "كورونا" المستجد "لم يعد يهدّد المخيمات في لبنان، بل أصبح داخل البعض منها". ودعا شناعة، في بيان، جميع اللاجئين في المخيمات إلى الالتزام بالإرشادات الصحية والحفاظ على المسافة الآمنة، والابتعاد عن الأماكن المكتظة، من منطلق الحرص على الصحة العامة وتحمّل الكل لمسؤولياتهم، وفق "قدس برس". وشهد مخيم "شاتيلا" للاجئين الفلسطينيين، حالة استنفار، "بعد اكتشاف حالات إصابة بفيروس كورونا، لأحد أحياء البلدة المحاذية للمخيم". كما أعلنت اللجنة الصحية بمخيم "البداوي" للاجئين الفلسطينيين (شمالًا)، اكتشاف 6 حالات كورونا فيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/21

87.تقرير: الأزمة الاقتصادية في لبنان تضرب المجتمع الفلسطيني

بيروت – خاص: لم تمهل المصائب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، فرصة لالتقاط أنفاسهم، فالواقع المعيشي الصعب والحرمان من العمل، ازداد ترديا بعد جائحة كورونا، ناهيك عن تصاعد الأزمة الاقتصادية في لبنان، نتيجة التوجهات السياسية الدولية وانعكاسها على الأوضاع الإقليمية والمحلية.

ووفق مصادر خاصة لـ"قدس برس"، فإنه "منذ أشهر تفاقمت الأزمة الاقتصادية في لبنان، بعدما تلاشت أموال المودعين في المصارف اللبنانية، وتحدثت الأرقام عن فقدان ما يزيد عن 60 مليار دولار، أقرضتها المصارف المحلية للحكومة اللبنانية، التي أصبحت عاجزة عن السداد".

"مراسلنا"، وخلال جولة في المخيمات اللبنانية، رصد انعكاس هذا الواقع الصعب، على المجتمع الفلسطيني في لبنان، "فأسعار السلع الاستهلاكية والغذائية ارتفعت بشكل جنوني، كالأرز والسكر والزيوت والحليب المجفف والعدس والفول والحمص، زادت أسعارها ثلاثة أضعاف". كما ارتفعت أسعار الأدوية التي يستورد لبنان معظمها من الخارج، والفحوصات المخبرية والمستلزمات الطبية.

وخلال الأشهر القليلة الماضية، فصل المئات من العمال الفلسطينيين من أعمالهم وتراجعت إنتاجية عدد من ورش العمل والتصنيع، وتوقفت التحويلات المالية للفلسطينيين في الخارج، بسبب رفض شركات نقل

الأموال الدفع بالدولار والاقتصار على الدفع بالعملة المحلية، ما يفقد التحويلات ثلث قيمتها، كما لم تقم الأونروا بما عليها من دور إغاثي للاجئين الفلسطينيين في لبنان، بعدما تعاظمت الأزمة والمعاناة وازداد الفقر والبطالة.

وقال شبان متطوعون، ضمن مبادرات شبابية اجتماعية، لمراسلنا، إن: "حالة معاناة وفقر اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لا توصف". وأشاروا إلى أنهم رصدوا في شهر رمضان المبارك، أن عائلات كثيرة تفطر على الزيت والزعتر، وإن إحداها تحتفظ بوجبة طعام واحدة حصلت عليها كمساعدة، لثلاث إفطارات متتالية، كما أن عائلة من عشرة أفراد اجتمعوا للإفطار في شهر رمضان على وجبة واحدة جاءتهم كمساعدة، وهي تكفي فقط لثلاثة أشخاص.

وعن بعض الانطباعات التي رصدها مراسلنا، فإن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أطلقوا مجموعة من المبادرات الشبابية للتخفيف عن العائلات، لكن مع انتهاء شهر رمضان المبارك وتفاقم الأزمة عادت الأوضاع تزداد سوءا، واليوم لم يعد يدخل للمجتمع الفلسطيني في لبنان أي مساعدات خارجية.

قدس برس، 2020/6/23

88.بعد "كورونا".. الأزمة الاقتصادية في لبنان تخنق الفلسطينيين وتفاقم معاناتهم

بيروت: تخنق الأزمة المعيشية والاقتصادية والصحية الشارع اللبناني يومًا بعد يوم، إثر التدهور الكبير لسعر الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأمريكي في السوق السوداء، وتهافت اللبنانيين على شرائه. هذا الأمر ينعكس مباشرة على أسعار السلع، والتي تسجل ارتفاعًا كبيرًا خاصة السلع المستوردة، بالإضافة إلى ارتفاع في معدلات البطالة.

ويعاني ما يقارب من 450 ألف لاجئ فلسطيني يقيمون في لبنان، وفقًا لإحصائيات وكالة "أونروا"، من تردي أوضاعهم –تاريخيًّا–. ويعلّق الباحث والكاتب الفلسطيني، أحمد الحاج، على ذلك بالقول: "لا يستطيع الفلسطيني التظاهر على مسألة لم تستهدفه مباشرة كأزمة غلاء الأسعار، إذ إنها حالة عامة تستهدف الجميع في هذا البلد، وليس لها أي منحى عنصري".

الخبز ممنوع عن "الفلسطينيين"!؟

وكان وزير الاقتصاد اللبناني، راؤول نعمة، قال قبل أيام، وخلال حديثه أمام عدد من المحتجين في مدينة طرابلس شمالي لبنان: إنه "تقدم باقتراح إلى الحكومة اللبنانية برفع الدعم عن الخبز والمحروقات، عن الأجانب في لبنان".

الأمر الذي أثار موجة استياء كبيرة عند اللاجئين الفلسطينيين؛ حيث انتقد أمين سر اللجان الشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الشمال أحمد غنومي، تصريحات الوزير نعمة، وقال: "الفلسطيني لم يكن عالة على أحد، بل مثل وجوده رافعة للاقتصاد اللبناني".

بدورها دعت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) إلى "الكفّ عن إطلاق هكذا تصريحات، والتصرف بمسؤولية وعقلانية وإعمال حقوق الإنسان على كل من يقيم على أراضي الجمهورية اللبنانية بغض النظر إن كان مواطنًا أو لاجئًا، انطلاقًا من التزامات لبنان الدولية".

قدس برس، 2020/6/30

رابعاً: الوضع الإسرائيلي:

89."إسرائيل" بصدد "جلب" عشرات اليهود من المغرب إلى تل أبيب

رام الله- ترجمة "القدس" دوت كوم- ذكرت وزارة الخارجية الإسرائيلية، مساء يوم الخميس، أنها تعمل مع شركات طيران لـ "جلب" عشرات اليهود من المغرب إلى اسرائيل. وبحسب الخارجية، فإن التركيز سيكون على من يحملون الجنسية الإسرائيلية، الذين يرغبون بالعودة الى إسرائيل.

ولم تذكر الخارجية الاسرائيلية الأسباب التي تقف وراء هذه الخطوة، التي تأتي في ظل تفشي فيروس كورونا في أوساط اليهود بالمغرب.

القدس، القدس، 2020/4/2

90.مستشرق إسرائيلي: أزماتنا ستفقدنا زمام المبادرة بالمنطقة

غزة- عربي21- عدنان أبو عامر: قال مستشرق إسرائيلي إن "إسرائيل تجد نفسها فاقدة لأخذ زمام المبادرة في التطورات الاقليمية والدولية الحاصلة من حولها، بسبب انشغالها المتلاحق في أزماتها السياسية الداخلية والانتخابات المعادة ثلاث مرات، مما أسفر عنها انسداد في الأفق السياسي الداخلي، في حين أن العالم الكبير الواسع، خاصة الإقليم المحيط بإسرائيل يشهد تطورات متلاحقة، ويترك إسرائيل مكتوفة الأيدي، تكتفي بالمشاهدة عن بعد".

وأضاف آيال زيسر، في مقاله بصحيفة إسرائيل اليوم، ترجمته "عربي21" أن "هذه الأحداث ستترك تأثيرها على مستقبل المنطقة وإسرائيل القادمين، لأن اثنين منها مرتبطة ببعضها البعض، أولها توقيع اتفاق سلام بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في أفغانستان، والثانية تورط تركيا في الحرب الدائرة في سوريا، وصولا لاشتباكات عسكرية مباشرة بين الجنود الأتراك من جهة، وبين السوريين والايرانيين وحزب الله من جهة أخرى".

وأشار زيسر أستاذ الدراسات الشرق أوسطية في الجامعات الإسرائيلية، إلى أن "العلاقة بين هذه الأحداث جلي وواضح، فكلا التطورين خطيرين على الصعيد الايراني، ويمكن لهما ان تتركان تأثيرهما المباشر على أمنها ووضعها الاقليمي، فقط في حال وجدت من يلتقط هذه الفرصة، ويستثمرها من خلال عملية إقليمية ودولية متفق عليها ضد طهران".

موقع "عربي 21"، 2020/3/12

91.تخوف إسرائيلي من تأثير الكورونا على عملاء الموساد بالعالم

عربي21– عدنان أبو عامر: كشف خبير أمني عسكري إسرائيلي أن "فيروس كورونا يترك تأثيره السلبي على عمل جهاز المخابرات الإسرائيلية للمهام الخاصة– الموساد".

وأوضح أن تفشي الفيروس يضر كثيرا بعمل أجهزة المخابرات الإسرائيلية في الخارج، في ظل أن فرض مزيد من القيود حول العالم يجعل الموساد يصدر قرارات اضطرارية، بتأجيل أو إلغاء العديد من مهامه الأمنية الاستخبارية، وبالتالي فإن الفوائد المرجوة تأخذ بالتراجع والانخفاض".

وأضاف عامي روحكس دومبا، في مقاله على مجلة يسرائيل ديفينس للعلوم العسكرية، ترجمته "عربي21"، أن "تفشي وباء كورونا لم يقتصر على الأسواق الاقتصادية والبورصات المالية، وعالم السياحة والمؤتمرات الدولية فقط، وإنما على عالم الاستخبارات، فالجواسيس العاملون لصالح الموساد الإسرائيلي هم في النهاية بشر من لحم ودم، وليسوا محصنين من عدم الإصابة بالمرض والوباء".

موقع "عربي 21"، 2020/3/12

92."ال عال" الإسرائيلية تسرح 4 آلاف موظف بسبب كورونا

رام الله– ترجمة خاصة بـ" القدس" دوت كوم– أعلنت شركة الطيران الإسرائيلية "إل عال"، اليوم الأربعاء، عن تسريح 4 آلاف موظف تابعين لها بسبب وقت الرحلات الجوية بفعل انتشار فيروس كورونا.

وأوضحت الشركة – وفق قناة 12 العبرية – إنه تم تسريحهم ضمن إجازة بدون راتب.

وكانت الشركة قررت خفض رواتب كبار موظفيها بسبب الأزمة التي تمر بها بفعل وقف الرحلات.

القدس، القدس، 2020/3/11

93.الحكومة الإسرائيلية تطلب من الموساد تأمين 130 مليون وحدة طبية خلال الشهور القريبة

الناصرة: كشفت القناة الإسرائيلية 12 أن رئيس الموساد يوسي كوهن يدير بنفسه من مقر مستحدث داخل مستشفى في تل أبيب عملية استحضار المعدات الطبية الحيوية الناقصة لمواجهة عدوى كورونا.

وقال كوهن في مقابلة نادرة مع القناة 12 إن الموساد استحضر حتى الآن 70 ماكنة تنفس اصطناعي وهي مقدمة للمزيد، لافتا للسباق الصعب في العالم من أجل الحصول على العتاد الطبي الناقص، دون أن يكشف عن هوية "الدولة الخليجية" التي زودت إسرائيل وما زالت بالعتاد الطبي الناقص.

القدس العربي، لندن، 2020/4/2

94.رويترز: الموساد اشترى 100 ألف جهاز للكشف عن "كورونا" من دول الخليج العربي

القدس (رويترز) – قال مسؤولون إسرائيليون يوم الخميس إن جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) حصل على أجهزة للكشف عن فيروس كورونا.

وأشارت تقارير في وسائل الإعلام المحلية إلى أن عملية الموساد شملت 100 ألف جهاز تم شراؤها من دول الخليج العربية التي لا تعترف رسميا بإسرائيل لكنها تنسق معها على مستوى منخفض فيما يتعلق بتحديات أمنية إقليمية مثل إيران.

ومع عدم تقديم مثل هذه التفاصيل، أصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بيانا قال فيه "إن الموساد والوكالات الأخرى جلبت المعدات الضرورية والهامة للغاية" من الخارج للمساعدة في الأزمة المتعلقة بكورونا.

من جهة أخرى شكر المدير العام لوزارة الصحة الموساد على تزويد الوزارة "بأجهزة مهمة وصالحة للعمل" وهي عبارة ربما تهدف إلى نفي تكهنات في وسائل الإعلام بأن المعدات ربما تكون تالفة.

كما شكر المسؤول موشيه بار سيمان–توف جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) لدوره في جهود الشراء.

ويبدو أن مهمة الموساد المتعلقة بأجهزة الاختبار كانت سرية للغاية حتى أن وزير المخابرات الإسرائيلي لم يكن على علم بها.

وقال الوزير إسرائيل كاتس لراديو الجيش في مقابلة أذيعت على الهواء "علمت بهذا التقرير بنفس الطريقة التي حصلتم بها عليه".

وكالة رويترز للأنباء، 2020/3/19

95.صحيفة عبرية: الجنايات الدولية تؤخر إجراءاتها ضد "إسرائيل" بسبب فيروس كورونا

رام الله – ترجمة خاصة: ادعت صحيفة يسرائيل هيوم، اليوم الاثنين، أن المدعية العامة لمحكمة الجنايات الدولية فاتوا بنسودا، قررت تأجيل معالجة القضايا المتعلقة بالصراع الإسرائيلي – الفلسطيني، بسبب فيروس كورونا المستجد. ولفتت الصحيفة، إلى أن الوضع الحالي والتحذيرات الدولية من فترة تقييد الحركة والحجر المنزلي بسبب الفيروس، قد يصل بالقضية إلى ما بعد نهاية شهر نيسان/ ابريل المقبل، حتى يتم إعادة فتحها.

القدس، القدس، 2020/3/23

96.مخاوف "إسرائيلية" من حرب مع الفلسطينيين مع تفشي الكورونا

عربي21– عدنان أبو عامر: قال تقرير إسرائيلي، إن "الجيش الإسرائيلي يتحسب لاندلاع سيناريو الرعب غير المرغوب، المتمثل باندلاع حرب مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال فترة تفشي وباء الكورونا، وهذا السيناريو يتم تداوله في الأوساط العسكرية، رغم التعاون القائم بين السلطات الإسرائيلية والفلسطينية لتوفير البنى التحتية اللازمة لإجراء الفحوصات المطلوبة للمشتبه بإصابتهم بهذا الفيروس".

وأضاف إيتمار آيخنر وأليئور ليفي المراسلان السياسيان الإسرائيليان في تقرير نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي21"، أن "النقاشات التي يشهدها الجيش الإسرائيلي تتعلق بإمكانية أن يضطر لإعلان إغلاق كامل على الأراضي الفلسطينية، منعا لانتقال العدوى، وفي هذه الحالة قد تظهر لدى الفلسطينيين أعراض تتعلق بنقص المواد الغذائية والطبية".

ونقلا عن رئيس قسم الشؤون المدنية في مكتب منسق شؤون المناطق الفلسطينية في وزارة الحرب الإسرائيلية الجنرال شارون بيتون، فإن "الانشغال الإسرائيلي بالتعاون مع الفلسطينيين في مكافحة الكورونا، تتم بتعليمات من رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي مباشرة، على اعتبار أن الكورونا ليس له حدود جغرافية يتوقف عندها، فغزة قد تعدينا، وإسرائيل قد تعدي غزة، وكذلك الأمر في الضفة الغربية".

وأكد أن "الوضع في الضفة الغربية أكثر تعقيدا من قطاع غزة، لأن هناك فلسطينيين وإسرائيليين يسكنون في مناطق متقاربة جغرافيا، ويستخدمون في الوقت ذاته الطرقات والشوارع نفسها، وفي بعض الأحيان يشترون من البقالات ذاتها".

وأوضحا أن "السلطات الإسرائيلية تراقب عن كثب انتشار الكورونا في الضفة الغربية، ففي مدينة بيت لحم يوجد مصدر الوباء الأساسي في الأراضي الفلسطينية، حيث تم الكشف عن أربعين مصابا، وهناك مرضى آخرون في طولكرم وأريحا ورام الله".

وأضافا أن "الوضع الصحي في قطاع غزة يبدو أكثر كارثية، حيث يوجد النقص الكامل في القدرات الطبية، صحيح أنه لم تسجل حالات حتى الآن في القطاع، لكن حماس تدرك أن انتشار العدوى في القطاع يعني انتقاله إلى أعداد كبيرة من الوفيات، لذلك هناك اتصالات قائمة، واعتماد بصورة كبيرة على قدرات إسرائيل في تجنيد الإمكانيات اللازمة للحيلولة دون تفشي المرض".

موقع "عربي 21"، 2020/3/20

97.ليبرمان يتوقع زلزالا اقتصاديا بعد كورونا

عربي21– يحيى عياش: توقع وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق أفيغدور ليبرمان السبت، أن يتسبب وباء فيروس كورونا المستجد، في حدوث زلزال اقتصادي.

وأوضح ليبرمان في مقابلة نقلتها صحيفة "معاريف" عن القناة العبرية الـ12، وترجمتها "عربي21"، أن الوضع الاقتصادي لن يكون كما في السابق، معتقدا أنه سيتراجع بصورة سيئة، تفوق ما حدث بعد حرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973.

وشدد ليبرمان على أن رئيس الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايته بنيامين نتيناهو، يحاول استغلال أزمة كورونا، لخلق الذعر والهستيريا والخروج من مأزقه السياسي، مشيرا إلى أن نتنياهو خاض انتخابات الكنيست ثلاث مرات، وفشل في تشكيل الحكومة.

موقع "عربي 21"، 2020/3/21

98.الجامعة العربية تطالب بالضغط على "إسرائيل" لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين

القاهرة – قنا: طالبت جامعة الدول العربية، مؤسسات المجتمع الدولي المعنية بحقوق الإنسان بممارسة المزيد من الضغوط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، وتوفير الحماية اللازمة لهم في هذه الظروف الصعبة التي سببها الانتشار السريع والواسع لفيروس كورونا.

الشرق، الدوحة، 2020/3/23

99.عريضة وقعها 300 طبيب: نتنياهو يستغل أزمة كورونا

بعث 300 طبيب، بينهم مدراء أقسام في المستشفيات ومسؤولون في الجهاز الصحي، بعريضة إلى الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، اليوم الثلاثاء، عبروا فيها عن تخوفهم من الوضع السياسي، وخاصة تعطيل الكنيست، وانتقدوا أداء رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وأشاروا إلى وجود آراء أخرى حول إدارة أزمة فيروس كورونا.

واتهمت المبادِرة إلى العريضة، الدكتورة ياعيل فارين، المتخصصة في الأمراض المعدية والأوبئة، في مقابلة لموقع "واللا" الإلكتروني، نتنياهو باستغلال أزمة كورونا لغايات سياسية، وأنه يكرر عبارة "أنا، أنا أنا، سأحميكم". وأضافت أن "المخيف هو أنه توجد آراء مختلفة لإدارة الوباء، ونحن ملزمون في وضع صعب كهذا، الذي توجد فيه آراء كثيرة، أن تكون هناك معارضة داخل وزارة الصحة أيضا. يجب أن يكونن هناك أشخاص آخرون يجرون تقديرات. وهكذا بالنسبة للكنيست أيضا، من أجل أن نرى أنهم يتخذون القرارات الصحيحة وألا يكون أحد ما منحازا. ولو تعين علي قول شيء، لقلت إننا أطباء ونحن

سنواجه الأزمة، والمهم هو كيف ستبدو الدولة بعدها. وأنا مؤمنة أننا سنتغلب عليها وسنتجاوزها ونعود إلى حياتنا العادية".

عرب 48، 2020/3/24

100. منظمة "جيشاه": "إسرائيل" تتحمل المسؤولية عن الأوضاع الصحية في غزة

الناصرة: حذرت منظمة يسارية إسرائيلية متخصصة بمراقبة حرية الحركة والتنقل لدى الفلسطينيين، من أن ظهور حالات من مرض "كورونا" في قطاع غزة يثير القلق بشكل خاص، وذلك نظرًا للظروف القائمة في القطاع.

وبيّنت منظمة "جيشاه" (مسلك) أنه "بعد عشرات السنين تحت الاحتلال، من ضمنها 13 سنة من الإغلاق الخانق، باتت البنى التحتية في غزة متهالكة وغير كافية مما يشكل خطرًا على حياة السكان في ظل تهديد الوباء". وقالت إنه على مدار سنوات تفرض إسرائيل تقييدات على تنقل مليوني إنسان فلسطيني (سكان قطاع غزة)، بواسطة استخدام منظومة التصاريح التي كان لها دورًا مركزيًا في تدهور ظروف الحياة في غزة.

قدس برس، 2020/3/27

101. قناة عبرية: "إسرائيل" قلقة من انفجار الوضع بين الفلسطينيين عقب تفشي الكورونا

عربي21– عدنان أبو عامر: قالت تقارير أمنية إسرائيلية، إن "2.9 مليون نسمة في قطاع غزة يعيشون في مساحة 260 كم2، يواجهون خطر انتشار الكورونا، وسط انعدام المقدرات الأساسية الحياتية، من عدم توفر مياه الشرب اللازمة، وظروف حياة سيئة، ومنظومة صحية مدمرة حتى في الأيام العادية، ونقص المعدات الطبية وأجهزة التنفس الاصطناعي".

وأضاف إيهود حمو الخبير الإسرائيلي بالشؤون الفلسطينية، في تقريره على القناة 12، ترجمته "عربي21" أن "قطاع غزة فيه 65 جهازا فقط، وفي وحدات العناية المركزة 70 سريرا فقط، والأدوية تعاني من نقص شديد، وحين يتم استحضار هذه المعطيات المقلقة يمكن تفهم القلق الفلسطيني من إمكانية انتشار الكورونا في القطاع، لأنها قد تتحول كابوسا فوريا في مكان ضيق إلى هذا الحد، وكفيلة بتحوله إلى تسونامي حقيقي".

وأشار إلى أنه "منذ عشرة أيام، ومعابر غزة الخارجية مغلقة، قليلون من يدخلون عبر بوابات القطاع، سواء عبر معبر إيرز مع إسرائيل، أو رفح مع مصر، وكل من يصل إلى القطاع يدخل مباشرة للحجر

الصحي، مع العلم أن القطاع الذي يفتقر لميناء بحري أو مطار جوي، ومعبرين بريين فقط، يعني أن لديها ظروفا معقولة تمنع انتشار الكورونا بين سكانها".

الضفة الغربية

نير دفوري، المراسل العسكري الإسرائيلي في القناة 12 قال إن "المنظومة الأمنية الإسرائيلية تحذر من نشوب أزمة إنسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال أسبوع واحد، محذرة من خطورة انتشار الكورونا بسبب الظروف الصحية الصعبة والأوضاع الإنسانية السيئة، أما الجهات الأمنية الإسرائيلية فتعبر عن قلقها من انفجار الأوضاع الفلسطينية، لأن الاحتكاك القائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين سيعيق عدم تفشي المرض".

وأضاف في تقرير ترجمته "عربي21" أن "تراجع الظروف الصحية، وانعدام الإمكانيات الطبية، أدى إلى خوف إسرائيل من عدم قدرة السلطة الفلسطينية على السيطرة على تفشي المرض، لأن معدلات الإصابة بالمرض آخذة بالزيادة مع مرور الوقت، حتى وصل قرابة تسعين مريضا، وتركزت في بيت لحم ورام الله والقدس ورفح".

موقع "عربي 21"، 2020/3/27

102. يديعوت أحرونوت: "الأداة" مخزون معلومات الشاباك المستخدم بمواجهة كورونا

أثار قرار الحكومة الإسرائيلية، الأسبوع الماضي، بتكليف جهاز الأمن العام (الشاباك) بمتابعة تحركات المرضى بفيروس كورونا والأشخاص الذين التقوا معهم من خلال تعقب هواتفهم المحمولة، ضجة واسعة، واتهمت منظمات حقوقية، بينها جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، الحكومة بالمس بحقوق المواطنين واستهداف خصوصياتهم.

وأفاد تحقيق صحافي نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الجمعة، بأن لدى الشاباك قدرات لتعقب المواطنين من خلال متابعة هواتفهم المحمولة، وأن هذه القدرات يطلق عليها اسم "الأداة"، وهي عبارة عن "مخزون معلومات سري، تتجمع فيه معطيات حول جميع مواطني دولة إسرائيل، طوال الوقت، ومن دون علاقة بكورونا".

وأضافت الصحيفة أن "تتبع مرضى كورونا لا يتم من خلال الولوج إلى الهاتف المحمول، ولا من خلال تطبيق للتجسس، لأنه لا توجد حاجة لذلك".

عرب 48، 2020/3/27

103. تقرير استراتيجي: نتائج الانتخابات الإسرائيلية عمقت الأزمة السياسية..لكن "كورونا" خلط الأوراق

رام الله: خَلُص تقرير "مدار" الاستراتيجي للعام 2020، الذي يصدره المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" إلى أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة (جرت يوم 2 آذار 2020) عمقت الأزمة السياسية المستمرة منذ نحو عام، وذلك بعد فشل رهان رئيس الحكومة وزعيم الليكود واليمين بنيامين نتنياهو على كتلة يمينية لا تحتاج إلى حزب أفيغدور ليبرمان، لكن التقرير أكد في الوقت ذاته أن دخول فاعل جديد على الخط ممثلاً بفيروس كورونا خلط الأوراق كلّها، شكلّ ذريعة لرئيس تحالف "أزرق أبيض" بيني غانتس لتبرير الزحف إلى "حكومة وحدة" برئاسة بنيامين نتنياهو بتسويغ مفاده أن الأوضاع تستلزم إقامة حكومة طوارئ، حيث أدت هذه الخطوة الصادمة لمعسكر المعارضة في إسرائيل إلى انقسام "أزرق أبيض" إلى شطرين، وإلى اتهام المعارضين لهذه الخطوة غانتس بأنه يساهم عملياً في استمرار حُكم نتنياهو، مع ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر تتعلق بالأوضاع الداخلية، وسياسة إسرائيل الخارجية ولا سيما حيال القضية الفلسطينية.

واعتبر التقرير الصادر يوم (الأحد) بنسخة الكترونية على موقع "مدار" الالكتروني، بعد أن تم تأجيل المؤتمر السنوي لهذا العام بسبب وباء "كورونا" : يعتبر تشكيل هذه الحكومة بمثابة انتصار لنتنياهو الذي كان من المقرر أن تبدأ جلسات محاكمته في 17 آذار 2020، ولكنها تأجلت حالياً إلى أيار.

وركز تقرير "مدار" على قراءة المشهد الإسرائيلي في العام 2019 داخلياً، حيث الأزمةُ السياسية الانتخابية، وعدم قدرة أيٍ من المتنافسين على تشكيل ائتلاف، بالتوازي وبالتداخل مع تقديم المستشار القانوني للحكومة أفيحاي مندلبليت لائحةَ اتهام ضد نتنياهو في ثلاثة ملفات فساد، واتهامه بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة.

وحلل التقرير عبر فصوله كيف ألقت الأزمةُ الداخلية بظلالها على القضية الفلسطينية ووجهتها، وتجاوزت آثارُها وإسقاطاتُها الشأنَ السياسي الداخلي والصراعات على رئاسة الحكومة، وتحولت إلى أحد العوامل المؤثرة دولياً وإقليمياً، ما أدى، في ظل التحالف بين ترامب ونتنياهو، إلى الدفع باتجاه إعلان ترامب عدة قرارات استراتيجية سياسية منحازة، كالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان عشيةَ الانتخابات في أيلول 2019، وذلك بعد الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إليها، ثم إعلان "صفقة القرن" عشيةَ الانتخابات في آذار 2020، والتي تتبنى بلغتها ومنطلقاتها وأهدافها الرؤيةَ الإسرائيلية اليمينية للصراع والتسوية، وتسعى إلى شرعنة الاستعمار الاستيطاني، وتحويل حالة الأبرتهايد الفعلي إلى أبارتهايد قانوني تحت مسمّى دولة. وقد سبقها أيضاً إعلانُ وزارة الخارجية الأميركية أنها لم تعد تعتبر المستوطناتِ في الأراضي المحتلة منذ 1967 بمثابة مخالفةٍ للقانون الدولي.

الخطاب تجاه "المشتركة"

ولفت التقرير، في ضوء تحقيق القائمة المشتركة 15 مقعداً في الانتخابات الأخيرة، إلى ما "يشكل تغيراً في الخطاب" تجاه "المشتركة" ودعوة أعضائها من قبل رئيس "أزرق أبيض" بيني غانتس للتشاور عشيةَ التوصية على المرشح المكلف بتشكيل الحكومة، والحديث عن التعاون معهم لدعم حكومة أقلية، ثم المطالبة بأن يكون لهم دورٌ في حكومة طوارئ، أو دورٌ في رئاسة اللجان، واعتبر أنه بمثابة تغيير مهم في التوجه لـ "المشتركة" واعتراف بهم كقوة سياسية شرعية، وجزء من المواطنين الشرعيين؛ ولا سيما في ظل الحملة اليمينية المسعورة على هذه الشرعية التي يؤججها نتنياهو نفسُه منذ عدة أعوام، وما تستند إليه من بنية تحتية قائمة في وعي الجمهور العريض في إسرائيل. ومع أن هذه الشرعية تستند إلى قوة "المشتركة" الانتخابية من جهة، فإنها من جهة أخرى تستند أيضاً إلى حاجة "أزرق أبيض" لها لإطاحة نتنياهو، وهو ما حدا بهذا الأخير ومِن ورائه اليمين إلى الاستشراس في التحريض على المشتركة، وعلى "أزرق أبيض".

مصير صفقة القرن

ونوه التقرير الى إمكانية دفع نتنياهو المتهم بقضايا الفساد والرشوة في ثلاثة ملفات وفي حال الخروج من أزمة (الكورنا) باتجاه اتخاذ خطوات سياسية بعيدة المدى، وبسرعة، وأهمها تنفيذُ ما يراه مناسباً من بنود صفقة القرن. ويرتبط ذلك في الأساس بعاملين؛ الأول رغبةُ نتنياهو في الدخول إلى التاريخ الصهيوني، ليس من باب الفساد، بل من باب كونه قائداً تاريخياً إلى جانب هرتسل وبن غوريون، والثاني العمل على تحويل الانشغال من محاكمته إلى الخطوات السياسية التي يقوم بها، والتي تندرج تحت بند تنفيذ صفقة القرن التي تعني فعلياً تنفيذَ رؤيته السياسية بتحويل الوضع القائم إلى الحل النهائي، ما يعني فعلياً نقل الوضع من حالة أبارتهايد بالقوة إلى حالة أبارتهايد بالقانون، علما أن انضمام حزب "مناعة لإسرائيل (حوسين ليسرائيل) برئاسة جانتس لحكومة برئاسة نتنياهو يمكن أن تؤدي الى إبطاء تنفيذ مثل هذه الخطوات، دون ان تلغي فرصة تنفيذها وفقا للشروط والسياق العام .

وركز الفصل المعنون "مشهد إسرائيل والمسألة الفلسطينية" على صفقة القرن وانسجامها مع مساعي اليمين الصهيوني لحسم (تصفية) المسألة الفلسطينية، سياسياً وأخلاقياً وعلى الأرض، وأشار الى إنها في جانب من مركباتها تذهب أبعد من الإجماع الإسرائيلي، وتطرح محاورَ لم تكن ذات أولوية في السجال الإسرائيلي حول الحل النهائي.

أهداف استراتيجية

واعتبر فصلُ مشهد العلاقات الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل لا تزال تحقق أهدافاً استراتيجية متعددة خارجياً، كتوثيق الدعم السياسي: صفقة القرن نموذجاً، وارتفاع عدد الدول التي تتبنى التعريف الإسرائيلي لمعاداة السامية، والاعتراف الأميركي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، وتوثيق التعاون الروسي– الإسرائيلي، وتوثيق التعاون الاقتصادي في الساحة الأفريقية وغيرها، وذلك على الرغم من وجود بعض التحديّات التي تواجه هذا المشهد على الساحة الأوروبية، وعلى مستوى العلاقات الشائكة مع اليمين الشعبوي وانعكاساته على العلاقة مع اليهود في أميركا والعالم.

وأوضح التقرير أنه في ظل التماهي بين نتنياهو وترامب، وتداخل صفقة القرن في السياسة الإسرائيلية الداخلية، تعمقت عدةُ سيرورات، أهمها تعميقُ الشرخ بين إسرائيل برئاسة نتنياهو وبين الحزب الديمقراطي الأميركي، وتعميق الفجوة مع الجالية اليهودية في أميركا من جهة أخرى، والتي تصوت بأغلبيتها للحزب الديمقراطي وتتبنى مواقفَ ديمقراطيةً ليبرالية ترفض تحالفَ حكومة نتنياهو مع جماعات صهيونية مسيحية تتبنى رؤى غيبيةً وعنصرية تجاه اليهود، وزعماء اليمين الشعبوي والمتطرف في العالم كهنغاريا والبرازيل والهند.

أربع قضايا اجتماعية

وتابع فصل المشهد الاجتماعي الإسرائيلي في التقرير التطوّرات الأساسيّة في أربع قضايا أساسيّة كان لها إسهامٌ كبير في تشكيل المشهد الاجتماعيّ في إسرائيل في سنة 2019، تضم الفساد السلطويّ، والفوارق الاقتصادية –الاجتماعية في مجالات الحياة المختلفة، والتطورات في أوضاع مجتمعات اليهود الحريديين، واحتجاجات الأثيوبيين وصورة أوضاعهم العامة، وكل هذا على ضوء اتباع الحكومات المتتالية منذ عقدين على أقل تقدير اقتصاداً نيوليبرالياً ساهم في تعميق الفجوات الاجتماعية، وفي خدمة مصالح قطاع الأعمال والمصالح الكبرى للمستثمرين الكبار، حيث تم منحُهم جملةً من التسهيلات الضريبية، وتسهيل شروط القروض البنكية والدعم الحكومي، فيما تم في المقابل تقليص الإنفاق العام على الخدمات الأساسية لمجمل السكان وبضمنهم الطبقات الفقيرة.

وكما في كل عام، في التقرير فصلان يتطرقان إلى الأوضاع الاقتصادية وإلى القضايا الأمنية– العسكرية، وكذلك فصلٌ خاص بالفلسطينيين في إسرائيل يغطي أهم الأحداث والتطورات السياسيّة والاجتماعية في أوساطهم، ويقسم إلى قسمين؛ القسم الأول يتناول المشهدَ السياسي ويتوقف عند "صفقة القرن" وتداعياتها، وخصوصاً أنها تضمنت فقرةً تدعو إلى درس ضم منطقة المثلث داخل مناطق 1948 إلى الدولة الفلسطينية

العتيدة، بالإضافة إلى الحملات الانتخابية الثلاث، والثاني يصف المشهد الاجتماعي، ويتوقف بتوسع عند ظاهرة انتشار الجريمة والسلاح في المجتمع الفلسطيني في الداخل.

يذكر أن تقرير "مدار" تقريرٌ سنوي يرصد ويحلل أهم المستجدات والتطورات التي شهدتها الساحة الإسرائيلية خلال العام الماضي، ويحاول استشرافَ وجهة التطورات في الفترة المقبلة، خصوصاً من جهة تأثيرها على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، 2020/3/26

104. مركز أبحاث الأمن القومي: قلق إسرائيلي من تقلص الدعم الأميركي بسبب كورونا

صالح النعامي: حذر "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي من التداعيات الخطيرة لانتشار وباء كورونا في الولايات المتحدة على المصالح الاستراتيجية لإسرائيل.

وقال المركز الذي يرأس مجلس إدارته عموس يادلين، رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، إن "انشغال الولايات المتحدة بشؤونها الداخلية في أعقاب انتشار الوباء سيقلص من فرص اهتمامها بالشأن الخارجي ويقلص من تدخلها في شؤون المنطقة، وهو ما سيؤثر سلبا على المصالح الإسرائيلية وبيئة تل أبيب الإقليمية".

وفي تقدير موقف أعده كل من دان شابيرو، السفير الأميركي السابق في تل أبيب، وإلدار شفيت الذي تولى مواقع متقدمة في "أمان"، والباحث آرييه هيستيان، حذر المركز من أن "قوى معادية للمصالح الإسرائيلية يمكن أن تسارع إلى ملء الفراغ الذي ستتركه الولايات المتحدة كأحد تداعيات مواجهتها لوباء كورونا".

وشدد الباحثون الثلاثة على أن "أخطر التداعيات المحتملة لانتشار الوباء قد يتمثل في إمكان توجه إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى تقليص الدعم لإسرائيل، في إطار الإجراءات التي تتخذها لمواجهة تبعات تعاظم كلفة انتشار الوباء".

ولفت الباحثون إلى أن تخفيض المساعدات لإسرائيل، الذي يمكن أن تقدم عليه الولايات المتحدة، قد يكون كبيرا جدا وبشكل يؤثر على مصالحها العسكرية والأمنية، مشيرين إلى أن إدارة ترامب، التي تعمدت استثناء تل أبيب من برنامج تقليص الدعم الخارجي، لن يكون أمامها مفر هذه المرة من اتخاذ قرار بتخفيض المساعدات لإسرائيل.

وأوضح التقدير أن التداعيات الاقتصادية السلبية، التي ستواجهها إسرائيل في أعقاب انتشار كورونا في الولايات المتحدة، ستجد تعبيرها أيضا في تراجع كبير على حركة التصدير لواشنطن، على اعتبار أن واشنطن هي الشريك التجاري الرئيس لتل أبيب.

وحسب التقدير، فإن حالة الكساد التي ستكون سائدة في الولايات المتحدة ستترك آثارا سلبية على الاستثمارات الإسرائيلية هناك، وهو ما ينعكس سلبا على المصالح الاقتصادية لتل أبيب.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/28

105. ملادينوف يبدي تفاؤلاً باستئناف مفاوضات السلام في الشرق الأوسط في ظل محاربة "كورونا"

تل أبيب: كشف مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، أنه أجرى محادثات مع زملائه في الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي، ضمن اللجنة الرباعية، حول كيفية تجديد المفاوضات بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس حل الدولتين وعملية السلام، مستفيداً من التعاون الملحوظ بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية في مواجهة وباء "كورونا"، واعتبره سبباً للتفاؤل. في حين اعتبرت مصادر في تل أبيب، أن رسالة ملادينوف لا تدل على اختراق في موضوع المفاوضات، ولكنها تعبر عن واقع مثير للتفاؤل، إذ إن هناك فعلاً تعاوناً بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/28

106. تجاوز عدد العاطلين عن العمل في "إسرائيل" المليون شخص بسبب كورونا

رام الله– ترجمة خاصة بـ" القدس" دوت كوم– تجاوز عدد العاطلين عن العمل في إسرائيل، المليون شخص، بسبب كورونا، وذلك وفقاً لآخر الإحصائيات التي نشرتها وسائل الإعلام العبرية.

وبحسب موقع قناة 12 العبرية، فإن هذه المرة الأولى في تاريخ "إسرائيل" يتجاوز عدد العاطلين عن العمل المليون، وهو ما يمثل 24% من القوى العاملة.

القدس، القدس، 2020/4/1

107. نسبة البطالة في "إسرائيل" ترتفع إلى 22% بسبب الإغلاق لمواجهة كورونا

أعلنت مصلحة التشغيل الإسرائيلية يوم الأحد، أن نسبة البطالة ارتفعت إلى 22.15%، بارتفاع عدد العاطلين عن العمل إلى 922,016 شخصا، بينهم 764,165 طالب عمل تسجلوا من أجل الحصول على مخصصات بطالة منذ مطلع آذار/مارس الحالي، وغالبيتهم الساحقة (90%) أخرِجوا إلى إجازة غير مدفوعة الأجر.

وأفادت مصلحة التشغيل بأنه خلال نهاية الأسبوع الماضي، تسجل 32,577 طالب عمل جديد، بينهم 21,932 شخصا أول تسجلوا أول من أمس، و10,645 تسجلوا أمس. ويشار إلى أن عدد المسجلين بلغ

42,860 طالب عمل، يوم الخميس الماضي. وتسجل في نهاية الأسبوع قبل الماضي 98,471 طالب عمل، أي أكثر بثلاث مرات من نهاية الأسبوع الأخيرة.

وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" أن اجتماعا بين رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ومسؤولي الجهاز المالي، أمس، حول خطة مساعدة المرافق الاقتصادية انتهى من دون نتائج. وكالب المسؤولون في وزارة المالية نتنياهو باستمرار نشاط 20% من المرافق الاقتصادية على الأقل، وعدم إخضاعها لقيود مواجهة انتشار كورونا. ويتوقع أن تستأنف المداولات بهذا الخصوص، اليوم.

عرب 48، 2020/3/29

108. خطة الحكومة الإسرائيلية لمواجهة أزمة كورونا الاقتصادية: منح بقيمة 80 مليار شكيل

عرض وزير المالية الإسرائيلي، موشيه كاحلون، مساء الإثنين، الخطة الاقتصادية التي أعدتها الحكومة الإسرائيلية في مواجهة الأزمة التي تشكلت من جراء تفشي وباء فيروس كورونا المستجد، والتي تتمثل بمساعدات بلغت قيمتها 80 مليار شيكل.

وكشف كاحلون في مؤتمر صحافي عبر الفيديو مشترك مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه يعتزم الاستقالة من منصبه وإنهاء مسيرته السياسية، مشددا على أن ذلك سيتم بعيد تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة.

عرب 48، 2020/3/30

109. المتدينون اليهود يهددون احتواء فيروس كورونا في "إسرائيل"

القدس- "القدس" دوت كوم-(أ ف ب)- استعان عناصر الشرطة الإسرائيلية الذين وضعوا كمامات واقية وقفازات، بطائرات مروحية وهروات للسيطرة على مجموعة من اليهود المتدينين المتشددين، الذين يصرون على خرق تعليمات وزارة الصحة في ما يتعلق بإجراءات احتواء فيروس كورونا المستجد، في وقت تشهد إسرائيل يوميا تزايداً ملحوظاً في عدد الإصابات.

واعترف بعض حاخامات المجتمعات اليهودية المتدينة التي عادة ما تكون الدراسة الدينية والصلاة فيها مشتركة، بالتراخي في الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي.

وكشف تقرير إخباري أن ثلث فحوصات كورونا التي يتم إجراؤها في مدينة بني براق شرق تل أبيب، والتي يسكنها متشددون دينياً تكون إيجابية.

القدس، القدس، 2020/3/31

110. دعوة إسرائيلية لإبتزاز حماس: علاج كورونا مقابل الجنود الأسرى

عربي21– عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "الجهد الذي تقوم به إسرائيل لمواجهة أزمة كورونا يجب أن تحصل مقابله على ثمن من حماس، وتحقيق مصالح استراتيجية لها، لاسيما من خلال إنهاء أزمة الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى الحركة في غزة، وتحقيق مصالحها الأمنية".

وأضاف ميخال ميليشتاين، رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه دايان بجامعة تل أبيب، في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، أنه "بين يوم وآخر يزداد حجم القلق والخوف من إمكانية انتشار كورونا بين الفلسطينيين، كما الإسرائيليين، رغم رسائل الطمأنة التي تبثها حماس بين سكان غزة، خاصة بعد اكتشاف حالتي كورونا من العائدين للقطاع من الخارج، وترديد حماس أن غزة نظيفة من الوباء".

وأشار ميليشتاين، الرئيس السابق للشعبة الفلسطينية بجهاز الاستخبارات العسكرية–أمان، والمستشار السابق للشؤون الفلسطينية بمكتب المنسق الإسرائيلي بوزارة الحرب، أن "حماس رغم ذلك تعلم أن وضع غزة خطير جدا، وفي حال انتشر الوباء فيها بصورة واسعة، فلن يكون لديها قدرات حقيقية جادة للتصدي له، ما قد يؤثر عليها سلبا بين الفلسطينيين".

وأوضح أن "حماس تعلن بين حين وآخر أن إسرائيل مسؤولة بشكل كامل عن إمكانية انتشار الكورونا في القطاع، وهذا الإعلان يعني أن هناك ربطا قسريا إلزاميا بين الوضع الصحي الإنساني في غزة، والوضع الأمني فيها".

وأكد أن "الالتزام القانوني الإسرائيلي تجاه القطاع يترافق في الوقت ذاته مع مصالحها الاستراتيجية لمساعدة قطاع غزة في ما يتعلق بمنع تفشي الكورونا، بما في ذلك المساعدة بعلاج من قد يصابون بالمرض مستقبلا، ولو كان بينهم عناصر حماس وعائلاتهم، خاصة بعد وضع قائد قوات الأمن في غزة ضمن العزل الصحي، وقد لا يكون الأخير من بينهم".

وأضاف أن "الهدف الإسرائيلي يجب أن يكون منع وقوع كارثة إنسانية في غزة، تشمل الجماهير الفلسطينية، وفي الوقت ذاته المحافظة على الاستقرار السكاني في القطاع، لأنه في حال حصول أي زعزعة لهذه الأوضاع، فإن حماس وباقي الفصائل قد توجهها نحو إسرائيل من خلال المبادرة بتنفيذ أعمال عسكرية لانتزاع تنازلات منها بالقوة".

موقع عربي 21، 2020/3/26

111. كورونا يشل النشاط الدبلوماسي الإسرائيلي

صالح النعامي: حذّر زلمان شوفال، السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن، من أن انتشار فيروس كورونا الجديد أثر بشكل كبير على العلاقات الدبلوماسية لإسرائيل، وستكون صعبةً إعادة العلاقات بين تل أبيب والكثير من العواصم إلى سابق عهدها.

وقال في مقال نشره اليوم موقع صحيفة "معاريف"، إن أحد الأسباب التي ستقلص من قدرة إسرائيل على استعادة علاقاتها الدبلوماسية يتمثل في أن العالم بعد فيروس كورونا سيكون مختلفاً عن العالم قبله.

وأشار إلى أن إسرائيل من أجل استعادة مكانتها الدبلوماسية ستكون في حاجة إلى الدور الكبير الذي بإمكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لعبه، مشددا على أن الأخير أثبت أن "الدبلوماسية الشخصية" تلعب دوراً مهماً في تعزيز قدرة تل أبيب على تحقيق مصالحها.

العربي العربي، لندن، 2020/4/1

112. بسبب كورونا... "إسرائيل" تحول خطوط إنتاج الصواريخ لتصنيع أجهزة التنفس

تل أبيب: أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أنه تم تحويل بعض خطوط إنتاج الصواريخ لتصنيع أجهزة التنفس الصناعي، في مسعى لمواجهة النقص في المعدات الطبية المستخدمة لعلاج مصابي فيروس "كورونا" المستجد. وقالت الوزارة –في بيان الليلة الماضية– إنه تم افتتاح خط لإنتاج أجهزة التنفس الصناعي في قسم إنتاج الصواريخ في شركة "إسرائيل لصناعات الطيران والفضاء"، حسبما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/2

113. نقص حاد في المخزون الاستراتيجي الإسرائيلي من المواد الغذائية

أظهرت الوثائق الرسمية الصادرة عن الوزارات الحكومية في إسرائيل، نقصًا حادا في المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية المعدة لحالات الطوارئ، بحسب ما كشف الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس"، مساء الأحد.

وذكر المصدر أن مستودعات المواد الغذائية معدة في حالة اضطرار الدولة إلى توفير الغذاء للمواطنين والمؤسسات الكبيرة للاستخدام خلال فرض حالة الطوارئ، لافتًا إلى أن النقص الحاد في المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية، دفع الجهات الحكومية للبدء في شراء الآلاف الأطنان من المواد الغذائية الأساسية لسد النقص وملء المستودعات للاستعداد في حالة الإعلان عن حالة طوارئ تتضمن تعطيلا كاملا للاقتصاد.

ويفرض الإجراء الذي ينص عليه القانون الإسرائيلي، على الحكومة أن تكون على أهبة الاستعداد لإمكانية توزيع الغذاء على المدنيين في حالات الطوارئ، مثل اندلاع حرب أو وقوع زلازل. وعليه فإنها مطالبة بتخزين كميات كبيرة من الطعام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/3/23

114. الاحتلال يصادر مساعدات لعائلات فقيرة ويعتقل فريقا لمكافحة كورونا بالقدس

القدس– محمد أبو خضير: صادرت شرطة الاحتلال والوحدات الاسرائيلية الخاصة كمية من المواد الغذائية جمعها اهالي صور باهر بالقدس، كتبرعات لنحو 200 عائلة محتاجة وفقيرة، كما واعتقلت (شرطة الاحتلال والقوات الخاصة الاسرائيلية)، مجموعة كشفية فلسطينية، بينما كانوا يقومون برش مواد معقمة للوقاية من فيروس كورونا في صور باهر بالقدس، ضمن نشاط تطوعي كان ينفذ هناك بإشراف أطباء مختصين.

القدس، القدس، 2020/3/31

115. غانتس ونتنياهو يتوصلان لتفاهمات جوهرية: ترجيح حكومة وحدة وطنية بضمانة من الكنيست

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/30**، تل أبيب– نظير مجلي: بعد جلسة دامت 8 ساعات انتهت فجر أمس وجلسة أخرى بدأت مساء أمس الأحد واستمرت حتى ساعة متأخرة، توصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب "حوسين ليسرائيل" بيني غانتس، ونائبه جابي اشكنازي، إلى تفاهمات أساسية، واتفقوا على إعلان تشكيل حكومة وحدة بين الطرفين، سيجري عرضها على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في غضون الساعات أو الأيام القليلة القادمة.

وأعلن نتنياهو وغانتس، في بيان مشترك، أمس الأحد، عن "التوصل إلى تفاهمات جوهرية من خلال الجهود لتشكيل حكومة وحدة"، مؤكدين أن بعض القضايا الصغيرة سيتفق عليها في الجلسة التالية.

وتضمن الاتفاق حتى مساء أمس، ما يلي:

تكون مدة عمل حكومة الوحدة ثلاث سنوات، قابلة للتمديد سنة ونصف السنة في ختامها. في النصف الأول يتولى نتنياهو رئاسة الحكومة على أن يتولى بيني غانتس منصب "القائم بأعمال رئيس الحكومة"، ويتبادلان المنصبين في شهر سبتمبر (أيلول) من سنة 2021، ويكون للقائم بالأعمال حق النقض الفيتو على قرارات رئيس الوزراء التي لا يرضى بها، أكان ذلك على صعيد القرارات السياسية أو التعيينات الكبيرة، مثل مفتش الشرطة العام ورئيس المخابرات وغيرهما.

نتنياهو يمثل في الاتفاق كتل وأحزاب اليمين كلها، ويمثل غانتس حزب "حوسين ليسرائيل" (حصانة لإسرائيل). ويتقاسم الطرفان مناصفة الوزارات، فيحصل معسكر اليمين (وله 58 مقعداً) على 15 وزارة، بينها المالية والصحة، ويحصل غانتس على 15 وزارة أخرى، بينها الأمن والخارجية والقضاء والاتصالات. ويتولى نائب من حزب الليكود رئاسة الكنيست، بشرط ألا يعود يولي ادلشتاين إلى هذا المنصب، بعد أن كان قد تمرد على قرار محكمة العدل العليا.

ويشير هذا الاتفاق إلى أن غانتس، سحب من نتنياهو منصب وزير القضاء لكي لا يخرب على محاكمة نتنياهو ووزير الاتصالات كي يكف عن التدخل في وسائل الإعلام. وتقرر أن تتم صياغة الاتفاق على شكل قانون يسن في الكنيست، حتى لا يتهرب نتنياهو من مستلزمات التناوب بعد سنة ونصف السنة.

وقد اعتبر غانتس هذا الاتفاق مكسباً كبيراً له، لكن رفاقه السابقين في "كاحول لفان"، اعتبروه خديعة أخرى من نتنياهو. وقال يائير لبيد إنه لا يصدق أن نتنياهو سيتنازل، وإنه سيسعى إلى انتخابات رابعة بعد عدة شهور. وقال عوفر شلح، وهو قائد آخر في معسكر لبيد، إن نتنياهو سيصبح قريباً ذا أكثرية 61 نائبا وينفرد بالحكم من جديد حتى يزهق غانتس وينسحب من الحكومة. واعتمد في ذلك على حقيقة أن هناك ثلاثة نواب سينضمون إلى تكتل اليمين برئاسة نتنياهو، هم: أورلي ليفي أبو كسيس، التي انتخبت عن تحالف أحزاب اليسار ولكنها منعت تشكيل حكومة أقلية برئاسة غانتس تكون مسنودة من القائمة المشتركة، والنائبان يوعاز هندل وتسفي هاوزر، اللذان يعتبران من حزب غانتس، ولكنهما يمينيان وشغلا في الماضي مناصب في حكومة نتنياهو، وهما أيضاً ممن منعا تشكيل حكومة أقلية برئاسة غانتس بسبب دعم القائمة المشتركة.

وانسحبت عضو الكنيست إثيوبية الأصل، تامنو شطه، من تكتل لبيد وانضمت إلى غانتس، لتأييدها تشكيل حكومة وحدة. وانسحبت النائب العربية غدير مريح من كتلة غانتس، بعد رفضه التعهد بإلغاء قانون القومية (مع أنه كان قد تعهد عشية الانتخابات بذلك)، وانضمت إلى كتلة لبيد. وسارع غانتس إلى الإعلان أنه ينوي تعيين وزير عربي من إحدى الشخصيات العربية المؤيدة له من خارج الكنيست.

ومن بين القضايا التي أثيرت خلال اللقاء بين نتنياهو وغانتس، ولم تحسم بعد، طلب نتنياهو، سن قانون يسمح له بتولي منصب قائم بأعمال رئيس الحكومة خلال فترة ولاية غانتس في رئاسة الحكومة، بعد 18 شهراً. فالمعروف أن القانون يمنع شخصاً يواجه لائحة اتهام أن يكون وزيراً في الحكومة. وكان نتنياهو يطلب إلغاء هذا القانون، إلا أن غانتس رفض، فطلب نتنياهو أن يسن قانوناً يجيز للقائم بأعمال رئيس الحكومة، أن يتولى المنصب رغم لائحة الاتهام، موافقاً على ألا يتولى منصباً وزارياً. واعتبر نتنياهو هذا المطلب خطاً أحمر لا يتنازل عنه.

ويواجه نتنياهو مشكلة جدية مع رفاقه في قيادة الليكود، لأنه لم يبق لهم سوى 10 وزراء. وفي هذه الحالة سيصبح عدد من وزرائه خارج الحكومة. وقد بدأ محادثات معهم لإقناع بعضهم بتولي مناصب دبلوماسية، إذ إنه يحتاج إلى تعيين سفراء في الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا. وقد عرض هذه المناصب على عدة مسؤولين من الغاضبين في الليكود.

وأضافت **القدس، القدس، 2020/3/29**، رام الله– "القدس" دوت كوم– ترجمة خاصة– كشفت وسائل إعلام عبرية، يوم الأحد، تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين بنيامين نتنياهو، زعيم حزب الليكود، وبيني غانتس زعيم "الحصانة لإسرائيل" الذي كان زعيمًا سابقًا لتحالف أزرق– أبيض، قبل الانشقاقات الأخيرة بالحزب عقب ترشُّح غانتس لرئاسة الكنيست.

وبحسب قناة 12 العبرية، فإن الجانبين اتفقا على أن يكون وزير القضاء من حزب غانتس لكن بموافقة الليكود، وفي المقابل سيتم تعيين وزير الأمن الداخلي من قبل الليكود لكن بموافقة حزب غانتس.

كما تقرر أن يبقى يعكوف ليتسمان، زعيم حزب يهدوت هتوراة، وزيرًا للصحة، بعد رفضه بشدة أن يكون وزيرًا للبناء والإسكان، فيما سيواصل موشيه جافني، عضو الكنيست، رئاسة لجنة المالية.

وتقرر أن يكون رئيس الكنيست المقبل من الليكود بشرط أن يتم ذلك بموافقة حزب غانتس.

وتشير القناة إلى أن بولي إدلشتاين لن يكون رئيسًا للكنيست، فيما رجحت قناة 13 العبرية أن يكون الرئيس القادم هو يارليف ليفين، بدلاً من غانتس الذي سيستقيل ليكون نائبًا لرئيس الوزراء وبصلاحيات كاملة كرئيس وزراء ثانٍ في الحكومة، ووزيرًا للخارجية، في حين قالت قناة 13 إنه سيكون وزيرًا للجيش وليس للخارجية لعام ونصف العام، وحين يصبح هو رئيسًا فعليًا للوزراء، سيحل مكانه غابي أشكنازي الذي سيكون هو وزيرًا للخارجية.

وأشارت القناة إلى أنه تم إحراز تقدم كبير بين الطرفين، ولكن التفاصيل النهائية لم يتم الانتهاء منها بعد، مرجحةً أن يُعقد لقاء جديد اليوم للانتهاء من كل التفاصيل المتعلقة بتشكيل أول حكومة بعد أكثر من عام من الشلل الحكومي.

ووفقًا للقناة، فإن عدد الوزراء من الحزبين سيكون بالتساوي، بـ 15 حقيبة وزارية لكل جانب، مع السماح لوزيرين من "شاس" ووزير آخر من أحزاب اليمين بالتناوب بينهم.

116. حكومة الاحتلال تصادق على قيود للحد من كورونا وتسمح للمستوطنين بالصلاة عند البراق

رام الله- "القدس" دوت كوم- صادقت الحكومة الاسرائيلية ليلة الاثنين/ الثلاثاء على القيود الجديدة للحد من انتشار وباء كورونا، كما اقرت خطة انقاذ اقتصادية تمتد بين شهرين الى ثلاثة اشهر بقيمة 80 مليار شيكل.واعلنت حكومة الاحتلال، انه سيتم تقليص حجم القوى العاملة في الدوائر الحكومية والقطاع الصناعي الى 15% بدلا من 30% .

وأقرت حظر تجمهر اكثر من شخصين من عائلة واحدة في غرفة واحدة، كما حظرت اقامة الصلوات الجماعية حتى في الخلاء، فيما سمحت للمستوطنين بإقامة الصلاة 3 مرات يوميا في حائط البراق على ان يكون عدد الحاضرين لا يزيد عن 10 اشخاص، كما تم حظر اقامة حفلات الاعراس، وحظر اي زيارات عائلية خلال عيد الفصح .

القدس، القدس، 2020/3/31

117. المرصد الأورومتوسطي: سلوكيات إسرائيلية مريبة لنشر "كورونا" بالضفة الغربية

غزة: ندد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، الاثنين، بسياسات الاحتلال الإسرائيلي، في الضفة الغربية، المتمثّل بالاقتحام المتكرر، والاعتداء على المدنيين، "دون أي اعتبارات للإجراءات الوقائية، وبتجاهل كامل لمخاطر نشر العدوى بفيروس كورونا المستجد؛ والمتفشي في إسرائيل"..

قدس برس، 2020/3/30

118. خبير إسرائيلي: محظور علينا اجتياح غزة خشية على جنودنا

عربي21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "إسرائيل محظور عليها أن تدخل جنودها إلى قطاع غزة، رغم أنها مطالبة بتوفير الهدوء الأمني لمستوطنيها في الجنوب؛ بسبب استهدافهم من المنظمات الفلسطينية المسلحة في غزة، لكن الأمر المطلوب هو اللجوء إلى استخدام وسائل دفاعية وهجومية في الوقت ذاته، ليس من بينها الدخول البري الميداني إلى قطاع غزة".

وأشار يتسحاق دغاني، أستاذ العلوم السياسية بجامعة بار ايلان، في مقاله على موقع نيوز ون الإخباري، ترجمته "عربي21"، إلى أنه "منذ نقل صلاحيات السيطرة الإسرائيلية على غزة للسلطة الفلسطينية منذ 1994، وعقب الانسحاب الأحادي منها في 2005، وسيطرة حماس عليها في أواسط 2007، تحول القطاع بقعة جغرافية تزدحم بالمنظمات المسلحة، وبات لدينا قطاع غزة آخر تحت الأرض".

وأكد أن "هذا الواقع الأمني والعسكري الجديد وضع صعوبات على جنود الجيش الإسرائيلي في مهمتهم للقضاء على المنظمات الفلسطينية المسلحة؛ لأن الدخول الميداني البري إلى القطاع سيجبي من الجيش

الإسرائيلي أثمانا بشرية باهظة وخسائر في صفوف جنوده، وبعد سيطرته على القطاع سيكون مسؤولا عن إيجاد حلول معيشية ومدنية للفلسطينيين، البالغ عددهم مليوني نسمة على حساب دافع الضريبة الإسرائيلي".

وختم بالقول إن "كل هذه الوسائل الدفاعية والهجومية لن تكون قادرة على القضاء على البنى التحتية العسكرية لحماس في غزة، لكنها بالتأكيد سوف تساهم في تخفيف حدة هذه العمليات المعادية، وربما تؤدي إلى إسكاتها فترة طويلة من الزمن، دون الاضطرار لأن نخسر جنودنا هناك".

موقع "عربي 21"، 2020/3/18

119. جنرال إسرائيلي: أزمة كورونا فرصة لزيادة الضغط على حماس

عربي21– عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "أزمة الكورونا قد تشكل فرصة تاريخية لترميم العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين، وهذا التحدي العالمي من الوباء قد يعتبر إمكانية لاستئناف الاتصالات بين الجانبين، بحيث أن إسرائيل قد تقدم على مساعدة الفلسطينيين لمواجهة أزمة انتشار كورونا في المناطق الفلسطينية، من أجل تخفيف حدة التوتر مع السلطة الفلسطينية، وتشكيل ضغط مشترك على حماس في غزة للحفاظ على الهدوء الأمني".

وأضاف ميخال ميليشتاين في مقاله بصحيفة معاريف، ترجمته "عربي21" أنه "للوهلة الأولى فإن توقيت ظهور أزمة كورونا يعتبر الأكثر إشكالية للعلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، فانتشار الوباء جاء في وقت تشهد علاقات الجانبين توترا هو الأقسى منذ زمن طويل، لا سيما بالتزامن مع إعلان صفقة القرن، وفي قطاع غزة يشهد هدوءا هشا، وليس هناك من ضمانات لاستمراره فترة من الزمن".

وأشار ميليشتاين، رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه دايان بجامعة تل أبيب، إلى أنه "مع مرور الوقت يتضح أن التهديد المشترك الذي يواجه الجانبين، الإسرائيلي والفلسطيني بسبب أزمة كورونا، قد يشكل في الوقت ذاته فرصة مشتركة، لأن استمرار تفشي هذا الوباء يدفع إلى الأمام استئناف وتوثيق الاتصالات بين الطرفين، خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا سيما في المجالات المدنية والاقتصادية".

وأكد أن "دروس الماضي علمتنا أن هناك علاقة وثيقة بين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للفلسطينيين في القطاع، والحالة الأمنية والميدانية مع إسرائيل، وهنا تظهر إمكانية تصدير مثل هذه الأزمة الإنسانية، في حال نشأت، باتجاه إسرائيل".

وأوضح أنه "رغم كل ذلك، لكن أزمة كورونا قد تسفر عن جملة من الفرص الممكنة، أولها توثيق اتصالات الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، لتخفيف حدة أي توتر عنيف على المدى القريب، لا سيما بقطاع غزة،

وإن كانت المساعدات قد تساعد على استئناف العلاقات مع السلطة الفلسطينية، لكنها في الوقت ذاته قد تعين في فرض ضغوط على حماس من أجل المحافظة على التهدئة الأمنية".

وختم بالقول إن "هذه الفرصة قد تصل إلى موضوع الأسرى الإسرائيليين لدى حماس في غزة، وهي نقطة مطلوبة من إسرائيل أن تطرحها على الحركة إن طلبت منها مساعدات إنسانية لمواجهة محتملة لوباء كورونا".

موقع "عربي 21"، 2020/3/18

120. جنرال إسرائيلي: خيار التسوية مع حماس في غزة أفضل من الحرب

عربي21– عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "السياسة التي تتبعها إسرائيل تجاه حركة حماس في قطاع غزة هي الحرب، ولا شيء سواها، والعجز الذي تبديه الدولة في عدم توفير الأمن لمستوطني الجنوب غير مقبول أبدا، لأنه يعني أن تبكي الأجيال الإسرائيلية عقودا بسببها، وهو نابع من قصر النظرة السياسية".

وأضاف يائير غولان، النائب السابق لرئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، في لقائه مع صحيفة معاريف، ترجمته "عربي21"، أن "إسرائيل بحاجة إلى قيادة سياسية ذات بعد استراتيجي، تمتلك سياسة واضحة، وهي مطالب في بعض الأحيان باتخاذ قرارات صعبة، جزء منها يحمل في طياته مخاطرات معينة، لكن هذا هو دور المستوى السياسي، لأنك لن تكون سياسيا ناجحا إن لم تخاطر في بعض القرارات".

وأشار غولان، عضو الكنيست عن تحالف العمل–غيشر–ميرتس، إلى أنه "كان يمكن التقدم باتخاذ بخطوات أكثر نجاعة مع حماس في غزة، لكن كل ما قمنا به هو استدراج لنا ليس أكثر، مع أن الظاهرة السياسية اللافتة أن الجمهور الإسرائيلي لم يقم بإجراء حساب مع رئيس الحكومة ووزرائه على الفشل الذي ارتكبوه في قطاع غزة".

وأكد أن "إجراء تسوية مع حماس في غزة أفضل من عملية عسكرية واسعة إضافية، مع ان الأسرى الإسرائيليين في القطاع يجب أن يكونوا جزءا من أي تسوية، ولكن في حال أصرت حماس على المضي قدما في طريقها العسكري، حينها يجب الذهاب إلى عملية قتالية وكبح جماح جناحها المسلح، وفي حال واصلت غزة إنتاج الوسائل القتالية، فلن يكون حينها مفر من العودة إليها، والقضاء على كل من يحاول المس بإسرائيل".

غولان وجه "انتقادا حادا إلى ما تعرف بـ"المعركة بين الحروب" التي ينفذها الجيش الإسرائيلي في الساحة الفلسطينية؛ لأنها تجري بصورة غير مسؤولة، والسبب أن وزير الحرب نفتالي بينت دأب في الآونة

الأخيرة على إطلاق التهديد والوعيد بتفعيل القوة العسكرية، وهذا يعتبر خطأ خطيرا، لأنه في الشرق الأوسط يوجد فرق كبير بين ما هو معلن إعلاميا، وما يجري على الأرض".

وانتقل غولان للحديث عن الوضع العسكري في الجبهة الشمالية، قائلا إن "الجيش النظامي السوري مصاب بضعف شديد، وليس قادرا على الرد على أي هجمات إسرائيلية، فضلا عن المبادرة بهجمات ضد إسرائيل، ونحن نأخذ بعين الاعتبار هذه المخاطرة".

موقع "عربي 21"، 2020/3/21

121. دراسة لمعهد أبحاث الأمن القومي ترصد أخطر خمس تهديدات وجودية على "إسرائيل"

عربي21– عدنان أبو عامر: قالت دراسة إسرائيلية إن "إسرائيل تواجه جملة تهديدات وجودية بعد مرور أكثر من سبعين عاما على تأسيسها، وامتلاكها لقوة عسكرية واقتصادية وسياسية كبيرة، واعتراف المجتمع الدولي بها كحقيقة واقعة على الأرض، بما في ذلك جيرانها العرب".

وأضافت الدراسة التي أشرف عليها الباحث أوفير فينتر، ونشرها التابع لجامعة تل أبيب، ترجمتها "عربي21" أن "إسرائيل اليوم رغم كل هذه الإنجازات، فإنها تواصل التعامل مع جملة من التحديات الأمنية التي تشمل أعداء يدعون لإبادتها، بل ويخططون للقيام بذلك، ومنها تهديدات تقليدية يمكن لها ان تشكل خطرا جديا على بقاء إسرائيل المادي، وإحداث أضرار كبيرة".

وأكدت الدراسة أنه "يمكن الحديث عن خمسة سيناريوهات تهديدات أساسية، ثلاث منها أمنية وعسكرية وتتعلق بإمكانية قيام تحالف إقليمي عسكري ضد إسرائيل، وتوسيع حيازة السلاح النووي في الشرق الأوسط، وانهيار منظومات الدفاع الإسرائيلية عقب هجوم صاروخي مكثف ضدها، ينشأ من هجوم متعدد الجبهات من إيران وحلفائها، وتهديدان ذوي طابع سياسي واجتماعي، أولهما عزلة دولية ومقاطعة عالمية لإسرائيل، وثانيها المس بوحدة المجتمع الاسرائيلي، وفقدان هوية الدولة اليهودية".

وأشارت إلى أن "هذه الأخطار الوجودية الخمسة يتطلب من دوائر صنع القرار الإسرائيلي البحث في هذه التهديدات، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها، وإمكانية أن تواجهها الدولة، وتتصدى لها، والعمل على إحباطها، رغم توفر مؤشرات القوة الإسرائيلية الواضحة للعيان، والكفيلة بالتعامل مع هذه التهديدات، لكن هناك جملة من العوامل الداخلية والاقليمية والدولية الكفيلة بالمس بهذه المؤشرات".

وختمت أن "هذه التهديدات الوجودية على إسرائيل تتطلب منها القيام بسلسلة خطوات من أجل تقوية قدراتها العسكرية، وعلى رأسها تقوية علاقاتها مع الأنظمة الاقليمية المعتدلة في المنطقة، ومساعدتها في تثبيت استقرارها، بوسائل دبلوماسية واقتصادية وأمنية، وتحسين صورتها لدى الرأي العام العربي من خلال التقدم بالمسيرة السياسية مع الفلسطينيين".

وأكدت أن "إسرائيل مطالبة بتعميق التعاون الإقليمي في شتى المجالات، وتحسين المنظومات الدفاعية، وحماية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية والمسجد الأقصى، خشية أن يتسبب المس بها باندلاع احتجاجات واسعة، وهو ما من شأنه أن يزيد فرص نشوء التحالف الإقليمي ضد إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2020/3/22

122. أبحاث الأمن القومي: 10 سيناريوهات لتداعيات سلبية لكورونا على الوضع الاستراتيجي الإسرائيلي

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: في الوقت الذي تتزايد فيه الدعوات إلى نقل إدارة مواجهة جائحة كورونا في دولة الاحتلال إلى الجيش الإسرائيلي وقيادة الجبهة الداخلية، بفعل قدراته اللوجيستية وتوفر القوى العاملة، أصدر مركز أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، ورقة تقدير موقف حدد فيها 10 سيناريوهات محتملة للتداعيات السلبية لكورونا على الوضع الاستراتيجي لدولة الاحتلال، بدءاً من سيناريوهات ترى ازدياد احتمالات انهيار أنظمة قائمة، ومروراً باشتعال الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة، ومواجهة عسكرية مقابل قطاع غزة، وانتهاء بهجوم سيبراني عالمي أو حتى هجوم سيبراني يستهدف إسرائيل وحدها.

وبحسب الورقة التي شارك في إعدادها عدد من الباحثين في المركز، فإن جائحة كورونا تتخطى كونها أزمة صحية ووباء عالمياً وتنذر بتحوّلها إلى نقطة تحوّل فارقة في العلاقات الدولية عموماً، وفي تاريخ الشرق الأوسط على نحو خاص. ولعل أبرز معالم الأزمة التي تسبّبها جائحة كورونا هي الصعوبة في محاولة استشراف مدة بقاء الوباء ونطاق وخطورة الضربة التي تتلقاها مختلف الدول بفعله، إلى جانب التشابك بين الزلزال الإقليمي في المنطقة والزلزال العالمي، مصحوباً بحالة عدم اليقين والمعرفة المرافقة للوباء. وأدرجت الورقة السيناريوهات التي تتوقع تحققها على أرض الواقع بفرص معقولة وممكنة وهي كالتالي:

انهيار أنظمة وأجهزة دولانية:

بحسب هذا السيناريو، فإن الأردن ولبنان والسلطة الفلسطينية وحتى مصر قد يواجهون مصاعب في احتواء الأزمة. ومع أن توقعات مواطني هذه الدول من حكوماتهم متدنية إلا أن احتمالات كارثة صحية أو نقص في المواد الأساسية من شأنه أن يقود إلى احتجاجات تؤدي إلى حالة فوضى وانهيار أجهزة هذه الدول. ومن شأن تفكك دول صديقة لإسرائيل أن يحوّل أراضي هذه الدول إلى مصدر تهديد متواصل لإسرائيل، ربما على المدى القريب الفوري في حال اعتبرت إسرائيل مكاناً آمناً، وهو ما سيهدد بموجة واسعة من اللاجئين على حدودها.

تصعيد أمني مقابل غزة:

قد يندلع تصعيد في حال وجود تقديرات عند حركة "حماس" بأن إسرائيل أكثر انضباطاً في ردها العسكري، وبالتالي تكون أكثر ميلاً للاستجابة للمطالبة بتحسين الظروف المدنية، أو على العكس من ذلك يمكن أن يبدأ تدهور في قدرة "حماس" على الحكم، ما سيوسع نطاق ووتيرة نشاط "الجهاد الإسلامي" وفصائل أخرى. ولكن كلما ساعدت إسرائيل سلطة "حماس" في مواجهة الجائحة فإن ذلك سيقلل من فرص تحقق هذا السيناريو.

موجة عمليات في الضفة الغربية:

يفترض هذا السيناريو ازدياداً في محاولات تنفيذ عمليات اختطاف أو عمليات فردية بفعل تفاقم الضائقة الشخصية عند أفراد غير منظمين فصائلياً، أو بفعل تقديرات فلسطينية بأن المخاطر في تنفيذ هذه العمليات قلت وتراجعت ويمكن استخدام العمليات لتحقيق مكاسب معنوية. ومن شأن هذا السيناريو أن يتحقق خصوصاً في حال تراجعت قدرات العمل وإحباط العمليات لكل من السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وكلما تصاعدت الأزمة والضائقة المدنية (الحياتية) عند الفلسطينيين، ومن شأن ارتفاع حالات المرض في صفوف الأسرى الفلسطينيين أن يرفع الدافعية لتنفيذ العمليات.

إعادة تأهيل "داعش" واستعادة قوته:

من شأن استمرار حالة انعدام الاستقرار السياسي في العراق، وتركيز الأنظمة على مواجهة الوباء، أن يضعف قدرة الحكومة على فرض سيطرتها في المناطق النائية، وهو ما قد يرفع الضغوط العسكرية عن تنظيم "داعش" الذي من شأنه استغلال هذه الأزمة لمحاولة ترميم قوته وقدراته ويعود لتنفيذ العمليات في المنطقة، واستعادة سيطرته على مناطق مختلفة، بينها أيضاً شمال شبه جزيرة سيناء.

تراجع وانسحاب أميركي من سورية والعراق:

قد تنفذ الولايات المتحدة مثل هذا الانسحاب بفعل انتشار الوباء في هذه المناطق أو إثر تراجع كبير في شعبية الرئيس دونالد ترامب، ما قد يدفعه لاتخاذ خطوات سياسية من هذا النوع. انسحاب أميركي من العراق سيتبعه أيضاً انسحاب من سورية، وهو ما سيؤدي إلى تفكيك التحالف الدولي ضد "داعش"، وبالتالي سيطرة نظام بشار الأسد على شرق سورية.

مكاسب روسية على حساب الولايات المتحدة:

من شأن موسكو أن تحاول دفع دول في الخليج لخفض التزاماتها مع الولايات المتحدة عبر شراء أسلحة ومفاعلات نووية من روسيا أو الاستثمار في الاقتصاد الروسي، مقابل ترميم مجموعة "أوبك+". كما أن من شأن روسيا أن تزود دول المنطقة بقدرات عسكرية تغيّر التوازن الاستراتيجي القائم، مثل بيعها منظومات "إس 400" لكل من إيران والعراق وتشجيع نظام الأسد على التوصل إلى تفاهمات مع الأكراد تسحب البساط من تحت أقدام القوات الأميركية في شرق سورية. إضعاف المكانة الأميركية مقابل تعزيز مكانة روسيا، قد يضر بحرية الحركة الاستراتيجية للجيش الإسرائيلي، ويُبقي إسرائيل وحيدة في مواجهة النشاط الإيراني في المنطقة، بدعم أميركي محدود (مقارنة بالدعم الأميركي الحالي لإسرائيل).

إضعاف الأنظمة الملكية في الخليج:

في ظل انخفاض أسعار النفط والغاز، حالياً، فإن من شأن جائحة كورونا أن تهز الأسس المالية وأن تعمّق من تحديات الاستقرار الداخلي لتصبح الانقلابات الداخلية محتملة وواردة. مثلاً في حال قرر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان استغلال الظرف الحالي لتسريع تتويجه ملكاً، فإن ذلك سيزيد من التوترات الداخلية في أروقة الحكم وبين السلطة والمواطنين، ما قد يضعف، في حال تحقق هذا السيناريو، الشراكة الإسرائيلية مع الخليج ضد إيران حتى في اليوم الذي تنتهي فيه جائحة كورونا.

تحوّل في مسار الذرّة الإيراني:

من شأن إيران استغلال ظروف الجائحة لتحسين قدراتها وتقصير أمد الفترة الزمنية التي تمكّنها من الوصول إلى بناء قنبلة نووية، أو أن تؤدي الظروف إلى خفوت سياسة "الضغط الأقصى" الأميركية بحيث تعتقد إيران أن امتلاكها ومراكمتها "لذخائر استراتيجية" سيكلفها أثماناً استراتيجية أقل، وبالتالي تتمكّن من تحسين موقفها التفاوضي مقابل الولايات المتحدة، وربما أيضاً تجميد الوضع الحالي مقابل مساعدات إنسانية. خفض الضغوط الاقتصادية ورفعها سيصعّب إعادتها من جديد بعد القضاء على الوباء.

إحراز تقدّم في مشروع تطوير دقة الصواريخ الموجودة بحوزة "حزب الله" وإمكانية تصعيد عسكري بين إسرائيل وإيران في سورية:

من شأن كل من "حزب الله" وإيران أن يقدّرا بأن ثقل المهام الملقاة على جهاز الأمن في إسرائيل وتراجع القوى الفاعلة فيه كما في باقي مناحي الحياة في إسرائيل، هو فرصة لتطوير خطوط إنتاج وتصنيع أجهزة تحسين دقة الصواريخ، على الأراضي السورية واللبنانية. في المقابل، قد تختار إيران نصب قدرات قتالية نارية في سورية أو العراق وإطلاقها باتجاه إسرائيل، كي تجسد لإسرائيل ثمن "المعركة بين الحروب" التي شنّتها إسرائيل، على غرار ما قامت به إيران من تعزيز المواجهة بين المليشيات الموالية لها في العراق والقوات الأميركية.

هجوم سيبراني عالمي واسع النطاق أو عيني يستهدف إسرائيل:

يرى هذا السيناريو أنه في ظل اعتماد "التباعد الاجتماعي" عالمياً لمواجهة كورونا والاعتماد شبه المطلق للاقتصاد العالمي على الاتصالات وشبكات الإنترنت وحتى أسلوب الحكم عن بُعد من قبل بعض الدول، هناك حاجة للانتقال السريع لمواءمة السوق والنشاط الاقتصادي لتفادي حالات وقوع ثغرات في أجهزة حماية المعلومات وشنّ هجمات سيبرانية على النطاق العالمي أو استهداف إسرائيل على نحو خاص، وهو ما قد يهدد الأمن الإسرائيلي.

ويخلص التقدير إلى وجوب قيام صنّاع القرار في إسرائيل، بموازاة مواجهة كورونا على ما تأخذه من جهد وما تستنفده من موارد الدولة والجيش نفسه، بدراسة واقعية لاحتمالات مثل هذه السيناريوهات وتخصيص موارد لجمع المعلومات ورصد مؤشرات تدل على احتمالات تحقق أي من هذه السيناريوهات، لأن من شأن رصد مسبق أن يمنح إسرائيل فرصة للتدخّل وتفادي ضربة استراتيجية تؤثر في مصالحها وتهدد أمنها الاستراتيجي.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/31

123. سيناريوهات لخطة عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية... إذا تفشّى الوباء إعادة 50 ألف عامل

تل أبيب: على الرغم من التقديرات الإسرائيلية الرسمية بأن "السلطة الفلسطينية تدير حملة مكافحة تفشي فيروس كورونا بشكل جيد وتسيطر على الوضع"، كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب، اليوم (الاثنين)، أن الجيش الإسرائيلي يستعد لسيناريوهات قد يخرج فيها الوضع في الضفة الغربية عن السيطرة نتيجة انهيار الوضع الصحي وتدهور الحالة الاقتصادية بفعل انتشار واسع للفيروس، وأن هذا الانهيار قد يؤدي إلى اندلاع عمليات عسكرية، ولذلك وضع خطة عسكرية لمواجهة هذا الخطر.

وقالت هذه المصادر إن الجيش الإسرائيلي يخشى ليس فقط من العمليات بل من انفجار أزمة "كورونا" أيضاً، وهو يستعد لسيناريوهات عديدة لاحتمال أن يؤدي الغضب الشعبي إلى زيادة كبيرة في تسجيل الإصابات بالفيروس. ولذلك فإنه يدرس إمكان إعادة 50 ألف عامل فلسطيني موجودين في إسرائيل إلى بيوتهم في الضفة الغربية، مع أن مثل خطوة كهذه يمكن أن تشل قطاع البناء في إسرائيل وتثير موجة معارضة من الأوساط الاقتصادية.

ومن بين السيناريوهات التي يتوقعها الجيش ويدرس سبل التعامل معها، تتحدث المصادر عن إغلاق قرية أو بلدة، ما سيؤدي إلى احتجاجات عنيفة ضد السلطة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي على السواء. وكان مسؤولون أمنيون في إسرائيل قد أكدوا أن هناك تنسيقاً كاملاً بين الجيش الإسرائيلي والمخابرات الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية، وتنسيقاً مشابهاً بين وزارتي المالية في الطرفين، لكنهم حذروا من تدهور مفاجئ يتجاوز الحدود، وقالوا إن "الفيروس لا يتوقف عند الحدود. فعندما يسخن الجو وينفد الصبر، يحدث ذلك بسرعة كبيرة. لقد رأينا بالفعل في الأسابيع الأخيرة تهديدات كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية الذين يطالبون بالإفراج عن الأسرى في إسرائيل خشية إصابتهم بالعدوى... من شأن ذلك أن يسخن الأوضاع".

ومع أن الحكومة الإسرائيلية لم تقرر بعد إعادة العمال الفلسطينيين، فإن الجيش وضع خطة لإعادتهم إذا تقرر الإغلاق الكامل في إسرائيل. وتأخذ خطة الجيش في الاعتبار، حصول توتر أمني على الحواجز، عند العودة الجماعية لعشرات الآلاف من الفلسطينيين مرة واحدة إلى أراضي السلطة الفلسطينية.

كما تأخذ في الاعتبار ما سيحدث مع قوات الأمن الفلسطينية، في حال بقي ملايين المواطنين الفلسطينيين محاصرين في منازلهم، خصوصاً خلال رمضان المقبل، ولم تحل الأزمة الاقتصادية. ويرون أن أوضاعاً كهذه ستثير حتماً توتراً يضاف إلى التوتر القائم بسبب التخوف من الانتشار المحتمل للفيروس.

ومن اللافت للنظر أن خطة الجيش تتحدث عن أهمية دعم السلطة الفلسطينية في هذه الحقبة بالذات، و"عدم الإقدام على خطوات لاستفزازها بمشاريع ذات طابع سياسي"، وتقصد توسيع الاستيطان وهدم البيوت وغير ذلك من ممارسات احتلالية.

وتقول إن "السلطة الفلسطينية تبذل جهوداً طبية للحفاظ على وضع متوازن بدعم من إسرائيل. ففي الوقت الحاضر، هناك 109 إصابات في الضفة بكورونا، وحالة وفاة واحدة، وهو ما يعكس جدية الحكومة الفلسطينية ووزاراتها، والانضباط العام للجمهور ونجاعة الكوادر الطبية الفلسطينية".

وأكدت مصادر الجيش الإسرائيلي أن السلطة الفلسطينية تبدي أداء مفاجئاً، بمستوى عالٍ جداً في إجراء اختبارات "كورونا"، وهو الموضوع الذي يعدّ بمثابة نقطة ضعف في إسرائيل، وكشفت أنه، في بداية

الأزمة، جرى نقل عشرات الفحوصات إلى إسرائيل لإجراء اختبار مزدوج للتحقق من جودة الاختبارات الفلسطينية وتمت مطابقة جميع الاختبارات بشكل كامل مع النتائج.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/30

124. "الأورومتوسطي": المقايضة الإسرائيلية لتسهيل جهود محاربة كورونا بغزة غير أخلاقية

غزة: دان المرصد الأورومتوسطي تصريح وزير الأمن الإسرائيلي نيفتالي بينيت، الأربعاء، والذي ربط فيها السماح بدعم جهود قطاع غزة في محاربة تفشي فيروس كورونا بقضية الجنود الإسرائيليين الأسرى. واعتبر المرصد أن مقايضة الحاجات الإنسانية الملّحة بأيّة قضية أخرى فعل غير إنساني، ويهدد بشكل مباشر بتفشي فيروس كورونا وسط نحو 2 مليون فلسطيني محاصرون في قطاع غزة. وشدد على ضرورة تحييد القضايا الإنسانية عن الحسابات السياسية، والكف عن استخدام المدنيين وسائل ضغط بين الأطراف لتحقيق مكاسب لا تكون إلا على حساب حياة وسلامة المدنيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/2

125. الأمم المتحدة: "إسرائيل" مسؤولة قانونياً عن صحة سكان غزة والضفة والقدس الشرقية

حثّ المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، مايكل لينك، "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية وحماس على تحمّل مسؤولياتها القانونية الدولية عبر ضمان توفير الحق في الحصول على الرعاية الصحية في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية دون تمييز، خلال الأوقات العصيبة التي يمر بها العالم في التعامل مع جائحة فيروس كورونا. وأكد أنه بموجب اتفاقية جنيف، يجب على "إسرائيل"، القوة المحتلة، ضمان اتخاذ جميع التدابير الوقائية الضرورية المتاحة لمكافحة انتشار الأمراض المعدية والأوبئة.

موقع United Nation، 2020/3/19

126. ارتفاع معدل العنف الأسري في "إسرائيل" بعد انتشار كورونا

رام الله: أظهرت معطيات إسرائيلية رسمية، اليوم الأحد، وجود ازدياد ملحوظ في معدل حالات العنف الأسري داخل إسرائيل، في ظل انتشار فيروس كورونا. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن المعطيات تشير لزيادة بنسبة 16% في جرائم العنف الأسري المنزلي، خلال فترة كورونا، مقارنةً بما قبلها في ظل توجه الإسرائيليين لأعمالهم. وتشير الإحصائيات إلى انخفاض في المعدل العام للجريمة بنسبة 19%.

القدس، القدس، 2020/4/5

127. أدوار متزايدة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في مواجهة كورونا

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: تتزايد الشواهد في "إسرائيل" على تعاظم دور جيش الاحتلال في مواجهة جائحة كورونا، بشكل ظاهر للعيان اليوم، مع انتشار الجنود الإسرائيليين على مداخل مدينة بني براك التي يقطنها الحريديم، وتوجد فيها، بحسب المعطيات الإسرائيلية الرسمية، أعلى نسبة إصابة بفيروس كورونا الجديد.

ووفقا للتقارير الإعلامية، فإن مئات الجنود (ما لا يقل عن 1700 جندي) منخرطون منذ مطلع الأسبوع في مساعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتطبيق أوامر الحجر الصحي، ومنع الخروج من البيت إلا للحالات الطارئة، مثل التزود بالغذاء أو شراء الدواء.

بموازاة ذلك، ارتفعت الأصوات في إسرائيل لنقل مسؤولية العمليات اللوجيستية لضمان تطبيق تعليمات الحجر الصحي ومنع الخروج من البيت إلى الجيش بشكل واضح، وأن يتولى الجنود هذه المهام.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/3

128. رغم تراجع "كورونا": الحكومة الإسرائيلية تمدد سلطة الشاباك لمراقبة الإسرائيليين

قرّرت الحكومة الإسرائيلية تمديد مهمة "الشاباك"، التي من المفترض أن تنتهي اليوم، أسبوعاً أخر، لجمع أكبر مخزون ممكن من المعلومات وضمّها إلى مشروع "الأداة"! لمواجهة انتشار فيروس كورونا في إسرائيل، الذي بدأ بالتراجع. بالتوازي مع تخفيفها مطلع الأسبوع قسماً كبيراً من أنظمة الطوارئ وعلى إثرها حالة الإغلاق. ويُعطي هذا التمديد وقتاً إضافياً لـ"الشاباك" لاختراق أكبر عدد ممكن من الهواتف، ولتجميع أكبر حجم من "الداتا"؛ بدءاً من المعلومات عن مصابين بالفيروس، ومن تواجد في محيطهم في خلال الـ14 يوماً التي سبقت تحديد الإصابة، ومن ثم الأشخاص الذين خالطوا المحيطين بالمصاب الأول.

الأخبار، بيروت، 2020/4/30

129. ضابط في الموساد: نسرق معدات من دول أخرى لمواجهة كورونا

كشف ضابط في جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) أن هذا الجهاز استخدم أساليب وطرقا غير مألوفة للوصول إلى حجم هائل من المعدات الطبية التي طلبتها وزارة صحة الاحتلال لمواجهة فيروس كورونا. وقال الضابط في مقابلة مع القناة الـ12 الإسرائيلية إن الموساد يلجأ في بعض الأحيان للسرقة للحصول على المعدات بأساليب مختلفة في ظل الأزمة. وأشار إلى أن حكومة الاحتلال طلبت من

الموساد توفير أكثر من 130 مليون قطعة من المعدات الطبية والأدوية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا. وأنشأ الموساد حسب القناة المذكورة غرفة عمليات ضخمة لإدارة الأزمة عبر وحداته المختلفة.

فلسطين أون لاين، 2020/4/14

130. باحث إسرائيلي: "كورونا" ساهم في تأهيل دول عربية لتوثيق وتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"

عدنان أبو عامر: توقع يوآل جوزينكسي الباحث بمركز دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، والمتخصص بشؤون الخليج العربي، في مقال نشره موقع "زمن إسرائيل"، أن يسفر اليوم التالي لانتهاء أزمة كورونا، عن توثيق العلاقات بين "إسرائيل" وعدد من الدول العربية، بعد أن أثبتت الأزمة الحالية أن "إسرائيل" لديها مرتكزات قوية في المنطقة. مبيناً أنها حصلت مؤخرا على مساعدة من دولة كبيرة في منطقة الخليج، عبارة عن مقدرات طبية، لكن بشكل غير معلن. وأوضح أن "إسرائيل استطاعت من خلال أزمة كورونا إيجاد ثغرات مهمة في الواقع الشرق أوسطي، لإيجاد شرعية للعلاقات العربية معها، وتحضير الأرضية اللازمة لتوثيق المزيد من العلاقات المطلوبة". إلا أنه ختم بالقول إن "تلك الدول العربية في حال قررت إسرائيل ضم الضفة الغربية ستضطر لاتخاذ خطوات معادية لإسرائيل، بدل التقارب معها".

موقع "عربي 21"، 2020/4/25

131. ضابط إسرائيلي كبير: "كورونا" تسبب في تغييرات استراتيجية ونتابع الوضع بغزة والضفة

رام الله – "القدس" دوت كوم– قال أهارون حليوة، رئيس ما يسمى قسم العمليات العسكرية في جيش الاحتلال، يوم الأربعاء، إن أزمة فيروس كورونا تسببت في تغييرات استراتيجية في العامة عامة وفي الشرق الأوسط على وجه الخصوص.

ولفت حليوة –كما نقلت عنه قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية– النظر إلى أن الجيش الإسرائيلي يعكف منذ أكثر من شهر على دراسة التداعيات المحتملة لأزمة كورونا، التي ستكون لها تداعيات جمة سواء اقتصاديًا أو اجتماعيًا وكذلك استراتيجيّاً.

وبشأن الوضع في الأراضي الفلسطينية، قال حليوة إن الوضع حساس للغاية في قطاع غزة، وفي حال تفشى الوباء بشكل حاد، فسيكون لذلك انعكاسات خطيرة على الوضع الأمني.

ورأى الضابط الإسرائيلي أن المساعدات القطرية ستستمر رغم أزمة كورونا، مشيرًا إلى أن حماس وقياداتها باتت تعي بأنها المسؤولة عن غزة وأنها استخلصت العبر من عملية "الجرف الصامد" (عدوان 2014)، والتي لم تحقق فيها الحركة أي إنجازات، كما زعم.

وحذر من إمكانية تفجر الأوضاع في الضفة الغربية، خاصةً في حال الشروع بتنفيذ صفقة القرن، مشيرًا إلى أن الجيش الإسرائيلي يستعد لكل السيناريوهات.

وبشأن الجبهة الشمالية، قال حليوة إن الرئيس السوري بشار الأسد بات يدرك أن الإيرانيين الذين أنقذوا نظامه يشكلون حاليًا خطرًا على بقاء نظامه وإعادة إعمار بلاده، مشيرًا إلى أن أزمة كورونا زادت من سوء الأوضاع في سوريا.

وعن لبنان، قال إن حسن نصر الله يعلم علم اليقين الثمن الباهظ الذي سيدفعه لبنان، وحزب الله بالأخص، في أي تصعيد، مشيرًا إلى أن نقل الأسلحة والعتاد العسكري من إيران إلى لبنان لم يتوقف، والتموضع الإيراني ما زال قائمًا.

وادعى رئيس العمليات العسكرية الإسرائيلية، أن إيران باتت تتراجع وتعيد الحسابات فيما يتعلق بتموضع قواتها في سوريا.

وأكد الضابط الإسرائيلي أن إسرائيل لا تزال تراقب عن كثب ماذا يجري في البرنامج النووي الايراني، مشيرًا إلى أن إيران تعاني من أزمة الكورونا أكثر مما تنشره رسميًا مما يزيد من الضغوط التي تعيشها هذه الدولة.

القدس، القدس، 2020/4/29

132. تقرير: "كورونا" يشطب إنجازات عشر سنوات في كيان العدوّ

علي حيدر: تتسارع مؤشرات الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها كيان العدو الإسرائيلي بسبب وباء كورونا، ومن أبرزها ارتفاع نسبة الدين العام من الناتج المحلي، ودخول الأخير مرحلة الانكماش، في وضع ينسحب أيضاً، وفق التقديرات، على ارتفاع نسبة العجز في الموازنة العامة، وعودة نسب البطالة إلى التحليق بعدما نجحت حكومة بنيامين نتنياهو في تخفيضها إلى مستويات غير مسبوقة. لذلك، من الواضح أنه لو استمر هذا المسار، ستكون له تداعياته الاجتماعية والسياسية والاستراتيجية الكبيرة على إسرائيل. كما أنه لا يوجد تقدير موحّد إزاء مواعيد وسبل الخروج من هذه التداعيات، فثمة من يقدر أن إسرائيل ستستعيد انتعاشها في أواخر 2021، لكن أكثرهم تفاؤلاً يرى أنها ستخرج نهاية العام الجاري من أزمتها. وتتعدّد هذه التقديرات باختلاف النظرة إلى مُحدِّدين أساسيين: مدى إطالة الإغلاق، ونوعيته مستقبلاً.

مع ذلك، واضحٌ أن الأزمة الاقتصادية الحالية سوف تُلقي بظلال ثقيلة جداً على الاقتصاد خلال السنوات المقبلة. فقبل "كورونا" كانت معدلات البطالة قد وصلت إلى أقل نسبة لها في تاريخ إسرائيل: 4%، ثم ارتفعت بعد انتشار الفيروس إلى 25%، بل تحولت إلى الهاجس الأكبر الذي يطارد الحكومة و"بنك إسرائيل المركزي" في المرحلة التي تلي. ووفق بعض التقديرات، ستبلغ نسبة البطالة مع انتهاء الأزمة

نحو 12%، فيما يقدر البنك أن تستقر النسبة عند 6%. في هذا السياق، يكشف تقرير جديد للبنك أن الاقتصاد الإسرائيلي سيشهد هذا العام "انكماشاً غير مسبوق" بنسبة 3.5%، وهي غير مسبوقة في العقود الثلاثة الأخيرة، علماً أن أعلى نسبة انكماش كانت في ذروة انتفاضة الأقصى عام 2002: حوالي 2%. ينطلق تقدير هذه النسب من معطيات الواقع الحالي، لكن لو استمرت القيود الاقتصادية كما هي إلى تموز/يوليو المقبل، فإن الانكماش سيرتفع إلى 8.8%، وهي نسبة كبيرة جداً على الاقتصاد الإسرائيلي. في النتائج، ستشهد إسرائيل تراجعاً في الطلب الإجمالي بسبب تراجع الاستهلاك والاستثمار، وارتفاعاً في أعداد الشركات المفلسة لانخفاض الطلب الموجّه إليها، مع ارتفاع معدلات البطالة بسبب تسريح الشركات للعمال وعجز الاقتصاد عن خلق وظائف وفرص جديدة، وانخفاض في الإيرادات الضريبية التي تحصّلها الدولة بسبب تراجع الاستهلاك وأرباح الشركات. رغم هذا، وانطلاقاً من سيناريو أن تنتهي الأزمة خلال العام المقبل، يتوقّع "بنك إسرائيل" أن يشهد الاقتصاد في المرحلة التي تلي نمواً مرتفعاً قد يصل إلى 8.7%، لكن نسبة التكاثر الطبيعي خلال هذه المدة تصل إلى حدود 4%، ما سيجعل هذا المستوى من النمو غير كافٍ لتعويض الاقتصاد عن خسائره، بل يحتاج إلى بضعة أعوام بمعدل نمو يتجاوز 4% على الأقل سنوياً.

البنك لفت أيضاً إلى أن من ضمن ما استند إليه تقديره حدوث انكماش اقتصادي يتراوح بين 5% إلى 6% في الدول المتطوّرة، وبخاصة الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية التي تستورد نحو 60% إلى 70% من الصادرات الإسرائيلية، علماً أن "المركزي" أعلن خفض نسبة الفائدة البنكية من 0.25% إلى 0.1%، لكن هذا الانخفاض كان متوقّعاً من دون أي صلة بأزمة كورونا، خاصة بعدما رفعها إلى هذه النسبة في تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وبخصوص العجز في الموازنة العامة، ذكرت صحيفة "كالكاليست" أن التقديرات في وزارة المالية تتحدث عن ارتفاع قد يصل إلى نسبة 10% من حجم الناتج العام، ما يعني ارتفاعاً حاداً في المديونية، بعدما كان سجّل العجز حتى بداية الأزمة عند 4%.

جراء هذه الوقائع، ذكرت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية أن الأزمة الحالية "شطبت الإنجازات الاقتصادية لأكثر من عقد"، بعدما كان النمو في إسرائيل متسارعاً تقريباً منذ عام 2005، باستثناء مرحلة الأزمة المالية العالمية، "حتى تدنّت نسبة البطالة إلى حضيض لم تبلغه طوال تاريخ إسرائيل". وفي عام 2009، كانت نسبة الدين العام، من حجم الناتج المحلي الإجمالي، نحو 75%. وبحلول نهاية 2019، انخفض الدين إلى 60%، لكن جراء التداعيات الاقتصادية للوباء من الواضح أنه سيعود إلى الارتفاع بنسب كبيرة. ويبقى أن أحد أهم الهواجس التي تسكن مؤسسات القرار في تل أبيب أنها تواجه على مسار موازٍ تحديات وتهديدات متصاعدة في بيئتها الإقليمية، ولذلك تحرص ألا تبدو منكفئة عن سياساتها العدوانية

نتيجة انشغالها بالوضع الداخلي، بل تسعى لتعزيز صورتها الردعية وأن تقدم نفسها كأنها غير مكبوحة عن العدوان بفعل وضعها. لكن كل هذه المساعي سوف تتبدّد في اللحظة التي تجد نفسها فيها أمام اختبار عملي بفعل خطأ في التقدير دفعها إلى التورط في تجاوز خطوط حمراء مُحدَّدة.

الأخبار، بيروت، 2020/5/1

133. "كورونا" يرفع العجز المالي لحكومة الاحتلال الإسرائيلي

الناصرة (فلسطين) – خدمة قدس برس: ذكرت الإذاعة العبرية الرسمية، أن التوقعات تشير إلى أن العجز المالي للحكومة الإسرائيلية، سيرتفع بنسبة تتراوح بين 4.5 و 5 في المائة. ورجحت ارتفاع هذا العجز بأكثر من 10 مليارات شيكل (2.9 مليار دولار) مقارنة مع شهر آذار/ مارس الماضي.

وأوضحت أن هذا الارتفاع يعود إلى انخفاض حاد في جباية الضرائب وزيادة النفقات بسبب أزمة "كورونا".

قدس برس، 2020/5/6

134. استطلاع: تراجع الوضع الاقتصادي لـ57% من المواطنين العرب في "إسرائيل" بسبب كورونا

دلّ استطلاع أجرته دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية ونشرته الخميس، على أن الوضع الاقتصادي لنصف المواطنين في البلاد قد ساء خلال الأسابيع الأخيرة، على خلفية أزمة فيروس كورونا، وأن ثلث المواطنين يعانون من ضغوط وهلع، بينما عبر أغلبية المستطلعين عن ثقتهم بقرارات الحكومة الإسرائيلية لمواجهة انتشار الفيروس. وقال 46.1% من المستطلعين إن وضعهم ووضع عائلتهم الاقتصادي قد ساء في أعقاب أزمة كورونا. وترتفع هذه النسبة في المجتمع العربي إلى 57%. وتوقع قرابة ربع المستطلعين أن يستمر وضعهم الاقتصادي بالتدهور. وأفاد 14.1% بأنهم أو أحد أفراد عائلتهم قلص كمية الطعام أو الوجبات التي تناولوها في الأسبوع الذي سبق الاستطلاع، وأن السبب الأساسي لذلك هو اقتصادي.

عرب 48، 2020/5/8

135. "يديعوت أحرونوت": كورونا قد تقلص ميزانية جيش الاحتلال بـ15%

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: نشر المراسل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، تقريراً موسعاً عن يومين دراسيين نظمهما الجيش الإسرائيلي هذا الأسبوع حول التحديات التي يواجهها الجيش وتحديث الاستراتيجية الإسرائيلية، بقيادة رئيس أركان جيش الاحتلال، الجنرال أفيف كوخافي. ويمكن الاستنتاج من التقرير أن التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، قد تؤدي إلى تقليص كبير في ميزانية حكومة الاحتلال. ووفقا للتقرير، فإن التوقعات المتفائلة للغاية تتحدث عن تقليص لا يقل عن

10–15% من ميزانية الأمن المخصصة للجيش علماً أن 60 بالمائة من ميزانية جيش الاحتلال لا يمكن إجراء أي تقليص فيها.

وكان الجنرال كوخافي أعد ميزانية الجيش انطلاقاً من فرضية وجود 34 مليار شيكل (9.7 مليارات دولار أميركي) (لا تشمل ميزانيات المعونة العسكرية الأميركية التي تقدر بـ 3.8 مليارات دولار سنوياً)، ثم قام كوخافي بإضافة 4 مليارات شيكل (1.1 مليار دولار) للميزانية بناءً على تعهد من رئيس الحكومة نتنياهو، بإضافة 4 مليارات شيكل سنوياً للجيش لمدة عشر سنوات.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/8

136. "جيروزاليم بوست": دول خليجية تسرع التطبيع مع "إسرائيل" بحجة جائحة كورونا

الدوحة: كشف تقرير لصحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، الأحد، عن أن نصف الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي توجهت، في الأسابيع الأخيرة، إلى "إسرائيل" طالبة الحصول على معلومات من أجل مواجهة انتشار فيروس كورونا. ونقلت عن رئيس "منظمة الحوار بين الأديان"، الحاخام مارك شناير، قوله "أنهم رأوا بهذا الوباء فرصة للتعاون بينهم وبين إسرائيل".

الشرق، الدوحة، 2020/5/10

137. تقرير: تداعيات أزمة كورونا سترافق الاقتصاد في "إسرائيل" حتى 2021

أظهرت معطيات تقرير نشره مركز "تاوب" لدراسات السياسة الاجتماعية في إسرائيل، أن معدلات الأسعار في البلاد لا زالت مرتفعة، فيما يلاحظ انخفاض إنتاج الفرد بشكل مطرد، ولكن من المتوقع أن يتعافى الاقتصاد من أزمة كورونا في وقت مبكر من العام 2021.

ووفقا للاقتصاديين، فإن الناتج المحلي الإجمالي لإسرائيل ينمو بمعدل معقول، لكن معدل النمو آخذ في الانخفاض منذ عقد من الزمان، وفيما يتعلق بتكلفة المعيشة، يظهر أن مستوى الأسعار في البلاد قد انخفض، لكنه لا يزال مرتفعا. كما انخفض عدم المساواة في البلاد، لكنه لا يزال مرتفعا مقارنة بمعظم البلدان المتقدمة.

وذكر التقرير الذي صدر، يوم الأربعاء، أن قرار الحكومة بإغلاق الاقتصاد بسبب وباء كورونا قد ساهم بارتفاع معدلات البطالة، بما في ذلك العمال في إجازة غير مدفوعة الأجر، إلى 25% في منتصف نيسان/أبريل الماضي، مما تسبب في انخفاض الناتج المحلي الإجمالي وتعميق العجز.

ونظرا لتأثير كورونا، من المتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5.3% في عام 2020 ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7.2%.

ومع ذلك، فإن الاقتصاديين في المركز متفائلون ويتوقعون نموا بنسبة 8.7% في الاقتصاد في وقت مبكر من عام 2021، ونمو نصيب الفرد 6.8%.

عرب 48، 2020/5/20

138. أسوأ أداء منذ 8 سنوات.. اقتصاد إسرائيل ينكمش 7% بسبب كورونا

قال مكتب الإحصاءات الإسرائيلي المركزي يوم الاثنين إن اقتصاد إسرائيل انكمش بنسبة 7.1% على أساس سنوي في الربع الأول من العام جراء تضرر التجارة والاستثمار والإنفاق الحكومي والاستهلاكي من تفشي فيروس كورونا المستجد. وهذا أول انكماش ربع سنوي للناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل منذ 2012.

وتراجعت الصادرات بنسبة 5.9% في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار الماضيين، في حين هبط الإنفاق الخاص بنسبة 20.3% واستثمارات الأصول الثابتة 17.3%، كما هبطت الواردات بنسبة 27.5% وتراجع الإنفاق الحكومي بنسبة 10.3%.

الجزيرة.نت، 2020/5/25

139. إلغاء مؤتمر أيباك لعام 2021 بسبب كورونا

رام الله: ذكر موقع صحيفة يديعوت أحرونوت، قبيل منتصف هذه الليلة، أن منظمو مؤتمر أيباك في الولايات المتحدة، قرروا إلغاء المؤتمر السنوي للمنظمة لعام 2021. وبحسب الموقع، فإن اللجنة المنظمة للمؤتمر أرجعت السبب إلى أزمة فيروس كورونا.

القدس، القدس، 2020/6/1

140. "قانون الكورونا": نتنياهو يسعى لتقييد الحريات وانتهاك الخصوصيات

يستغل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أزمة فيروس كورونا من أجل توسيع صلاحياته، بشكل يمس بحقوق المواطن، وذلك من خلال سعي حكومته إلى سن قانون، بات يعرف باسم "قانون الكورونا"، ويسمح بتمديد فترة حالة الطوارئ إلى عشرة أشهر، بإمكان الحكومة خلالها المصادقة على أنظمة لتقييد حرية حركة المواطنين.

عرب 48، 2020/5/31

141. خطر كبير يهدد الأسرى مع إصابة سجانيْن إسرائيليَيْن بـ"كورونا"

غزة– طلال النبيه: تزداد الأوضاع المعيشية للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي خطورة يومًا بعد آخر، مع تسجيل إصابتين بفيروس كورونا لسجانيْن إسرائيليَيْن من وحدة "نحشون". وأعلنت إدارة السجون، يوم الاثنين، عن اكتشاف إصابة اثنين من طاقم المرافقة في سجن "أوهلي كيدار" في النقب المحتل بفيروس كورونا، وعلى إثر ذلك جرى عزل 100 أسير فلسطيني، متوقع مخالطتهم للسجانيْن أثناء تنقلهم بين السجون ومرافقتهم في محاكم الاحتلال. وحذر مدير مكتب إعلام الأسرى، ناهد الفاخوري، أن خطر كورونا لا زال يهد حياة الأسرى بشكل كبير، في ظل عدم توفير الاحتلال الإسرائيلي لمستلزمات الإجراءات الوقائية من الفيروس.

فلسطين أون لاين، 2020/6/8

142. الأسرى يشتكون عذاباتهم الغائبة عن أعين العالم.. والاحتلال يستغل "كورونا" كوسيلة عقاب

غزة: بعيدا عن أعين المنظمات الحقوقية الدولية، تواصل سلطات السجون الإسرائيلية إجراءاتها المجحفة بحق الأسرى الفلسطينيين، الذين تتضاعف معاناتهم في هذا الأوقات، بسبب تذرع سلطات الاحتلال بانتشار فيروس "كورونا"، حيث حرمتهم من زيارات الأهل، دون أن تقدم لهم أيضا أي خدمات طبية أو مستلزمات أساسية كالملابس والكثير من الأطعمة.

وتقول هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن سلطات الاحتلال ما زالت تمعن في ظل تفشي فيروس "كورونا" الذي يجتاح العالم، وبشكل متنافر مع الطبيعة الإنسانية، في تعزيز أدواتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني، خاصة سياسة الاعتقال والتضييق على الأسرى داخل السجون، واستغلاله كوسيلة عقابية للتنكيل بهم.

وأشارت إلى أن عدد الأسرى الذين اعتقلوا منذ بداية العام الجاري بلغ 2,024 أسيرا، من بينهم نساء وأطفال ومرضى وكبار في السن.

القدس العربي، لندن، 2020/6/19

143. "إسرائيل" تستقبل موجة هجرة يهودية جديدة بالآلاف بعد كورونا

القدس المحتلة– (ا ف ب): لطالما فكر دان بوكوبزا كغيره من آلاف اليهود الفرنسيين بالهجرة إلى إسرائيل، لكنّ جائحة كوفيد– 19 دفعته إلى حسم أمره وتقديم طلب إلى السلطات الإسرائيلية التي تستعد اليوم لموجة هجرة يهودية جديدة.

يقول بوكوبزا في مقابلة هاتفية مع وكالة فرانس برس "لعب سوء إدارة فرنسا للجائحة دورا، لكنني وقبل كل شي شعرت فجأة أن الأبواب موصدة".

أدى تفشي فيروس كورونا المستجد في فرنسا البالغ عدد سكانها 65 مليون نسمة إلى وفاة ما يزيد على 29 ألف نسمة، بينهم نسبة كبيرة من أبناء الجالية اليهودية، وفقا لمنظمات محلية.

أما إسرائيل، فتمكنت من الحد بشكل كبير من انتشار الفيروس وسجلت 303 وفيات فقط من أصل تعداد سكاني قدره تسعة ملايين نسمة، ما يعني معدل وفيات أدنى بـ13 مرة منه في فرنسا.

الغد، عمّان، 2020/6/18

144. مليون عامل إسرائيلي أخرجوا لإجازة غير مدفوعة الأجر بسبب كورونا

رام الله– "القدس" دوت كوم– أعلنت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، اليوم الاثنين، أن عدد العاطلين عن العمل والمستخدمين، الذين أخرجوا في إجازة غير مدفوعة الأجر بسبب فيروس كورونا وصلوا حتى الشهر الماضي إلى قرابة مليون عامل.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن هذا العدد يمثل ربع العدد الإجمالي للعمال المستخدمين في المرافق الاقتصادية في إسرائيل.

وأشارت الدائرة إلى أن معظم أولئك من العاملين في فروع الضيافة والغذاء والفن والترفيه.

وفي ذات السياق، تظاهر العشرات من مستخدمي فرع الثقافة أمام مجمع الدوائر الحكومية بالقدس، مطالبين الحكومة بدفع تعويضات لهم بسبب الأضرار الاقتصادية التي لحقت بهم إثر أزمة كورونا.

القدس، القدس، 2020/6/22

145. وكالة "وام": شركات إماراتية وإسرائيلية خاصة تتشارك بمشاريع طبية لمكافحة "كورونا"

أبو ظبي – "وام": ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية "وام"، فجر اليوم، أن شركتين من القطاع الخاص الإماراتي وشركتين إسرائيليتين أعلنتا إطلاق عدة مشاريع مشتركة في المجال الطبي ومكافحة فيروس "كورونا". موضحة أن هذه الشراكة العلمية والطبية تأتي لتتجاوز التحديات السياسية التاريخية في المنطقة ضمن أولوية إنسانية. وفي السياق ذاته، كشف موقع "واي نت"، مساء أمس، أن المعدّات الطبية التي حصلت عليها "إسرائيل" في ذروة تفشّي "كورونا" في آذار الماضي جاءت من الإمارات، عبر طائرة أوكرانيّة هبطت في مطار اللد، بجهود من الموساد.

الأيام، رام الله، 2020/6/26

146. "كورونا" يضع إسرائيل في قائمة الاتحاد الأوروبي الحمراء

رام الله – "الأيام الإلكترونية": كشفت صحيفة لوموند الفرنسية يوم السبت، أن الاتحاد الأوربي الذي سيفتح أبوابه للسياح في مطلع شهر تموز، يعد "قائمة حمراء" للدول التي لن يسمح لمواطنيها بالدخول إلى دول الاتحاد بسبب كورونا ومن هذه الدول: إسرائيل.

واشارت التقارير أن هذه القائمة أعدت على اساس معايير علمية تتعلق بمدى انتشار الوباء في هذ الدول، بما في ذلك معدل نمو الحالات المعدية ومصداقية التقارير من قبل الدول حول الاصابات لديها.

الأيام، رام الله، 2020/6/27

147. مصلحة التشغيل الإسرائيلية: بداية موجة بطالة ثانية بالبلاد

بلال ضاهر: رغم اختلاف الآراء حول موجة ثانية لانتشار فيروس كورونا المستجد في البلاد، إلا أن ثمة أمرا تؤكده معطيات مصلحة التشغيل الإسرائيلية، وهو أن البلاد أمام موجة بطالة ثانية بسبب الفيروس.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية يوم الخميس، عن مدير وحدة الأبحاث والسياسة في مصلحة التشغيل، الدكتور غال زوهار، قوله "إننا في بداية موجة بطالة ثانية. وواضح جدا أنه سيحدث تقليص في نشاط الفروع، أو إغلاق، وستكون هناك مصاعب أمام المشغلين كي يعملوا". وأشارت صحيفة "ذي ماركر" إلى أن أقوال زوهار تنضم إلى تحذير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) من أن عدد العاطلين عن العمل في الموجة الثانية سيكون أعلى من الموجة الأولى.

وحسب توقعات OECD فإن نسبة البطالة في دول المنظمة ستبقى مرتفعة في العام المقبل أيضا، وستبدأ بالانخفاض خلالها. وستكون نسبة البطالة في دول المنظمة، في نهاية العام الحالي، حوالي 10%، بينما كانت 5.3% في نهاية العام الماضي. لكن في حال موجة كورونا جديدة في الخريف المقبل، فإن نسبة البطالة قد ترتفع أكثر من 12%.

عرب 48، 2020/7/9

148. مظاهرات احتجاجية على تعامل الحكومة الإسرائيلية مع تداعيات كورونا الاقتصادية

محمود مجادلة: تظاهر الآلاف من المستقلين والعمال والموظفين الإسرائيليين، مساء يوم السبت، احتجاجا على تعامل الحكومة الإسرائيلية مع التداعيات الاقتصادية لأزمة فيروس كورونا المستجد، مطالبين من

السلطات "ضخ فوري للأموال النقدية" وتقديم مساعدات ومنح وتمكين العاملين لحسابهم الخاص من استئناف مزاولة نشاطاتهم الاقتصادية.

وأظهرت المعطيات التي أوردتها القناة 12 الإسرائيلية أن معدل عودة النشاط الاقتصادي إلى ما فترة قبل انتشار الجائحة بلغ أقل من 68%، في حين تجاوزت نسبة البطالة الـ20% وسط توقعات بارتفاعها بسبب الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية للتعامل مع ما اعتبرتها "موجة ثانية" لكورونا.

عرب 48، 2020/7/12

149. ارتفاع في البطالة: عمال المطاعم بالمقدمة وتراجع التوظيف بالهايتك

بلال ضاهر: ارتفعت نسبة المفصولين من العمل في جميع المرافق الاقتصادية في إسرائيل، خلال الأسبوعين الأولين من تموز/يوليو الجاري، إلى 7.6% بينما كانت هذه النسبة 4.5% في منتصف حزيران/يونيو الفائت، وفقا لتقرير صادر عنن دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية يوم الثلاثاء. وتنشر الدائرة هذا الاستطلاع بهدف مراقبة وضع المصالح التجارية والتشغيل في أعقاب انتشار فيروس كورونا والقيود التي تُفرض في محاولة لمواجهته. والاستطلاع الحالي هو السابع ممن نوعه منذ بدء أزمة كورونا. وشمل الاستطلاع 1,400 مصلحة تجارية توجد فيها خمسة وظائف أو أكثر. وشملت فروع الهايتيك، الصناعة التقليدية، البناء، التجارة، المؤسسات المالية، شركات التأمين وخدمات الأغذية والمشروبات، وتشمل المطاعم والأكشاك وقاعات الافراح. ويعمل في هذه الفروع قرابة 45.1 مليون شخص، يشكلون 34% من مجمل الأجيرين عشية أزمة كورونا.

وتدل المعطيات على تراجع عمل هذه الفروع، وقد شمل الفصل من العمل جميعها، فيما نسبة المفصولين من العمل في قطاع الخدمات المهنية التكنولوجية والمواصلات والنقل ارتفعت من 2.1% في منتصف الشهر الماضي إلى 7.2% اليوم.

وسجل الفصل من العمل في خدمات الأغذية والمشروبات 13.5%، وهي أعلى نسبة، ويليها فرع البناء، الذي سجل 10.8%. وفي المقابل، انخفضت نسبة العاملين في الفروع المختلفة من 81.5% منتصف الشهر الماضي إلى 79.6% حاليا.

وأضافت المعطيات أن نسبة العاملين الذين يتواجدون في إجازة بدون راتب انخفضت من 8.4% في الشهر الماضي إلى 7.3% حاليا. لكن وتيرة إعادة العاملين من الإجازة بدون راتب تراجعت بشكل كبير قياسا بالاستطلاعات السابقة. وسجلت نسبة العاملين في إجازة بدون راتب ارتفاعا في فروع المطاعم وقاعات الأفراح بشكل خاص بسبب إعادة فرض قيود عليها.

وارتفعت نسبة المفصولين من العمل في قطاع الهايتك من 4.5% في الاستطلاع السابق إلى 7.1% في الاستطلاع الحالي، إضافة إلى 3% الذين يتواجدون في إجازة بدون راتب.

ووفقا للاستطلاع، فإن 19.6% من المشغلين يتوقعون تراجعا كبيرا بأكثر من 50% من الإيرادات، وذلك بسبب تراجع الطلب المحلي. وعزا 17.6% من المشغلين هذا المس بتعليمات الحكومة ووزارة الصحة. وقال 49% من المشغلين في فرع خدمات الأغذية والمشروبات إن هذه التعليمات كانت السبب الرئيسي لتضرر مصالحهم، بينما قال مشغلون آخرون إن التراجع بالإيرادات نابع من مشاكل بالسيولة النقدية والاعتماد.

وأفاد 45% من المشغلين في قطاع الهايتك بأنه أرجأوا أو ألغوا توظيف عاملين بموجب خطط سابقة. وقال 8.23% من المشغلين إنهم طوروا أو حسّنوا إمكانياتهم التكنولوجية للعمل من البيت، مقابل أكثر من 50% من المشغلين في قطاع الهايتك الذين طوروا اتجاها كهذا.

وقال 56.3% من المشغلين إنهم لا يتوقعون تغيرا في أسعار المنتجات أو الخدمات الأساسية التي يزودونها، خلال الأشهر القريبة المقبلة. وتوقع 25.7% من مدراء العمل في فروع البناء تراجع أسعار المنتجات والخدمات التي يزودونها، في الأشهر المقبلة.

عرب 48، 2020/7/14

150. مصلحة التشغيل الإسرائيلية: عدد طالبي العمل الجدد ضعف العائدين للعمل

بلال ضاهر: أفادت معطيات مصلحة التشغيل الإسرائيلية اليوم، الأربعاء، بأن عدد طالبي العمل الذي يُسجل لديها يوميا، في الفترة الأخيرة، على خلفية موجة انتشار فيروس كورونا الثانية، يزيد عن عدد الذين يبلغون عن عودتهم إلى العمل، وقالت إن نسبة البطالة هي 21%.

ووفقا لمعطيات مصلحة التشغيل، فإنه منذ أمس وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم، أبلغ 1,517 شخصا عن عودتهم إلى العمل، وفي المقابل تسجل أكثر من ضعفهم، 3289 شخصا كطالبي عمل جدد، في أعقاب فرض الحكومة الإسرائيلية قيودا جديدة وإغلاق فروع اقتصادية. وأضافت مصلحة التشغيل أنه منذ رفع الإغلاق في 19 نيسان/أبريل الماضي، عاد 402,746 شخصا إلى عملهم، فيما تسجل 158,266 طالب عمل جديد.

عرب 48، 2020/7/15

151. تمرد أصحاب مطاعم: سنفتح مصالحنا التجارية رغم قرار حكومة نتنياهو

بلال ضاهر: أعلن جمعية أصحاب المطاعم عن رفضها للقيود التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية لمواجهة انتشار فيروس كورونا، قبيل فجر الجمعة، وتقضي بإغلاق المطاعم واقتصار عملها على إرسال وجبات إلى الزبائن أو أن يأتي الزبون لأخذها، واتهمت الحكومة بأداء "نزواني متقلب"، فيما أكد العديد من أصحاب المطاعم أنهم لن ينصاعوا لهذه القرارات وسيفتحون مطاعمهم مساء اليوم.

وقالت جمعية المطاعم في بيان مقتضب إنه "نشهد مرة أخرى أداء نزوانيا متقلبا وانعدام مسؤولية من جانب الحكومة التي ضلّت الطريق. ولا يمكن التوقع منا أن نغلق محالنا التجارية بإنذار قبل ساعة واحدة. وقرار الحكومة الإسرائيلية فجر اليوم يحولنا من مواطنين يحافظون على القانون ونسهم في اقتصاد وصورة دولة إسرائيل إلى مخالفين للقانون".

عرب 48، 2020/7/17

152. الاقتصاد الإسرائيلي انكمش بنسبة 6.9 بالمائة منذ بداية العام الحالي

في أحدث أرقام نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، يتبيّن أن الاقتصاد الإسرائيلي انكمش بنسبة 6.9 بالمائة منذ بداية الربع الأول من العام الحالي، وذلك بالمقارنة مع تسجيله نمواً بنسبة 4.6 بالمائة في الربع الأخير من العام المنصرم. السبب الرئيس في هذا التراجع هو تفشّي وباء كورونا، والإغلاق العام الذي أعقبه. وبحسب ما نشرته الدائرة، فإن أكثر القطاعات تضرّراً من الإغلاق كان فرع السياحة والسفر الذي تراجعت خدماته بنسبة 85.2 بالمائة بفعل توقف الرحلات بين دول العالم، وتعطّل السياحة الداخلية. وفي ظلّ فرض قيود الإغلاق مجدّداً، لا يتوقع للاقتصاد الإسرائيلي سوى مزيد من التراجع، مع تسجيل ارتفاع في أعداد العاطلين عن العمل، علماً بأن نسبة هؤلاء بلغت حتى الربع الأول من العام الجاري نحو 26 في المئة.

الأخبار، بيروت، 2020/7/18

153. المصادقة على قانون جهاز الشاباك الخاص بتتبع مرضى فيروس كورونا ومخالطيهم الكترونيًا

رام الله: وافق الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة في اعتماد قانون جهاز الشاباك الخاص بتتبع مرضى فيروس كورونا ومخالطيهم الكترونيًا للحد من انتشار الفيروس، على أن يتم المصادقة عليه لدى الحكومة من جديد كل 21 يوماً.

وشهدت الليلة الماضية، خلافات جديدة بشأن مخطط افتتاح المطاعم، وهو ما يعكس الفوضى في صنع القرار. بحسب وصف موقع صحيفة يديعوت أحرونوت.

وفشل وزير الصحة الإسرائيلي بولي إدلشتاين ورئيسة لجنة الكورونا في الكنيست يفعات بيتون في التوصل لاتفاق بشأن فتح المطاعم.

القدس، القدس، 2020/7/21

154. سوق العمل الإسرائيلية: المفصولون أكثر بـ3.6 مرات من العائدين

بلال ضاهر: أفادت مصلحة التشغيل الإسرائيلية ظهر يوم الثلاثاء، بأنه 1,033 شخصا أبلغوا بعودتهم إلى العمل، خلال الـ24 ساعة الأخيرة، مقابل 3,704 طالب عمل جديد تسجلوا في أعقاب فصلهم من العمل أو إخراجهم إلى إجازة بدون راتب. ويعني ذلك أن العاطلين الجدد عن العمل أكثر بـ3.6 مرات من العائدين إلى العمل، مقابل 3.5 مرات أمس، و2.6 مرات خلال نهاية الأسبوع الماضي.

عرب 48، 2020/7/22

155. تقدير استخباري إسرائيلي يتحدث عن تفاصيل "مخيفة" لكورونا

غزة– عربي21– أحمد صقر: كشفت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن تقديرات صعبة لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، حول أعداد الإصابات والوفيات المتوقعة في الشهر القادم بسبب تفشي وباء كورونا. وبحسب التقدير الاستخباري، "سيرتفع عدد الحالات الجديدة الصعبة في الشهر القادم إلى عشرات عديدة في اليوم، وعدد الموتى إلى مئات عديدة، وذلك استنادا إلى حجم الإصابة بالمرض اليوم وبدون تغيير حقيقي في الميل".

عربي "21"، 2020/7/22

156. "إسرائيل" تجري تجارب سريرية على هنود بحجة كورونا

محمود مجادلة: تجري وزارة الأمن الإسرائيلية تجارب سريرية على مواطنين هنود لاختبار تقنيات قيد التطوير لتشخيص الإصابة بفيروس كورونا المستجد، بحسب ما كشفت وسائل إعلام إسرائيلية.

وسيتوجه وفد من الباحثين التابعين لوزارة الأمن الإسرائيلية إلى الهند خلال الأسابيع المقبلة لهذا الغرض، ويضم الوفد ممثلين عن إدارة البحث وتطوير الأسلحة والبنية التحتية التكنولوجية في وزارة الأمن.

وادعت وزارة الأمن الإسرائيلية أنها استخلصت جميع التصاريح القانونية اللازمة لإجراء تجارب سريرية على البشر من السلطات الهندية.

عرب 48، 2020/7/23

157. خبير ديموغرافي: الأزمة الاقتصادية ستدفع شبانا إسرائيليين كثيرين للهجرة

بلال ضاهر: حذر الخبير الديمغرافي الإسرائيلي، البروفيسور سيرجيو ديلا بيرغولا، من أن استمرار الأزمة الاقتصادية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا، ستؤدي إلى موجة هجرة شبان إسرائيليين متعلمين.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "هآرتس" يوم، الثلاثاء، إن "شبانا إسرائيليين كثيرين لم يعُد يرون المستقبل في الدولة، وهذا أمر مأساوي لا يتم التطرق إليه بتاتا" من جانب الحكومة الإسرائيلية.

وأضاف أن "خيبة أمل هؤلاء الشبان من الحكومة، إلى جانب نسبة البطالة المرتفعة، يمكن أن تتحول إلى شيء قابل للانفجار. ولا أرى أي سياسي، ولا حتى المسؤولين في الوكالة اليهودية، يدركون (دلالة) هذا الأمر".

وأشار ديلا بيرغولا إلى أن نسبة البطالة قبل انتشار كورونا كان أقل من 5% (3.9%)، وارتفعت إلى أكثر من 20% بعد انتشار الفيروس، فيما عدد العاطلين عن العمل يقترب من مليون شخص.

وتشير المعطيات إلى أن عدد المهاجرين القادمين إلى إسرائيل وصل إلى 30 ألفا سنويا، غالبيتهم من دول الاتحاد السوفييتي السابق، و10% من الولايات المتحدة، بينما في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي وصل قرابة 8 آلاف مهاجر، ما يشكل تراجعا بنسبة 50% قياسا بالفترة نفسها من العام الماضي، وذلك بسبب أزمة كورونا.

وفيما قالت وزيرة استيعاب الهجرة الإسرائيلية، بنينا تمنو – شاتا، في حزيران/يونيو الماضي، إن 80% من الذين يفتحون ملفات للهجرة إلى إسرائيل يهاجرون إليها، أكد ديلا بيرغولا على أن هذه النسبة "لا تبدو واقعية".

عرب 48، 2020/8/4

158. كابنيت الكورونا الإسرائيلي يصادق على أنظمة طوارئ جديدة

القدس: صادق المجلس الوزاري المصغر "كابنيت الكورونا" الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، على الأنظمة التي تنظم القيود على نشاط المصالح التجارية، وأماكن العمل، والأماكن المفتوحة على الجمهور والتجمعات، وكذلك قواعد التصرف في الحيز العام في ظل تفشي جائحة الكورونا.

وبحسب بيان لوزارة الصحة الإسرائيلية نشر باللغة العربية، فإن القرار سيدخل حيز التنفيذ بعد انتهاء سريان أنظمة الطوارئ في يوم الثلاثاء المقبل.

القدس، القدس، 2020/8/9

159. استطلاع إسرائيلي: تراجع كبير بشعبية نتنياهو و59 مقعدا لـ"كتلة اليمين"

تل أبيب – وفا– أظهر استطلاع نُشر اليوم الإثنين، حدوث تراجع ملحوظ في شعبية زعيم حزب الليكود ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وأنه لن يتمكن من تشكيل حكومة يمينية بالاستناد إلى "كتلة اليمين"، التي تشمل الأحزاب اليمينية والحريدية.

وحسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "معاريف"، فإن قوة الليكود ستتراجع إلى 29 مقعدا في الكنيست الإسرائيلية لو جرت الانتخابات الآن، بينما كانت الاستطلاعات المنشورة مؤخرا تمنح هذا الحزب ما بين 32 إلى 35 مقعداً.

وحلّت كتلة "ييش عتيد – تيلم"، برئاسة يائير لبيد، كثاني أكبر كتلة برلمانية بحصولها على 19 مقعدا، بينما سيحصل تحالف أحزاب اليمين المتطرف "يمينا" برئاسة نفتالي بينيت على 14 مقعدا.

وحسب هذا الاستطلاع، فإن قوة القائمة المشتركة ستتراجع بمقعد واحد عن تمثيلها الحالي، وستحصل على 14 مقعدا.

ويحصل حزب "كاحول لافان" على 13 مقعدا، وكتلة "يهدوت هتوراة" على 9 مقاعد، وحزب ميرتس على 8 مقاعد، فيما سيحصل كل من حزبي شاس و"يسرائيل بيتينو" على 7 مقاعد.

وحسب هذه النتائج، فإن قوة "كتلة اليمين" 59 مقعدا، ما يعني استمرار الأزمة السياسية بعدم القدرة على تشكيل حكومة إسرائيلية مستقرة.

وقال 56% من المستطلعين إنهم متأكدون جدا من أن سينتخبون الحزب الذي صوتوا إليه في هذا الاستطلاع، وقال 32% إنهم شبه متأكدين من تصويتهم، بينما قال 12% إنهم غير متأكدين أبدا من أنهم سيصوتون للحزب نفسه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/8/8

160. انكماش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 28.7%

بلال ضاهر: أدت أزمة فيروس كورونا إلى انهيار كبير وغير مسبوق، منذ 40 عاما على الأقل، في الإنتاج الاقتصادي الإسرائيلي، الذي انخفض بنسبة 28.7% خلال الربع الثاني (نيسان/أبريل –

حزيران/يونيو) من العام الحالي قياسا بالربع الأول، وفقا لمعطيات نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية اليوم، الأحد.

وينضم هذا الانكماش الاقتصادي إلى الانكماش الاقتصادي بنسبة 6.8% في الربع الأول أيضا. ورأى محللون اقتصاديون أنه بذلك تدخل إسرائيل رسميا إلى فترة ركود اقتصادي.

وبالمقارنة بين الربع الثاني من العام الحالي والربع الثاني من العام الماضي، فإن الناتج المحلي الخام الإسرائيلي انخفض بنسبة 7.8%.

عرب 48، 2020/8/16

161. تعاون إماراتي – إسرائيلي جديد في تقنيات فحص كورونا

أبوظبي: أعلنت "جي 42 للرعاية الصحية"، إحدى الشركات التابعة لمجموعة "جي 42" التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركة "نانوسينت" الإسرائيلية المتخصصة في تقنيات قراءة الروائح، لاستكشاف أوجه التعاون في تطوير وتصنيع وتوزيع جهاز فحص الروائح، وهو حلّ قادر على اكتشاف الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس "كوفيد – 19" باستخدام عينة من هواء الزفير. وشارك مسؤولون تنفيذيون من الشركتين في مراسم توقيع مذكرة التفاهم التي أقيمت عبر تقنية الفيديو بين الإمارات وإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/19

خامساً: دراسات ومقالات:

162. تقرير استخباراتي إسرائيلي يستشرف آثار كورونا: استغلال إيران للأزمة وانفجار أمني بغزة

عدت شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تقريرا حدد الفرص والمخاطر الكامنة في دول المنطقة والأراضي الفلسطينية المحتلة إثر جائحة كورونا وما بعدها، وتضمن تحذيرا من استغلال إيران للأزمة لصالح مشروعها النووي، ومن انفجار الأوضاع في قطاع غزة.

إيران

وأشار التقرير الذي نشره موقع "ويلا" الإخباري الإسرائيلي إلى أن الأرقام التي أعلنتها إيران عن الوفيات والمصابين غير صحيحة، وأن الأرقام الحقيقية قد تكون خمسة أضعاف المعلنة.

وأضاف التقرير أن إعلان إيران عن إزالة بعض القيود في مواجهة الفيروس قد يعني أن هناك قرارا اتخذ من أعلى هرم السلطة بأن استمرار فرض القيود سيزعزع استقرار النظام.

وحذر التقرير من استغلال إيران لاحتمال تخفيف دول العالم العقوبات المفروضة عليها بسبب الوباء، من أجل المضي قدما في مشروعها النووي.

العراق

وأشار التقرير الإسرائيلي إلى أن اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني خلق توازنات جديدة، وأن خلفه لم يرق إلى مستواه، وأن العراق تحول إلى ميدان العمل الأهم لإيران.

ولفت إلى أن واشنطن لا تفكر في الانسحاب من العراق، لكن الأيام القادمة قد تشهد مزيدا من الصدامات في الأراضي العراقية بين إيران والولايات المتحدة.

سوريا

وبخصوص سوريا، قال التقرير إن الأرقام التي يعلنها النظام عن وباء كورونا تجافي الحقيقة، وإن تحول إيران إلى مركز لانتشار العدوى قد يؤدي إلى تقليص مشروعها للتمركز عسكريا في سوريا، أو يدفعها لمغادرتها.

لبنان

ولفت تقرير شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إلى أن حزب الله اللبناني قلص وجوده في بعض المواقع وأوقف تدريباته، وبدا في مظهر المهتم بصحة اللبنانيين، لكنه ما زال على موقفه بعدم خوض مواجهة جديدة مع إسرائيل حاليا لأنه منشغل بالشؤون الداخلية اللبنانية.

وأكد التقرير أن إسرائيل ما زالت تتتبع مشروع حزب الله لتصنيع الصواريخ الدقيقة، وأن المشروع الممول من طهران قد يتضرر بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعصف بإيران، معتبرا أن هناك فرصة للطلب من واشنطن اشتراط مساعدتها الطبية التي تتوق لها الحكومة اللبنانية مقابل تحجيم حزب الله.

غزة

كما توقع التقرير أن تكون غزة الجبهة القابلة للانفجار إذا تفشى الفيروس ووصل مصابون إلى السياج الأمني، أو تغيرت مواقف الجماعات المسلحة التي لا تحتكم إلى إمرة حركة حماس.

وقال إن رئيس المكتب السياسي لحماس في غزة يحيى السنوار يتجه نحو تسويات مع إسرائيل بسبب حالة الطوارئ الراهنة، وتكمن الخشية في إسرائيل من أن يدفع تفشي الفيروس في غزة حركة حماس إلى القيام بعمل عسكري وتغيير الوضع الأمني.

وأكد التقرير أن إسرائيل ما زالت معنية بالتوصل إلى تسويات مع حماس في غزة وتحسين الأوضاع الإنسانية لمنع الانفجار.

الضفة الغربية

وعلى صعيد الضفة الغربية، رأى التقرير أن السلطة الفلسطينية تعاملت مع انتشار كورونا بشكل صحيح، وأن الإدارة المدنية التابعة للجيش والمجلس الأمني القومي الإسرائيلي قدّما لها العون.

وقال التقرير إن ضباطا في الأمن الإسرائيلي معنيون بتعزيز التعاون لتقوية العلاقات مستقبلا وخلق أجواء الثقة المتبادلة، فإسرائيل ستكون بحاجة إلى القوى العاملة الفلسطينية للعودة إلى أماكن عملهم إذا كانت إسرائيل تفكر بالتدرج في العودة إلى الحياة الطبيعية قريبا.

الجزيرة.نت، 2020/4/9

163. تحديثات منظومة الأمن القومي الإسرائيلي وأزمة كورونا

أ.د. محسن محمد صالح

قام مفهوم الأمن القومي في الكيان الإسرائيلي على أن الكيان يعيش حالة تهديد وجودي مستمر، وبالتالي فجوهر الأمن القومي الإسرائيلي يستند على النجاح في البقاء في بيئة معادية، من ناحية؛ وعلى الحفاظ على "القومية اليهودية"، وترسيخ الاعتراف بشرعية وجودها بين النهر والبحر (مكان فلسطين المحتلة).

وهناك ثلاثة مبادئ حكمت نظرية الأمن القومي الإسرائيلي؛ هي الردع، والإنذار المبكر، والقدرة على الحسم. وقد لحق بها خمسة أسس، تُستكمل بها أركان النظرية الأمنية هي: تجييش "الشعب" بكامله، ونقل الحرب إلى أرض "العدو"، والنوعية مقابل الكمية، وإيجاد حدود قابلة للدفاع عنها، والتحالف مع القوى العظمى، خصوصاً الولايات المتحدة.

وبناء على ما سبق حرص الكيان الإسرائيلي دائماً على تحقيق "التفوق"، بما في ذلك التفوق في الأسلحة غير التقليدية (النووية تحديداً). كما طور نظرية "المجالات الحيوية" للكيان في دوائر تتسع في المحيط الاستراتيجي لـ"إسرائيل" لتصل الدائرة الثالثة لدول مثل إيران وباكستان وتركيا ودول الخليج وشمال أفريقيا، حسب رؤية أرئيل شارون. وطوّر الصهاينة نظرية "المناطق العازلة" كحلٍّ لمشكلة العمق الاستراتيجي، ولتحقيق "الحدود الآمنة"، واستخدم صنَّاع القرار الاستراتيجي الصهيوني مفاهيم "الضربة الاستباقية المضادة"، و"الحدود الآمنة"، و"ذريعة الحرب"، لضمان الهيمنة على البيئة المحيطة. فكان مثلاً الاجتياح الإسرائيلي للبنان في 1978 و1982، وحرب 2006، وضرب المفاعل النووي العراقي في 1981، والحروب والاعتداءات المستمرة على قطاع غزة، وضرب مصنع اليرموك في السودان في 2012، وضربات الطيران الإسرائيلي في سوريا.

تحديات ومخاطر مؤثرة:

حملت التطورات في السنوات الماضية مجموعة من المخاطر الاستراتيجية على "الأمن القومي الإسرائيلي"، أبرزها الثورات والانتفاضات التي عمَّت المنطقة العربية؛ وتطور المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس، ووجود قاعدة مقاومة صلبة ومتنامية في قطاع غزة، ووجود تيار شعبي فلسطيني وعربي وإسلامي واسع يدعم المقاومة. وتزايد المخاطر الخارجية المتمثلة في الجبهة الشمالية (حزب الله)، وفي البيئة الإقليمية، وخصوصاً إيران وبرنامجها النووي والصاروخي.

وتصاعد التهديد السيبراني حيث طورت قوى المقاومة إمكاناتها في هذا المجال، وأخذت تشكل خطراً متنامياً؛ وتزايد التهديد السكاني حيث تجاوز عددُ الفلسطينيين (أو يكاد) عددَ اليهود في فلسطين التاريخية. كما تراجعت قيمة العمق الاستراتيجي والحدود الآمنة، وتزايد تحدّي "نزع الشرعية" عن الكيان في البيئة الدولية، وفوق ذلك، فقد تزايد التهديد المجتمعي الداخلي، المرتبط بالتحولات في البيئة الاجتماعية الإسرائيلية نتيجة التحول إلى اقتصاد السوق المترف، وظهور أجيال جديدة ترغب بالاستمتاع بحياتها، وتعزف عن التجنيد في الجيش، ولا تملك إرادة القتال.

كل ذلك أدى إلى تآكل مفهوم الردع، وتراجع القدرات الإسرائيلية في "الإنذار المبكر"، كما تراجعت القدرات الإسرائيلية على الحسم السريع للحروب والمعارك بعد تجربتها في لبنان سنة 2006، وفي ثلاث حروب مع قطاع غزة، وتضاعفت التكاليف بالنسبة للكيان الإسرائيلي مقارنة بالنتائج المتوقعة.

تحديث إدارة منظومة الأمن القومي:

في السنوات الماضية، وصولاً إلى جائحة كورونا، لم يطرأ تغيُّر أساسي في جوهر نظرية الأمن القومي، غير أنه حدثت حالة من إعادة التموضع المرن المتناسب مع المخاطر والتحديات التي طرأت، كما سعت "إسرائيل" إلى الاستفادة من العديد من الفرص التي رافقت التطورات. وبالتالي، تركزت إدارة منظومة الأمن القومي الصهيوني على:

مبدأ الدفاع: في سنة 2015 أصدر الجيش الإسرائيلي وثيقته حول استراتيجية الجيش الإسرائيلي " The IDF Strategy"، حيث لاحظ المراقبون أن هذه الوثيقة تحتوي لأول مرة على مبدأ جديد هو "الدفاع" إلى جانب المبادئ الثلاثة السابقة، حيث ترسّخ المبدأ الجديد مع إنشاء الجدار العنصري العازل في الضفة الغربية، ومع السياجات والجدران مع قطاع غزة وسورية ولبنان، ومع منظومات الدفاع ضدّ الصواريخ وخصوصاً القبة الحديدية، ومنظومات الدفاع الفعال في المدرعات والآليات. وهو مبدأ لم يكن ليترسخ لولا تغيرات البيئة الإقليمية، وتصاعد مخاطر قوى المقاومة.

شرطي المنطقة: خروج الدول العربية عملياً من الصراع مع "إسرائيل"، وتفكك خطر الحرب التقليدية بانهيار جيش عربي قوي كالعراق، وجيوش عربية أخرى في ليبيا واليمن، وتراجع مكانة وقوة جيوش أخرى كما في مصر وسوريا، أو تحييدها بعد معاهدات التسوية كما في الأردن ومصر نفسها.

تطويع البيئة الاستراتيجية: بعد انطلاق الثورات في المنطقة العربية تبنت "إسرائيل" استراتيجية "المحافظة على القلعة" لاستشعارها بالخطر. وفي الوقت نفسه، سعت لإعادة إخضاع المنطقة من خلال تشجيع الموجات المضادة، والانقلابات العسكرية، وإفشال التجارب الديمقراطية، ودعم ما يسمى "محور الاعتدال

العربي"، وإعطاء اهتمام بالغ للأوضاع خصوصاً في دول الطوق، بما يمنع أي تغيير يجعلها محاضن لبيئات أو مشاريع معادية للكيان.

توظيف السلطة الفلسطينية: حيث سعت للاستفادة من مسار التسوية السلمية واتفاقات أوسلو والانقسام الفلسطيني، في تحييد وإضعاف الجانب الفلسطيني، وتوظيف جانب كبير منه (السلطة الفلسطينية) في خدمة المتطلبات الأمنية الإسرائيلية؛ واستغلال هذه الأوضاع لتهويد الضفة الغربية وترسيخ الأمر الواقع فيها.

الغطاء الأمريكي: الاستفادة من الغطاء الأمريكي، وما يسمى "صفقة القرن" سعياً لحسم قضايا الصراع مع الفلسطينيين، خصوصاً مستقبل القدس، ومنع عودة اللاجئين، وشرعنة الاستيطان الصهيوني في الضفة.

التحول إلى كيان طبيعي: الاستفادة من وجود بيئة استراتيجية مواتية لتحقيق اختراق صهيوني في مجال التطبيع، وتكريس قبول البيئة الاستراتيجية بالكيان ككيان "طبيعي" في المنطقة.

حرف بوصلة الصراع: الاستفادة من حالة الضعف و"الاضطراب" التي تشهدها المنطقة، لمحاولة الدخول في تحالفات مع الأنظمة العربية التي تعمل بغطاء أمريكي، لمحاربة ما يسمى "التطرف" وتيارات "الإسلام السياسي" وإيران، وحرف بوصلة الصراع العربي والإسلامي مع العدو الصهيوني، إلى صراعات طائفية وعرقية إقليمية.

جز العشب: متابعة سياسة "جز العشب"، والضربات الاستباقية، وكي الوعي، مع قوى المقاومة في غزة والجبهة الشمالية.

الروح "الوطنية": الضخ باتجاه تعميق الولاء للمشروع الصهيوني، وزيادة الروح العنصرية (أو "الوطنية" حسب تعبيرهم)، بحيث أخذ المجتمع الصهيوني روحاً أكثر يمينية ودينية، واتجه نحو سن القوانين العنصرية، وعلى رأسها قانون "يهودية الدولة".

التموضع الدولي: السعي للاعتماد أكثر على الذات في الجوانب الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية، وتخفيف الاعتماد على المساعدات الأمريكية، وتقوية التحالفات والعلاقات مع قوى كبرى صاعدة كالصين والهند وروسيا.

معركة الشرعية: خوض معركة شرسة على المستوى الدولي لشرعنة السلوك الإسرائيلي، ولتجريم المقاومة، وإخراج حركات "بي دي أس" (BDS) عن الشرعية ومنعها من العمل.

جائحة كورونا:

حتى وقوع جائحة كورونا، كان الكيان الصهيوني يشعر أنه في أفضل حالاته من زاوية أمنه القومي، غير أن الجائحة أدخلت منطقة "الشرق الأوسط" والعالم كله في حالة من الغموض والشعور باللا استقرار، وانفتاح دوائر مخاطر وفرص، مع صعوبات كبيرة في التحكم بالمسارات. غير أن المخاطر التي قد يواجهها الكيان على المدى الوسيط والبعيد، قد تكون أكبر من الفرص المحتملة. وبشكل عام، فإن الكيان الصهيوني يخشى أن تنعكس جائحة كورونا على منظومته الأمنية من عدة محاور:

الأول أن يتسبب الوباء بتدهور قوة الولايات المتحدة وحلفائها، وبالتالي تراجع قدرتها على دعم الكيان الإسرائيلي في المنظومة الدولية، وعدم إمكانية توفير الغطاء الدولي الذي يحتاجه الكيان. مع احتمال تراجع قوة "اللوبيات" الصهيونية في الدول الغربية.

الثاني أن يهتز البناء المتداعي أصلاً للنظام الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، وتحدث حالة فوضى أو تصعد قوى أخرى كالصين مثلاً، لا ترى مصلحتها في الدعم "الأعمى" للكيان الإسرائيلي ولا في توفير الغطاء لممارساته، وربما تسعى لممارسة ضغوط عليه.

والثالث أن يحدث انتشار واسع للوباء في الضفة الغربية وقطاع غزة، يخرج عن السيطرة، ويتسبب بحالات فوضى انهيار للسلطة، مما قد يفتح البيئة الفلسطينية على جميع الخيارات، ويفرض أعباء كبرى على الكيان الإسرائيلي لمواجهة الاستحقاقات بما في ذلك اضطرار الكيان لتغطية تكاليف احتلاله، وتضاعف أعبائه العسكرية والأمنية والاقتصادية، مع تزايد فرص تصاعد المقاومة المسلحة.

والرابع أن يحدث مزيد من الفشل والتراجع والانهيار في البلدان العربية، حيث البيئة الاستراتيجية المحيطة بالكيان الإسرائيلي؛ فتسقط أو تتهاوى أنظمة عربية، وتتوفر بيئة لموجة ثورية أو تغييرية جديدة، تحمل أخطاراً استراتيجية على الكيان.

ومن ناحية خامسة فإن جائحة كورونا قد تسببت بخسائر اقتصادية هائلة للكيان الصهيوني، واضطرته أن يدفع مليارات عديدة لتغطية الجوانب الصحية. وهذه الخسائر دفعته لتخفيف ميزانيته العسكرية والأمنية ولو على المدى القصير. وهو ما يعني أنه قد يعاني من "خاصرة رخوة" ربما للسنتين القادمتين، بما قد يحمله ذلك من مخاطر على أمنه القومي.

وفي المقابل، فإن الكيان الصهيوني قد يحاول استغلال انشغال العالم بالوباء، للاستفراد بالحالة الفلسطينية، والمضي قدماً في إجراءات التهويد والضم خصوصاً في القدس وباقي الضفة الغربية.

خلاصة:

يظهر أن التحديات الاستراتيجية الجديدة فتحت العديد من الثغرات في نظرية الأمن القومي الإسرائيلي؛ وأدخلتها في معضلات وأزمات لا يسهل التعاطي معها. غير أن الكيان الإسرائيلي ما زال يستفيد من تفوقه النوعي، ومن ضعف وتشرذم البيئة العربية. ومع ذلك فإن عدداً من التحديات سيزداد قوة وخطورة على المشروع الصهيوني كالتحدي السكاني الفلسطيني، وتحدي تصاعد المقاومة وتطور أسلحتها النوعية، وتحدي احتمالات تغير البيئة الاستراتيجية المحيطة بـ"إسرائيل"، وصعود موجة جديدة تحمل مشروعاً نهضوياً حضارياً وحدوياً مقاوماً. أما تحدي "كورونا" فقد زاد من المخاطر المحتملة على الكيان وأمنه القومي، حيث أربك أو أدخل في حالة من عدم اليقين العديد من المنجزات ومسارات العمل الصهيونية.

موقع "عربي 21"، 2020/4/24

164. مستقبل المشهد الدولي بعد الكورونا (كوفيد 19)

أ.د. وليد عبد الحي

من بين مشكلات الدراسات المستقبلية في تطوير نماذجها في إطار الدراسات المستقبلية هو في كيفية إدراج المتغير "قليل الاحتمال عظيم التأثير Low Probability –High Impact" خصوصاً عندما يشكل هذا المتغير نقطة تحول في اتجاه Trend معين للظاهرة موضوع البحث أو نقطة تحول للاتجاه الأعظم Mega-Trend للظاهرة.

ويتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاثة انماط:

1. نموذج الأوزة السوداء Black Swan؛ وهو الحدث غير المتوقع نهائياً. وبالتالي ليس هناك خطط لمواجهته، وهو أمر لا ينطبق على فيروس كورونا الذي يتوفر قدر غير قليل من الدراسات العلمية التي تنبأت به.

2. النموذج المتوقع بدون استعداد لمواجهته Known but unprepared for، [2] أي متوقع ولكن لا يوجد استعدادات مسبقة لمواجهته، وهو ما ينطبق على الكورونا.

3. نموذج المتوقع وهناك استعداد لمواجهته Known and prepared for. وهو ما لا ينطبق على الكورونا أيضاً.

وتتم دراسة هذا المتغير بمناهج متداولة في الدراسات المستقبلية وهي المنهج الإرشادي Heuristic أو المنهج الحتمي Deterministic أو المنهج الاحتمالي Probabilistic، ولكل منها خطواته المنهجية المحددة. ولا يتسع المقام للدخول في تفاصيل هذه المناهج.

مما سبق، نقول إن الكورونا كان متوقعاً لا من العلماء فحسب بل ومن السياسيين أيضاً، لكن الخطط للمواجهة لم تتم لأسباب تستحق من الباحثين التأمل والبحث فيها.

أولاً: النظام الدولي بين الاتجاهات الأعظم ونقاط تحوله:

بالعودة للتاريخ الإنساني يتبين أن "العقل الإنساني" عبر التطور التدريجي تمكن في خاتمة المطاف من استيعاب الصدمات الكبرى (وبائية، أم سياسية، أم اقتصادية، أم بيئية، أم غيرها)، وإعادة تكييف بُنياته بشكل يحافظ على أربعة "اتجاهات عظمى" لم تتوقف في التاريخ الإنساني على الرغم من كل نقاط التحول الكبرى والصغرى، ولم تثنها الصدمات أو نقاط التحول وتعرجات مسار الظواهر عن الاستمرار، وهي:

1. الحفاظ على الحياة الإنسانية: والدليل أن عدد سكان العالم لم يتوقف عن "اتجاه" التزايد في أي فترة من فترات التاريخ على الرغم من كل ما واجهته البشرية من "أعوام رمادة" أو حروب أو امراض أو غضب الطبيعة...إلخ.

2. التطور العلمي في مختلف مناحي الحياة: إذ تتراكم المعارف في مختلف العلوم والفنون وتجري غربلة النظريات والاكتشافات والإبقاء على بعضها أو تطوير البعض الآخر أو إحلال الجديد محل ما لم يعد مناسباً في الاقتصاد والتكنولوجيا والسياسة والأدب والفن...إلخ، ولم يتوقف هذا التطور والتراكم العلمي ولو للحظة واحدة على الرغم من كل التطورات المفاجئة وغير المفاجئة.

3. التواصل بين المجتمعات وتطوير أدوات هذا التواصل من خلال تنامي نشوء المدن (تجمعات سكانية أكثر تواصلاً)، وتقريب المسافات (بأداوت المواصلات من الخيل إلى الكونكورد)، بل وإلغاء المسافات (بالفضائيات وشبكات الإنترنت)، وتؤكد دراسات الأثنروبولوجيين التاريخية هذه المسألة بشكل كبير.

4. العلاقة الجدلية بين الإنسان والإنسان (والمجتمع والمجتمع الآخر)، والعلاقة الجدلية بين الإنسان والطبيعة وما ورائهما، وتتمثل هذه الجدلية في علاقة مزدوجة تتمظهر بالصراع أحياناُ (بالحروب أو بالمظاهر الطبيعية السلبية من تلوث أو كوارث أو أوبئة وسواها)، وبالتصالح والانتفاع أحياناً أخرى (بالتعاون أو جني الثمرات على اختلاف أنواعها من الطبيعة).

بناء على ما سبق، فإن المشهد الدولي القادم بعد كورونا (كوفيد 19) قد يدخل الاتجاهات الأعظم سابقة الذكر في بعض التعرج أو التلكؤ، وقد يفرز مظاهر لم تألفها البشرية، لكني أميل إلى أنه لن يزحزح الاتجاهات الأعظم الأربعة عن مواصلة المسيرة، فلن تتوقف الزيادة السكانية (عند مقارنة عدد المواليد بعدد الوفيات حتى مع كورونا)، ولن يتوقف التراكم العلمي (فالعقل البشري قلق بطبيعته ولن يستقر أمام أي جديد، بل سيلاحقه للفهم والتكيف بل والتوظيف)، ولن تتراجع شبكات التواصل والاتصال بين الأفراد والمجتمعات، بل سيتم رتق أي فتق أصابها وعلى عجل، وأخيراً لن تتوقف ثنائية الصراع و"المماحكة" التاريخية بين الإنسان والإنسان وبينهما وبين الطبيعة وما ورائهما.

في ضوء ما سبق، سأولي بقية المقال للاعتناء بقسمات المشهد الدولي في ضوء الانكسارات العابرة لأحاول رصد المستقبل المباشر للمشهد الدولي (3 سنوات)، ورسم ملامحه العامة، على الرغم من أنه وصف لمشهد متحرك.

ثانياً: العلاقة بين إيقاع التغير والتحولات في المشهد الدولي وبين البعد البيولوجي الطبي:

إن الفترة الزمنية التي سيصل فيها العالم إلى عقار يلجم انتشار الفيروس، وبالتالي امتصاص آثار التكلفة البشرية والاقتصادية، مسالة متروك تقرير مدتها بيد المختبرات العلمية، فإذا رافق الفيروس العالم حتى سنة 2021 كما ترى بعض التقارير (تقرير الصحة العامة البريطاني)، فإن التداعيات ستكون عميقة اقتصادياً وبشرياً، ولكن هناك مراكز علمية أكثر تفاؤلاً من هذه.

ويبدو أن نتيجة الإحساس بالتداعيات الخطيرة على الجميع صرفت توجه الدول الكبرى باتجاه خبراء القطاع الصحي لمواجهة الأزمة، وهو ما قد يزيد من المنافسة بين هذه الدول من ناحية (خصوصاً شركات الأدوية، وما يترتب على ذلك من مكاسب تجارية وتعزيز القوة الناعمة للدولة)، لكنه قد يدفع باتجاه تكاتف الخبرات وتعاونها من خلال المشاركة في الاكتشافات ذات الصلة من ناحية أخرى. وهو الأمر الذي حثّ عليه عدد كبير من النخب العالمية، وتبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة بتأييد من 188

دولة، والأرجح أن هذا التوجه ليس محصوراً في الأقطاب الدوليين فقط، خصوصاً أن الفيروس غير منحاز لأحد في حربه لا طبقياً ولا قومياً ولا دينياً...إلخ مما يجعله عدواً "للجميع" وهو ما يعزز، بقدر ما، المواجهة المشتركة، وهو ما تؤكده تقارير وتوقعات مسؤولي الصندوق الدولي من أن هناك علاقة ارتباط عكسي بين سرعة الوصول للعقار وبين عمق الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الناتجة عنه. ولعل تبني أغلب البنوك المركزية لسياسات أكثر تيسيراً للسياسات النقدية يزيد من الحس التعاوني بين مختلف الدول دون أن ينفي بقاء قدر من التنافس أيضاً.

ثالثاً: التداعيات الاقتصادية والقدرة على التكيف مع ارتداداتها العكسية:

إن إيقاع التغير المتسارع يجعل انتقال الآثار أسرع، ويجعل القدرة على التكيف أضعف، في ظل الاضطراب الذي يتركه متغير قليل الاحتمال عظيم التأثير، وهو الكورونا في حالتنا هذه.

وبالنظر إلى السوابق التاريخية في تأثير الأوبئة على الاقتصاديات الدولية، نجد مثلاً أن السارس SARS كلف دول شرق آسيا في سنة 2003 نحو 2% من إجمالي ناتجها القومي في حينه، بينما زلازل اليابان سنة 2011 كلفت اليابان ما يوازي 235 مليار دولار، وتوقف الإنتاج في بعض من أكبر شركاتها، وبقيت آثار الزلزال حتى سنة 2017، على الرغم من الإمكانيات الكبيرة لليابان على التكيف، ولا شك أن آثار الكورونا تفوق ذلك في حالة دول كثيرة.

ومن الواضح أن تداعيات الأزمة لا تتساوى في كل الدول (بشرياً واقتصادياً)، ولا في كل القطاعات (قارن قطاع السياحة أو شركات الطيران أو الشركات الكبرى مع قطاع البنوك أو البورصات...إلخ)، ولا في كل الأقاليم (قارن نسبة التأثير في أوروبا والولايات المتحدة والصين مع الدول الإفريقية أو دول أمريكا اللاتينية)، او بين الدول النفطية وغيرها من الدول حيث تراجعت أسعار البترول الى 84.20 دولار للبرميل مع الأسبوع الاخير من نيسان/ أبريل وهو أدنى مستوى لها منذ سنة 2000، بل إن الأسعار النفطية في السوق الأمريكي وصلت إلى حد السالب، وهي المرة الأولى التي يصل فيها التراجع هذا الحد.

ولو نظرنا في أهم بورصات العالم سنجد من المقارنة بين الأسبوع الأول من شهر نيسان/ أبريل 2020 والأسبوع الأخير من الشهر ذاته أن نسبة الهبوط كانت مرتفعة في البداية ثم بدأت تتراجع بفعل تدخل الحكومة الأمريكية في أواخر آذار/ مارس بدفع نحو 2 تريليون دولار لمساعدة العمال (انضم إلى العاطلين

عن العمل في شهر نيسان/ أبريل نحو 4.4 مليون عامل) والشركات (بسبب توقف العمل) على النحو التالي:

جدول 1: نسبة الانخفاض في قيمة الأسهم المتداولة في أهم البورصات الدولية

مؤشر	الأسبوع الأول من نيسان/ أبريل 2020[12]	الأسبوع الاخير من نيسان/ أبريل 2020[13]
مؤشر فايننشال تايمز (لندن) Financial Times Stock Exchange	%28.8	%24.5
مؤشر داو جونز (نيويورك) Dow Jones	%24.1	%18.5
مؤشر نيكي (طوكيو) Nikkei	%22.2	%14.7

لكن شركات أخرى مثل الشركات المرتبطة بالإنترنت (للترفيه أو لعقد الاجتماعات عن بعد أو التعليم عن بعد...إلخ) حققت مكاسب كبرى، فارتفعت أسهم بعضها بنسب كبيرة مثل: Zoom (+1.146%)، وNetflix (+4.29%) وAmazon (+4.26%). بينما نجد أن شركات الطيران تضررت بشكل كبير لأن أكثر من مئة دولة أوقفت رحلات الطيران مما أدى لتوقف أكثر من مئة ألف رحلة مع الأسبوع الأخير من نيسان/ أبريل 2020. وكل ذلك يشير إلى تباين مستويات الآثار من قطاع اقتصادي إلى آخر.

ومن بين المؤشرات التي يبدو أن قدراً كبيراً من الإجماع عليه هو أن عمق الأزمة الناتجة عن الكورونا متباينة بين الدول أيضاً، فالاقتصاديات القوية خصوصاً للأقطاب الدوليين تمكنهم على الرغم من الخسارة من تحمل أعباء الأزمة، لكن ذلك لا ينفي أن بعضها قد يعرف حالة ركود اقتصادي قدرها صندوق النقد الدولي بنحو 3% خلال بقية سنة 2020، لكن الصندوق يتوقع بأن النمو الاقتصادي في سنة 2021 سيصل الى 8.5% عالمياً في حالة الوصول إلى علاج للكورونا. [15]

أما في الدول النامية أو الفقيرة أو التي تعيش فترات عدم استقرار سياسي سيكون العبء عليها أكثر وطأة، فتدفق الأموال الخارجية نحوها تباطؤ بقدر كبير، كما أن تكاليف المواجهة مع الفيروس من خلال النفقات الصحية وتعطل الأعمال يزيد الأمور سوءاً، ونتيجة للمخاطر المحتملة في هذه الدول بشرياً واقتصادياً بدأ الاستثمار في هذه الدول يتجه نحو تضييق نشاطاته، فخلال الفترة من بداية أزمة الكورونا حتى أواخر آذار/ مارس سحب المستثمرون ما قيمته 83 مليار دولار من هذه الدول، وهو أعلى قيمة

في تاريخ الاستثمارات الأجنبية، مما دعا 80 دولة حتى الآن للتقدم لصندوق النقد الدولي أو البنك الدولي للمساعدة، وهو أمر قد يدفع هذه المؤسسات الدولية للتعامل مع هذه الدول من خلال حقوق السحب الخاصة Special Drawing Right، على غرار ما جرى في أزمة سنة 2008، إلى جانب أن العديد من البنوك المركزية الرئيسية تعمل من خلال خطوط مقايضة Swap ثنائية مع دول الأسواق الناشئة، وقد تدفع المنظمات المالية الدولية هذا الاتجاه للأمام وتوسع نطاقه خصوصاً إذا طالت الأزمة، لا سيّما وأن التقديرات الأولية تشير إلى أن الاقتصاد العالمي بحاجة لإنقاذ قد يصل إلى أكثر من 10 تريليون دولار، مع ضرورة التنبه إلى أن معدلات النمو الاقتصادي العالمي من 2008 (الأزمة المالية) إلى 2020، لم تتجاوز خلال الـ 12 سنة معدل 3% إلا في ثلاث سنوات هي سنة 2010 (5.4%)، وسنة 2011 (4.3%)، وفي سنة 2017 (3.3%)، بينما باقي السنوات كانت دون 3%، مما يعني أن الاقتصاد العالمي كان يعاني الكثير من المشاكل قبل الكورونا، وعليه لا يجوز رسم صورة مستقبلية منفصلة عن بنية النظام الاقتصادي العالمي السابق للكورونا.

وتشير معطيات التعامل الاقتصادي مع الأزمة، إلى أن الاتجاه التعاوني هو الأرجح دون نفي أن هذا الاتجاه يستبطن في أحشائه قدراً من التنافس، لكن الضغوط المالية والتجارية والنقدية تشمل الجميع، على الرغم من تباين وطأتها، من مكان لآخر، فهي مثلاً في قطاع غزة أثقل كثيراً منها في أي بقعة أخرى في العالم.

من جانب آخر، تبين أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى الانخراط في العولمة وبين معدل زيادة دخل الفرد من إجمالي الناتج المحلي، وتشير الدراسات إلى إن زيادة نقطة واحدة في مؤشر العولمة يؤدي إلى ارتفاع دخل الفرد بمعدل 33.0 نقطة. وهو أمر تدركه الكثير من الدول التي ستبقى حريصة على العولمة في بعدها الاقتصادي خصوصاً.

من الضروري بداية، وفي ضوء الحديث عن نهاية العولمة أو عودة المنظور الواقعي التقليدي للعلاقات الدولية في أعقاب الكورونا، أن نفرق بين ظاهرة العولمة كعملية إجرائية Process وبين المنظور المعياري لها Normative، أي ضرورة التمييز بين العولمة كتعبير عن تداخل وتشابك آليات واطراف المجتمع الدولي لتشكيل نسيج عنكبوتي Cobweb وبين المنظور المعياري القائم على تحديد من المستفيد ومن المتضرر والمحاكمة الأخلاقية والإنسانية لها، فالجزء الثاني (المنظور المعياري ليس هو ما أريد مناقشته

هنا لأن الباحثين "قتلوه" بحثاً)، ما أريد التركيز عليه هو سؤال محدد: هل سيسير المجتمع الدولي نحو تمزيق خيوط عنكبوت العولمة بعد الكورونا كما يرى البعض؟

إن الارتداد إلى الترابط الآلي (العودة لمنظور الدولة القومية) مرهون بتراخي وتفكك مؤسسات الترابط العضوي (الترابط الاقتصادي والتقني وتقسيم العمل الدولي)، فهل يحتمل البناء العالمي حالياً تفكك مؤسسات الترابط العضوي؟

عند الحديث عن انتهاء العولمة أو التحول التدريجي عنها لا بدّ من الأخذ في الاعتبار عدداً من المؤشرات التي تشير إلى أن الأمر ليس بهذه البساطة في ظل الواقع القائم وعمق الاتجاه الأعظم للترابط العضوي، والذي يظهر في المؤشرات التالية (إلى جانب الاتجاهات الأعظم التاريخية التي أشرنا لها في بداية هذا المقال):

1. **الشركات متعددة الجنسية:**

طبقاً لتقديرات الاتحاد الأوروبي تسيطر هذه الشركات على نصف التجارة العالمية، وحيث أن هناك 60 ألف شركة متعددة الجنسية ولها نحو نصف مليون فرع تغطي كل أرجاء المعمورة ويعمل منها نحو 4.162 ألف في الاتحاد الأوروبي، فهل ستفك هذه الشركات العملاقة مصانعها وفروعها التي تغطي الإنتاج والتسويق والخدمات ما بعد البيع...إلخ؟ قد تحدث تعرجات في نشاطات هذه الشركات كما حدث قبل حرب الكورونا عندما انخفض حجم التجارة العالمية 1.1% بين سنة 2018 وسنة 2019 الماضية وقبل الكورونا.

2. **التجارة العالمية:**

اتسعت التجارة الدولية من 1950 إلى 2019 من نحو 62 مليار دولار إلى نحو 19 تريليون دولار، أي بمعدل أكثر من 306 أضعاف. وبمعدل 4.4 أضعاف سنوياً، فالتراجع في هذا الحجم سيحدث بالتأكيد لكنه على الأرجح سيعود للانتعاش بمجرد اللحظة الأولى من الاطمئنان على جبهة الكورونا، فمن المرجح أن تعاود آليات السوق بنوعيه؛ اقتصاد السوق الاشتراكي الذي تتبنى دولته منظور العولمة حالياً، ومنظور السوق الرأسمالي الذي أثبت قدرة هائلة على التكيف المرن مع ارتجاجات الحياة الاقتصادية العالمية.

3. الاستثمارات الخارجية:

تبلغ قيمة الاستثمارات الخارجية دولياً نحو 3.1 تريليون سنة 2018 بتراجع للسنة الثالثة (أي قبل الكورونا) عن أرقامها سنة 2015، ولكن هذه المبالغ الهائلة والمشروعات الضخمة من العسير تفكيكها، بل قد تعرض الدول التي فيها هذه الاستثمارات مزيداً من الإغراءات على الجهات المستثمِرة لتبقى وتحول دون انهيار الاقتصاديات لهذه الدول بفعل أزمة الفيروس، بمعنى أن الاستثمارات كانت في حالة تراجع قبل الفيروس، لكن اعباء التوقف الاقتصادي قد تدفع بعض الدول لمزيد من التنازلات لجلب الاستثمارات، وهو ما يعزز مسار العولمة من جديد.

4. العمالة الأجنبية:

هناك نحو 164 مليون عامل أجنبي طبقاً لأرقام منظمة العمل الدولية يعملون خارج بلادهم، ويقومون بتحويل مبالغ هائلة سنوياً لاقتصاد دولهم، فهل سيترك هؤلاء أعمالهم؟ وثرواتهم؟ إنهم يتوزعون في مناطق الجذب (32% في أوروبا، و23% في أمريكا الشمالية، و9.13% في الدول العربية، و3.13% في دول آسيا الأخرى، و9.7 في إفريقيا و1.7 في الباسيفيكي...إلخ)، فقد يعود بعضهم أو تتلكأ حركة التزايد في أعدادهم، لكن التغلب على الكورونا سيعيدهم لمصانعهم لا سيّما في ظل الحاجة المتبادلة بين طرفي العمل.

5. الطلاب الأجانب والفروع الجامعية الخارجية (فروع الجامعات على غرار فروع الشركات متعددة الجنسية):

هناك 3.5 مليون طالب أجنبي يدرس خارج بلاده بزيادة 3 ملايين خلال الفترة من 2000–2020 (منهم حالياً 330 ألف طالب أمريكي خارج الولايات المتحدة)، وهناك على المستوى العالمي 255 فرعاً لجامعات أجنبية، فهل سيترك هؤلاء الطلاب جامعاتهم الأجنبية، وهل ستقفل الجامعات الأجنبية أبوابها، وهل تستطيع الدول تحمل استيعاب الطلاب العائدين والعمالة العائدة وكل ما يترتب على ذلك من خلل اقتصادي واجتماعي؟

6. شبكة المنظمات الدولية غير الحكومية:

خلال الفترة من 1990–2020 ارتفع عدد المنظمات الدولية ليصل إلى نحو 5 آلاف منظمة حكومية دولية إلى جانب ارتفاع عدد المنظمات الدولية غير الحكومية من 6 آلاف منظمة إلى 25 ألف منظمة تغطي تقريباً كل قطاعات الحياة، وأصبح لهذه المنظمات نفوذ سياسي وقانوني وانساني عابراً للحدود القومية...إلخ، فكيف سيتم تفكيكها؟

ذلك كله يعني أن تفكيك البنية التحتية للعولمة ليس بالأمر المتاح، لكن نهر العولمة سيبقى يتدفق دون نفي احتمال تعرض بعض روافده لتغيير في مجاريها أو في منسوب مياهها.

رابعاً: التداعيات السياسية بين العولمة والدولة القومية:

يتمحور النقاش السياسي بين الباحثين في موضوع التداعيات السياسية للكورونا حول نقطتين مركزيتين هما: مكانة الدولية القومية في السياسات المحلية والدولية، فهل أدت الأزمة إلى انكفاء الدولة عن انخراطها في الشأن الخارجي، دولياً أو إقليمياً، بشكل كبير أم أن الأمر خلاف ذلك؟ في هذه النقطة، يميل قدر غير يسير من الكتاب والباحثين إلى الاعتقاد بأن الكورونا قصم ظهر العولمة، وأن الانكفاء مرة أخرى نحو "الدولة القومية" والعودة بهذه الدولة لوظائفها التقليدية وتفكك النظم الإقليمية واستعادة مفهوم السيادة الذي صقله جان بودان Jean Bodin في القرن السادس عشر، وأن الكورونا سينتهي بتفكك بنية النظام الدولي القائم حالياً، وتتضح هذه الصورة في كتابات ستيفن والت Stephen Martin Walt رائد الواقعية الجديدة، وبشكل لا يتوافق مع آراء جوزيف ناي Joseph Nye (صاحب مفهوم القوة الناعمة) ويتوافق جزئياً مع آراء وليم بيرنز William Burns وغيره من المفكرين.

أما النقطة الثانية فهي هل ستؤدي تداعيات الكورونا إلى تنامي النزعة الصراعية بشكل يعيد صياغة بنية النظام الدولي أم أن التنافس السلمي سيتواصل خصوصاً بين القوى الكبرى؟ بمعنى هل المجتمع الدولي في طريقه للعبة صفرية أم لعبة غير صفرية؟zero sum-game or nonzero sum-game.

بالنظر إلى الاتجاهات في بنية النظام الدولي المعاصر سنجد أنه "يعزز الترابط الاقتصادي والتقني" من ناحية، ولكنه ينطوي على تفتت سياسي واجتماعي متلاحق منذ 1945 من ناحية أخرى، وكلا الاتجاهين يؤثر كل منهما على الآخر أو، كما ترى نظريات الاقتصاد السياسي المعولم مثل المؤسسية النيوليبرالية

والمدرسة القروسطية الجديدة أو نظرية "عبر الحكومية" أنه لا يمكن فصل أي منهما (الترابط والتفتت)، ويكفي النظر في الجدول التالي الذي يبرز أهم مظاهر التفكك:
إن المشهد القائم حالياً يعيدنا لنظرية إميل دوركهايم Émile Durkheim حول العلاقة العكسية بين الترابط العضوي Organic، والترابط الآلي Mechanical بين الأفراد والمجتمعات، وعليه فإن العولمة ستقاوم أي نكوص عنها، مستفيدة من الملامح التالية:

1. إن الترابط الاقتصادي والتقني الذي يمثل الترابط العضوي يضعف الترابط الآلي القائم على العرق واللغة والدين والمذهب...إلخ، ومعلوم أن الدولة القومية (نموذج صلح وستفاليا The Peace of Westphalia 1648) في جوهرها قامت على أساس الرباط الآلي أولاً، وتعززت ببعض الروابط العضوية، لكن العولمة تعلي شأن الرباط العضوي على حساب الرباط الآلي، ومن هنا جاء تهديدها لمكانة الدولية القومية خصوصاً مع فيضان الخارج على الداخل في كل جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وعليه فإن العودة للترابط الآلي الذي أدى تفككه للتفتت الاجتماعي والسياسي لا يتيح المجال للدولة القومية لاستعادة عرشها بالسهولة التي تبدو للبعض، ومن المرجح أن الدولة التي تتمكن أولاً، كاتجاه فرعي، من إيجاد عقار للفيروس وتنجح في النجاة أولاً ستتعزز "قوتها الناعمة"، وستوظف هذه الدول، خصوصاً الكبرى منها، موضوع الفيروس لتعزيز مكانتها في إطار العولمة، لأن توظيفه Instrumentalise يعني تعزيز القوة الناعمة للذات، وهو أمر بديهي في إطار سياسة التنافس بين القوى العظمى، ويبدو أن الصين من خلال سرعة كبح تسارع الأزمة وتقديم المساعدات للدول الأخرى خصوصاً إيطاليا وغيرها (وهو ما لحقت به روسيا في إرسال مساعدات لإيطاليا) حسنت من هذه الصورة على الرغم من اتهامها بعدم "الشفافية" في بداية الأزمة، وهو ما قد يترتب عليه لاحقاً "بعض" التشنج في علاقاتها مع بعض الدول الأخرى على الرغم من دعوة رئيس منظمة الصحة العالمية World Health Organization إلى "عدم تسييس موضوع الكورونا".

وبالمقابل فإن قدرة الولايات المتحدة على مواجهة الأزمة بسرعة وإبداع تقني وإداري قد يعزز من احتمالات استمرار دونالد ترامب Donald Trump في البيت الأبيض، لكن فشله الكامل أو النسبي قد يضعف آماله في هذا الجانب، وهو ما سيكون له تداعيات سياسية خصوصاً على السياسة الأمريكية في مناطق مختلفة من العالم ومن ضمنها الشرق الأوسط بقدر معين، فهو جعل من "الغواية الاقتصادية" العمود الفقري لخطته "صفقة القرن". وفي ظل التداعيات التجارية والمالية العميقة لأزمة الكورونا مترافقة مع هزات

أسعار البترول، فإن قوة الدفع لهذه الخطة سيصيبها بعض التراخي خصوصاً تجاه الفلسطينيين، بينما سيرى فيها الطرف الصهيوني فرصة، وهو ما تشي به عملية تشكيل حكومة "وحدة وطنية" في "إسرائيل" والاستعداد للبدء بضم مناطق مختلفة وواسعة من الضفة الغربية مستفيدة من الانشغال الدولي والإقليمي بهموم الكورونا.

2. إن الحاجة المتبادلة لأسواق القوى الكبرى بعضها مع بعض سيدفعها نحو اللعبة غير الصفرية non zero sum game أي المزاوجة بين توظيف المصالح المتعارضة بطريقة لا تؤذي المصالح المشتركة التي أصبحت ذات وزن كبير في سياسات هذه الدول، خصوصاً في بعدها الاقتصادي والمالي والنقدي، وهي من أهم ركائز العولمة.

3. قد تزيد أهمية المنظمات الدولية المتخصصة مثل منظمة الصحة العالمية على الرغم من تشنجات ترامب نحوها، إذ أن العالم أصبح أكثر إدراكاً لمخاطر الأوبئة وخصوصاً انتشارها عبر الحدود، وهو أمر قد يمتد لتعزيز منظمات البيئة وغيرها من المنظمات خصوصاً ذات الطابع الخدماتي سواء أكانت منظمات دولية حكومية أم غير حكومية، وهو ما يعزز العولمة من جديد.

4. البعد الأيديولوجي: إن معطيات الصورة السابقة تشير إلى التوجه نحو المركب الهيجلي Hegel's complex القائم على دول تعتمد سياساتها على الجمع بين الاشتراكية (عدالة التوزيع)، وبين الرأسمالية (معدلات النمو)، وهو ما سيجعل العلاقات الدولية (بين الدول) أقل ميلاً للعنف فيما بينها، مقابل تواصل قدر من العنف الداخلي والحروب الأهلية في وضعية غير خطية Nonlinear، وهو تزاوج سبق لعدد من علماء العلاقات الدولية أن تنبأوا به مبكراً. [

5. يبدو أن الأزمة قد "هذبت" صورة المؤسسات العسكرية في أذهان الرأي العام العالمي نظراً لإسهامها في محاولات محاصرة آثار الوباء، ومثاله الحي في هذا السياق لحاق روسيا بغيرها من الدول لمطالبة الجيش بدور أكبر في مواجهة الكورونا. وهذه المهمة للقوة الخشنة سيمنحها المزيد من مساحة الحركة خصوصاً في دول العالم النامي، ناهيك عن احتمال تعزيز دورها اقتصادياً كما هو الحال في الصين ودول أخرى خصوصاً في الدول النامية.

6. يبدو إلى حد ما أن المنظور الآسيوي في العلاقات الدولية اكتسب "بعض" الألق على حساب النقد المتزايد للمنظور الغربي من خلال المقارنة بين سرعة التكيف الآسيوي خصوصاً في مراكز الأزمة الوبائية قياساً لتلكؤ التكيف الأوروبي والأمريكي، وهو ما وصفه البعض بأنه بداية عملية نزع التغريب de-Westernisation أو بداية لمنظور مركب يتمثل في نموذج الويست WEAST الذي طرحه مبكراً بعض الباحثين السياسيين، والقائم على أساس أن ثقافة مجتمع العولمة سيكون على المدى البعيد مزيجاً من ثقافة الشرق East وثقافة الغرب West.

7. إن الكورونا سيدفع قوى الترابط العضوي إلى تكييف نفسها في بداية الأمر، وسيدفع الترابط الآلي بعض الشيء، لكن الترابط التقني (المواصلات والاتصالات والإنترنت) والترابط المناخي (بالمناسبة فإن الكورونا نتيجة شله للمصانع والطيران والمواصلات البرية دفع لانخفاض حاد في نسبة العناصر الملوثة مثل ثاني أكسيد الكربون، بل إن الصين خفضت من استخدامها للفحم بنسبة تقارب 40% طبقاً لبعض التقارير)، والمؤشرات التي أَشرتُ لها سابقاً ستكون استراتيجيتها القادمة هي ليس وقف العولمة بل "تنظيمها أكثر"، والتنبه لأبعاد جديدة بغض النظر عن التقييم المعياري لها، فـ"العنكبوت" باقٍ، والنسج مستمر وبطرق جديدة وقديمة، وقد تُحدِث الصدمة بعض الارتداد لمدة عامين أو أكثر ثم تعود الاتجاهات الأعظم لتفعل فعلها، فكما وجد العالم في عصبة الأمم مخرجاً بعد الحرب العالمية الأولى والأمم المتحدة بعد الحرب الثانية، سيتكيف مع الزائر الجديد ويواصل مسيرته، مع الإقرار بأن ذلك سيحمل معه الكثير من الأوزار، فلا شك أن تفاوت نسب الفقراء الذين تغطيهم المساعدات الاجتماعية والصحية بين الدول سينعكس على مستويات الاستقرار فيها، وهو ما يؤكد تفاوت الآثار على الأوضاع الداخلية، كما أن عدم معالجة الكورونا في الدول الفقيرة يعني احتمالات عودته في الدول الغنية، وهو ما يستدعي مزيد من التعاون الدولي قد يقود تدريجياً إلى تزايد ظاهرة الديبلوماسية "عن بعد" بتزايد عقد المؤتمرات الدولية عن بعد.

8. إن الأزمة دفعت العديد من الجهات الدولية للمطالبة بتخفيف العقوبات وسياسات الحصار على بعض الدول لتمكينها من مواجهة الوباء كما هو الحال في إيران أو فلسطين (في الضفة الغربية وقطاع غزة) وغيرهما في ظل الضغوط الإنسانية، وهو ما اتضح في مواقف المرشَّحَين الديموقراطيين الأمريكيين جو بايدن Joe Biden وبيرني ساندرز Bernie Sanders في مناشدتهما ترامب لتخفيف الحصار. وعليه فالعالم قد يتقارب لمواجهة الفيروس لكنه قد يتباعد مؤقتاً ليحمي كل طرف نفسه من أوزار الوباء.

9. ستبقى الأبعاد الجيوسياسية على حالها لأن الفيروس لا يستطيع تغيير الجغرافيا. وعليه لا بدّ أن تلتفت أوروبا لجنوبها المتوسطي وجوارها الروسي، وقد تظهر بعض الشقوق في جدران الاتحاد الأوروبي أو في العلاقات الأوروبية الأمريكية لكن النسيج السياسي والاقتصادي والاجتماعي متشابك إلى حد يصعب تفكيكه بالشكل الذي يجري الترويج له. فمثلاً ليس بالأمر السهل تفكك الاتحاد الأوروبي، وإنما قد تقود الأزمة إلى إعادة هيكلة بعض مؤسساته أو التنبه أكثر لجوانب معينة من باب رد الفعل الطبيعي، وبالمقابل لن تتخلى الصين عن مشروعها العولمي أو مشروع "مبادرة الحزام والطريق".

الخلاصة:

1.سيتجه العالم بعد لجم تفشي الكورونا إلى إصلاح الأضرار الاقتصادية المترتبة على الكورونا والتي أدت إلى انخفاض معدل دخل الفرد في 170 دولة، لكنها لن تتمكن من ذلك إلا باستثمار هياكل العولمة القائمة مع محاولة الاستمرار في التنافس القومي لدفع مسارات العولمة باتجاه مصالح الدولة القومية، وهو ما سيدخل بعض آليات العولمة في مساومات قاسية قد تتخللها تشنجات سياسية دون الوصول بها لمرحلة الصدام المباشر بالوسائل الخشنة. لكن بعض الدول، كالتي تعتمد اعتماداً كبيراً على النفط، قد تعاني مزيداً من عدم الاستقرار بسبب تضافر شلل الحياة الاقتصادية نتيجة الكورونا من ناحية والهبوط الكبير في عائدات النفط (العراق، والسعودية، وفنزويلا، والجزائر، وليبيا، والمكسيك، والإكوادور، ونيجيريا،...الخ)، وبعض هذه الدول مثل المملكة العربية السعودية التي تعهد ولي عهدها محمد بن سلمان قبل أربع سنوات ببناء اقتصاد متحرر من الاعتماد على النفط، وبدأ بمشروعات لا يمكن إنجازها دون بيع النفط بسعر 80 دولاراً للبرميل بينما هو يرواح حالياً عند 20 دولاراً ستعاني أيضاً، وربما تضطر لمراجعة سياساتها ومشاريعها. وهناك دول عربية كانت تعتمد بشكل كبير على السياحة كأحد أهم مواردها الاقتصادية، لكن نهاية نيسان/ أبريل 2020 سجل خسائر للقطاع السياحي لدول الشرق الأوسط تقدر بنحو 40 مليار دولار يضاف لها 14 مليار خسائر شركات الطيران، وهما قطاعان مهمان للدول المركزية مثل مصر وتركيا وإيران.

2. إن الوصول إلى عقار للتخلص من الكورونا، يمر بمراحل اكتشاف العقار ثم تجريبه ثم إنتاجه على نطاق واسع ثم توزيعه، وهو ما يعني أن الكورونا سيرافق الاقتصاد العالمي لفترة لن تقل عن سنة واحدة، وهو ما يعني استمرار الآثار السلبية التي قد تتسبب بآلام اقتصادية حادة لا سيّما في الدول الفقيرة لفترة

تطول او تقصر طبقاً لآليات التكيف السياسي والاقتصادي والاجتماعي في كل دولة، وطبقاً لسرعة الوصول للعقار الشافي وعدم مواجهته مرة أخرى في السنة القادمة 2021.

3. نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية ستسهم في سرعة أو تباطؤ إيقاع التكيف في بنية النظام الدولي، فإذا فاز ترامب للمرة الثانية فإن الأداة الاقتصادية في العراك الدولي ستعود مجدداً وسيكون الشرق الأوسط والصين وأمريكا اللاتينية المسرح الأكثر إحساساً بذلك، وفي حالة فشله فإن الرئيس الديموقراطي القادم سيعمل على إعادة تقليص مساحة الفجوات التي خلفها ترامب في شبكة العلاقات الدولية للولايات المتحدة خصوصاً مع أوروبا والصين وبقدر أقل في الشرق الأوسط. وفي هذا الإطار لا بدّ من عدم استبعاد وقوع موجات من العنف في الولايات المتحدة اذا استمر ارتفاع نسب البطالة واستمرار الحجر الصحي في بعض الولايات دون غيرها.

4. إن الهزة العميقة التي أحدثها فيروس الكورونا تنبه الدول النامية، ومنها الدول العربية، إلى ضرورة إدراك أن بناء التكتلات الإقليمية المبنية على أسس سليمة هي الدرع الواقي على المدى البعيد لتأثيرات كل المتغيرات "قليلة الاحتمال عظيمة التأثير"، وعلى الرغم من القصور الذي ظهر على التنظيمات الإقليمية في مواجهة الكورونا، كما هو الحال في الاتحاد الأوروبي، إلا أن الحكم على وظيفة الاتحاد الأوروبي لظاهرة لم يتجاوز عمرها 4 شهور هو حكم متسرع، ونعتقد أن الاتحاد الأوروبي قد يستجيب للأزمة بعد امتصاص الصدمة والمفاجأة في سرعة انتشارها.

5. نظن أن المِسْحة السلمية في شبكة العلاقات الدولية ستضغط بقوة أكثر من مرحلة ما قبل الكورونا، وقد يظهر ذلك في أشكال تنظيمية دولية جديدة تعزز هذه المِسْحة أو تعمل على تكييف البُنى القائمة بما يتناسب مع هذه النزعة، دون نفي أن النزعة الصراعية ستبقى قائمة ولو بحدة أقل من فترة ما قبل الكورونا. وبناء عليه، قد يكون الدور الاقتصادي والاجتماعي الخدماتي للقوة الخشنة هو الأكثر إلحاحاً في أدبيات العلاقات الدولية لا سيّما أنه لعب دوراً في هذا الجانب في الكثير من الدول ولو بقدر متباين.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، 2020/5/2

165. الكورونا كشفت عورة السلطة الفلسطينية

د. بهيج سكاكيني

كيف هذا يتساءل البعض وهو محق في ذلك؟، جانب من الاجابة على هذا السؤال يأتي من ان الكورونا جعلت أحد جهابذة السلطة الفلسطينية ذو الباع الطويل في الاقتصاد او هكذا يقولون ان يصرح " أدركنا أننا على درجة عالية من الهشاشة المالية بعد أزمة الكورونا. ونحن ليس لدينا احتياطات مالية أو عملة وطنية وقد تعمقت مشكلتنا ليس بفعل الوباء فقط بل لأننا نعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي". هذه شهادة كمن رأى النور لأول مرة!

والحكومة الفلسطينية تهدد بأنه في حال تنفيذ القرار بالضم فانه " سيتم الذهاب من المرحلة المؤقتة للسلطة الى فرض الدولة على ارض الواقع" و "سيكون هنالك إعلان دستوري ومجلس تأسيسي وستكون فلسطين دولة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية". كلام جميل ولكن دعونا نرى المرحلة المؤقتة للسلطة كم من العقود مضى على هذه السلطة "المؤقتة"؟ إذا لم أكن مصابا بالزهايمر السياسي فقد تشكلت السلطة عام 1994 بناء على الاتفاقية سيئة الصيت أوسلو حتى لا نقول أكثر من هذا الان. وإذا ما كنت اعرف قليلا من العمليات الحسابية او ما تبقى منها من المرحلة الابتدائية فإن (2020 – 1994) يعني 26 عاما وهذا أكبر فترة "موقتة" بالتاريخ اللهم الا إذا ما كنا نعيش على كوكب آخر أو في زمن يمكن للإنسان أن يعمر الى الالف السنين!!!!. أما عن الإعلان دولة فلسطينية فقد تم الاعلان عن ذلك عام 1988 في مؤتمر الذي عقد في الجزائر يعني قبل 32 سنة. والسؤال هنا ما هي القوة التي تمتلكها سلطة التي لا تستطيع ان تدفع المعاشات الشهرية لموظفيها لأنها قيدت وكبلت نفسها اقتصاديا بمعاهدة باريس الاقتصادية ما هي عناصر القوة التي ستستخدم لفرض الدولة على ارض الواقع؟ وكيف ستعملون على إزالة المستوطنات السرطانية التي بنيت على ما تبقى من فلسطين والتي احتلت عام 1967. هل سيتم هذا بالذهاب الى المجتمع الدولي ممثلا "بالأمم المتحدة" التي لم تتمكن من تنفيذ اي من قراراتها فيما يخص القضية الفلسطينية على مدى عقود من الزمن فاقت 70 عاما؟ أم انكم ستقرعون ابواب الاتحاد الاوروبي الذي لم ولن يخرج في المستقبل القريب او البعيد من تحت المظلة الامريكية؟ لماذا تصرون على عدم الاعتراف لشعبنا انكم فشلتم في إدارة الصراع مع العدو الصهيوني وخاصة بعد ان اسقطتم البندقية وحاربتم من يحملها واستبدلتم حركة التحرر بالمفاوضات العبثية التي طالت اكثر من ربع قرن ولم تحصلوا على قيد انملة فالتمدد السرطاني للمستوطنات ابتلعت ما تبقى من اراضي فلسطين التاريخية وقدمتم فلسطين على طبق من فضة للمحتل منذ بداية اوسلو سيء الصيت وارتضيتم بتسمية ما تبقى من فلسطين التاريخية بأنها اراض متنازع عليها ووضعتم رهانكم على الرباعية والإدارات الامريكية

المتعاقبة ولم ترتهنوا الى شعبكم ومقاومته لا بل وقد بعتم ما حققته الانتفاضة الاولى بثمن رخيص ورخيص جدا وحولتم الاحتلال الى أرخص احتلال كلفة على جميع الاصعدة. والقصص تطول!

نعود للقول إن من يصرح مثل هذه التصريحات النارية التي تعودنا عليها الان يجب ان يكون لديه خطة واضحة ومتكاملة الى جانب استراتيجية وطنية شاملة مبنية على المقاومة وإقامة علاقات وثيقة واستراتيجية ليس مع من يقتلون الشعب اليمني ولا من يضيقون الخناق على الشعب السوري بعد ان فشلت كل مخططاتهم في تركيع سوريا شعبا وجيشا وقيادة ويريدون الان تجويع شعبه, خطة لا تستجيب لضغوطات الاتحاد الاوروبي وطلباته الابتزازية للحصول على حفنة من الدولارات والذي يطل مندوبيه كلما استشعروا بمصيبة قادمة على إسرائيل وقرب انتفاضة فلسطينية جديدة. ولكن اهم من كل هذا هو الارتهان الى الشعب الفلسطيني المهمش والايمان بقدرته على الصمود والمقاومة والكف عن ملاحقة المقاومين والتقيد على حركاتهم بحجج واهية لا معنى لها. كالقول إنما نفعل ذلك لحمايتهم!!!!

وخرج علينا البارحة أحد رموز السلطة ايضا بتصريح ناري يهدد فيه نتنياهو فقد صرح "انه إذا ما قام نتنياهو بضم ولو "إنش" واحد من الاراضي الفلسطينية فإن هذا يعني القضاء على السلام". والسؤال مطروح لك يا عزيز القارئ هل هذا الرمز الذي بدأ المفاوضات وهو شاب والان قد هرم هل ما زلنا نعيش على نفس الكوكب ام اننا نعيش على كوكب آخر وبالتالي لا نستوعب ما يقال من تصريحات؟

هل رجال السلطة يأكلون اللحوم وما شابه ونحن نأكل البرسيم؟ عجبي من الغباء أو الاستغباء!!!!

رأي اليوم، لندن، 2020/6/16

166. مستقبل الشرق الأوسط بعد انتهاء أزمة "كورونا"

عوديد عيران

لم يوجِد حجم الإصابة بفيروس "كورونا" حتى الآن أزمة طبية في المنظومات الصحية في الدول المجاورة لإسرائيل في الشرق الأوسط. مع ذلك، التداعيات الأكثر خطراً هي الاقتصادية، وتلك التي يمكن أن تتجلى أيضاً في المستوى السياسي. مصدر الضرر المتراكم هو الضرر الشديد بخمسة مصادر دخل تستفيد منها دول المنطقة: نفط وغاز طبيعي، سياحة، رسوم مرور، خدمات، وتحويل أموال العاملين في دول أُخرى، في الأساس في الدول المنتجة للنفط.

انخفضت أسعار النفط في الأشهر الأخيرة إلى سعر 25 دولاراً للبرميل، وهو السعر الأكثر انخفاضاً (بعد ملاءمته مع التضخم) منذ بداية القرن. أسعار الغاز المرتبطة بسعر النفط انخفضت أيضاً. الدول المتضررة الأساسية هي المنتجة التقليدية للنفط. الشركات المنتجة للغاز الطبيعي في مصر وإسرائيل

ستضطر إلى إعادة تسعير الغاز الذي يباع في الأسواق المحلية والخارجية. قطاع السياحة والخدمات المرافقة له مشلول تماماً، ومن المتوقع أن تكون عملية تعافيه طويلة جداً. مصر والأردن والمغرب وإسرائيل هي الأكثر تضرراً في هذا المجال. مصر وسورية (حتى نشوب الحرب الأهلية) والأردن ولبنان استفادوا كلهم خلال سنوات من مداخيل التجارة الدولية التي تعبر في أراضيهم من الشرق الأقصى وأوروبا وإليهما. تقلص الطلب نتيجة أزمة "كورونا" أدى أيضاً إلى تقلص الطلب في الأسواق الكبيرة والمحلية، وبالتالي إلى تقلص المداخيل. بين الدول المتضررة، تبرز مصر جرّاء انخفاض المرور في قناة السويس نتيجة تقلص التجارة الدولية والسياحة.

عشية أزمة "كورونا"، كان يعمل في دول الخليج نحو 6 ملايين مصري، وقرابة نصف مليون أردني ونحو 400 ألف فلسطيني. مليون مصري عملوا في دول أوروبا الغربية. تحويل أموال هؤلاء العاملين إلى عائلاتهم سيتضرر بشكل جذري، وسيكون له تداعيات على معدل البطالة، وانخفاض الطلب المحلي، وسيزيد العبء على منظومات مثل منظومات الصحة والسكن في أعقاب عودة ملايين العاملين إلى دولهم في الشرق الأوسط.

تواجه حكومات المنطقة، كل على طريقتها، الواقع الاقتصادي الجديد. مصر مثلاً خصصت أكثر من 6 مليارات دولار للرد على المشكلات المباشرة. معاشات التقاعد والمخصصات جرت زيادتها بأكثر من 10%، وجرى تأمين دفع رواتب في القطاعات الأكثر تضرراً، وخفضت ضرائب معينة، وجرى تأجيل تحصيل الضرائب المخطط لها. على الصعيد المالي، جرى تقليص نسبة الفائدة البنكية. تدخلت الحكومة في السوق المالية من خلال شراء الأسهم. في الأردن جرى ضمان دفع الأجور، وخصوصاً إلى العمال المياومين. كما جرى ضمان دفع أجور العاملين في القطاع العام وفي الخدمات الأمنية. من جهة أُخرى، جرى تجميد قبول عمال في القطاع العام الذي يُعتبر أكبر رب عمل في الدولة. النتيجة ستكون تخفيض الإنفاق في هذا البند، لكن زيادة في معدلات البطالة. وعلى الرغم من التزام الأردن لصندوق النقد الدولي القيام بإصلاحات ضريبية لقاء قروض ضخمة من الصندوق، فإن تطبيقها سيتأجل مع اعتراف إدارة الصندوق بالضغوطات التي تعمل الحكومة الأردنية في إطارها في الوقت الحالي. السعودية خصصت نحو 19 مليار دولار لخطة المساعدة الفورية للقطاع الخاص الذي يشكل 2.8% من الناتج المحلي الخام. وتتضمن الخطة تأجيل دفع الضرائب، والمساعدة في الدفعات لأهداف صحية، دعم سعر الكهرباء للشركات في قطاعات التجارة والصناعة والزارعة، ومساعدة المصارف كي تتمكن، بين أمور أُخرى، من الصمود في مواجهة التخلف في سداد القروض.

لكن كل هذا هو وسائل في المدى القصير، وللسنة الحالية. أيضاً يتوقع اقتصاديو البنك الدولي وصندوق النقد الدولي نمواً اقتصادياً سلبياً يتأرجح بين 3.5 % و4% في سنة 2020، أو خسارة في الناتج توازي 400 مليار دولار. توقعاتهم لسنة 2021 أكثر تفاؤلاً، 3.9% نمو في المنطقة وزيادة 4.7% في الدول المنتجة للنفط. لكن هذه التوقعات مرتبطة بعدد من العوامل غير الخاضعة لسيطرة حكومات واقتصاديات المنطقة، وعلى رأسها تعافي الاقتصادات القائدة في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والشرق الأقصى. فقد وظفت تريليونات من الدولارات في خطط مساعدة فورية (الولايات المتحدة مثلاً 2.2 تريليون دولار)، وسيكون من الصعب عليها تجنيد موارد بالحجم المطلوب لإنقاذ الشرق الأوسط من التأثير المتراكم "للربيع العربي" وأزمة "كورونا". بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع تقلص تدفق عودة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في اقتصادات الشرق الأوسط نتيجة عدم اليقين الاقتصادي في المنطقة.

سيؤدي تقلص الموارد المالية المحلية والإقليمية إلى ارتفاع في معدلات البطالة التي كانت مرتفعة في عدد من الدول عشية أزمة "كورونا". نتيجة لذلك، سيكون من الصعب على هذه الدول الاستمرار فترة طويلة في مساعي إنقاذ الاقتصاد المحلي، وسينبعث خطر زعزعة الاستقرار السياسي لعدد من الأنظمة. استخدام قانون الطوارئ الذي يمنح النظام صلاحيات استثنائية، بينها تجنيد الجيش لتطبيق خطوات، وخصوصاً تلك التي تتعلق بمنع التنقل والتجمعات العامة، سيثير نقاشاً عاماً، ولو حذراً، بشأن مغزاه في المدى البعيد على وضع الدستور والعملية الديمقراطية. حتى الآن، قوى سياسية شكلت مراكز انتقادات للأنظمة، محافظة – دينية كانت أو ليبرالية، اضطرت إلى الموافقة على خطوات اتُخذت انطلاقاً من الحاجة إلى تأمين سلامة الناس وحاجاتهم الأساسية في مواجهة وباء "كورونا". لكن إغلاق المساجد ومنع الصلوات الجماعية، وخصوصاً في شهر رمضان، استُقبلا بعدم الرضا في مؤسسات دينية في أنحاء المنطقة.

كلما طال وقت التعافي الاقتصادي في دول الشرق الأوسط، من المتوقع أن تزداد الانتقادات الجماهيرية للسلطة المركزية ولخطواتها في المجال الاقتصادي، وضد القيود المتعددة في المجال المدني. بالإضافة إلى أن العودة إلى الحياة الطبيعية يمكن أن ترافقها عودة الظروف الصعبة التي سادت قبل الأزمة، وبينها الانخفاض في أسعار النفط، بالإضافة إلى تفشٍّ متجدد للوباء.

في تراكم تداعيات العقد الماضي على الشرق الأوسط، بالإضافة إلى عدم الوضوح الاقتصادي في المنطقة في السنوات المقبلة، يكمن أيضاً خطر عدم الاستقرار السياسي في الدول المجاورة. على سبيل المثال، الاستقرار النسبي في السنوات الخمس عشرة الأخيرة في العلاقات بين إسرائيل ولبنان يمكن أن يكون موضع اختبار مع إفلاس هذه الدولة نتيجة توقفها عن الدفع والنمو السلبي فيها الذي يُقدر بـ12%

في سنة 2020، وتأجيل تحقق الوعود بمداخيل من الغاز الطبيعي وقتاً طويلاً. قدرة الاقتصاد الفلسطيني على الانتقال في سنة 2020 من نمو سلبي إلى إيجابي بمعدل 6.5% مرتبطة إلى حد بعيد بسلوك إسرائيل إزاء السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وإزاء "حماس" في قطاع غزة.

فيما يتعلق بالأردن، تحتاج إسرائيل إلى فحص مجموعة قضايا سياسية واقتصادية مركزية. أي خطوة من جانب إسرائيل لضم أجزاء من الضفة الغربية ستزيد من القطيعة السياسية بين زعامتي الدولتين وتؤذي النسيج الهش للعلاقات بينهما، أيضاً لأنه سيكون من المربح للنظام الأردني توجيه جزء من الانتقادات الداخلية ضده نحو إسرائيل. هبوط أسعار النفط والغاز الطبيعي سيفرض على إسرائيل، وليس فقط على شركات الغاز، فحص الموضوع – مع تداعياته السياسية والمالية. موت مشروع قناة البحرين التي تربط بين البحر الأحمر – البحر الميت، يجب أن يشكل فرصة لنقاش إقليمي بين الأردن والسلطة الفلسطينية وإسرائيل، بشأن صيغة البحر الأبيض المتوسط – بحيرة طبرية، التي تنطوي على حل بعيد الأمد لمشكلات المياه في الدولتين المجاورتين لإسرائيل. علاوة على ذلك، أغرقت أزمة "كورونا" إسرائيل من جديد في النقاش بشأن مكانة الزراعة في الدولة، والحاجة إلى فحص هذه القضية، ليس فقط من الناحية الاقتصادية، بل أيضاً من ناحية الاعتماد على مصادر محلية. أيضاً على هذا الصعيد، من المفروض دراسة فكرة أن زيادة كبيرة في المياه ستجعل من الأردن "خزان حبوب" هذه المنطقة الفرعية من الشرق الأوسط.

أيضاً العلاقات الإسرائيلية–المصرية بحاجة إلى إعادة نظر. أحد حجارة الأساس في هذه العلاقات التعاون في مجال الغاز الطبيعي – سواء في الإطار الثنائي أم في إطار منتدى الغاز الشرق الأوسطي. في هذا المنتدى هناك اليونان وقبرص وإيطاليا، بسبب فكرة مد أنبوب لنقل الغاز من الشرق الأوسط إلى جنوب أوروبا. تحقيق هذه الفكرة التي كان التخطيط لها موضع شك كبير حتى قبل نشوب أزمة "كورونا"، سيؤجَّل حالياً إلى موعد غير محدد. من جهة أُخرى، أهمية المنتدى الاستراتيجية لإسرائيل، والذي أقيم بمبادرة مصرية، تفرض التفكير في طريقة للمحافظة عليه.

حقيقة أنه في إسرائيل ومصر والأردن، وأيضاً في بعض دول المنطقة، يقوم الجيش بدور مركزي في قدرة الحكومات على إيجاد استقرار أولي كشرط لعملية منظمة للخروج من الأزمة، هو موضوع يجب بحثه ودرسه. لإسرائيل مصلحة في تعزيز الحوار العسكري–المدني في هذا الموضوع مع الدول المجاورة، لاستخلاص دروس مشتركة، وربما أيضاً لإيجاد أطر تعاون مستقبلي. تعتمد العلاقات بينها وبين مصر والأردن على البعد العسكري، لكن الآن أُضيف بُعد مدني لمهمات جيوش هذه الدول، كما في إسرائيل أيضاً. من المحتمل أن تتمكن إسرائيل من توسيع تعاونها مع هاتين الدولتين أيضاً في موضوعات مدنية، بالاستناد إلى العلاقات

القائمة مع جيشيهما. الحوار الشرق الأوسطي الذي يجريه حلف شمال الأطلسي مع سبع دول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن يشكل إطاراً ملائماً لإجراء اتصالات في هذا الموضوع.

التوقعات بشأن مستقبل المنطقة هي في الأساس كئيبة وتهدد بتعريض إسرائيل لمخاطر قديمة – جديدة، لكن يمكن أن تشمل أيضاً فرصاً لفحص مبادرة تساعد في إحداث انعطافة إيجابية في العلاقات بينها وبين جيرانها.

"مباط عال"

الأيام، رام الله، 2020/4/24

167. "كورونا" يدمّر الإنجاز الاقتصادي الأهم لإسرائيل في العقد الأخير

سامي بيرتس

الإنجاز الاقتصادي الأكبر خلال العقد الأخير في إسرائيل هو نسبة البطالة المنخفضة، التي انخفضت بصورة مستمرة إلى أن وصلت إلى 3.4 في المئة في شباط 2020. بعد شهر قفزت البطالة إلى ذروة تاريخية بلغت 26 في المئة. هذه القفزة، وهي الأكثر حدة من أي وقت سابق، تسحق جهوداً استمرت سنوات.

هذه العملية مرتبطة بنظام يمكّن من دفع بدل بطالة للعمال الذين تم إرسالهم في إجازة من دون راتب. في دول كثيرة اختاروا طريقة أخرى: تعويض المشغلين شريطة أن يستمروا في تشغيل العمال. هنا وفرت الحكومة للمشغلين قراراً سهلاً: إرسال العمال في إجازة من دون راتب. وهكذا يمكنهم الحصول على بدل البطالة.

يبدو أن النتيجة في الحالتين متشابهة. الدولة هي التي تدفع الأجور للعاطلين عن العمل، ومن تم إرسالهم في اجازة من دون راتب. لكن فعلياً هناك فرق دراماتيكي في المفاهيم الإحصائية. لأن كل عامل في إجازة من دون راتب يسجل "طالب عمل"، وبهذا يزيد نسبة البطالة ويوصلها إلى ارتفاعات مذهلة.

السؤال المهم هو كم من بين مئات آلاف الأشخاص، الذين أرسلوا في إجازة من دون راتب، سيعودون إلى أماكن عملهم؟ التقدير هو أن 30 – 40 في المئة منهم سيبقون عاطلين عن العمل. هذا يعني استغراق الكثير من الوقت من أجل تكرار إنجاز البطالة المنخفض الذي سجل هنا في السنوات الأخيرة.

هذا الإنجاز ليس صدفياً: هو نتيجة سلسلة خطوات تمت في الاقتصاد خلال 15 سنة.

كانت البداية قاسية قليلاً، عندما قرر وزير المالية، بنيامين نتنياهو، تقليص جميع أنواع المخصصات وصك مفهوم "من المخصصات إلى العمل". هذه لم تكن قسوة بحد ذاتها، بل محاولة لمواجهة ركود كبير استمر ثلاث سنوات في فترة الانتفاضة الثانية وأزمة الدوت كوم. كلف هذا نتنياهو هزيمة في صناديق

الاقتراع في العام 2006 حين حصل "الليكود" على 12 مقعداً فقط. ولكن أيضاً حرك تغييراً كبيراً ودفع الناس إلى سوق العمل.

في حكومة أيهود أولمرت تم القيام بخطوة أخرى عندما تم فرض ضريبة دخل سلبية: منحة لمن يعمل وأجره قليل جداً. كان تقليص المخصصات العصا، وكانت منحة العمل هي الجزرة. بعد ذلك جاءت جزرة أخرى، ارتفاع متواصل في أجر الحد الأدنى والذي زاد جدوى الخروج إلى العمل.

كل ذلك معاً خلق الأرضية للسياسة الاقتصادية التي طبقت منذ ذلك الحين وحتى الآن، والتي تشجع الخروج إلى العمل وليست سخية تجاه من لا يعمل. نمو الاقتصاد، وبالأساس فروع مثل الهايتيك والاتصالات والإعلام والفروع المالية والخدمات التجارية والعامة، خلق الكثير من أماكن العمل في العقدين الأخيرين بصورة مباشرة وغير مباشرة. وحول هذه المجالات تطورت دوائر تشغيل أخرى في المطاعم والمواصلات وفي أوساط مقدمي خدمات كثيرين، أوصلت الاقتصاد إلى ذروة في نسبة المشاركين في سوق العمل ونسبة بطالة منخفضة.

حدث هذا رغم جهود الحكومة لدمج مجموعتين سكانيتين – رجال متدينين ونساء عربيات – في سوق العمل، حيث أعطت نتائج متوسطة. ولكن في حالات أخرى (مثل نساء متدينات ورجال عرب) وفي باقي المجموعات السكانية رأينا نجاحاً باهراً. أحد التساؤلات، التي رافقت عملية الهبوط المتواصل في نسبة البطالة، كان حول نوعية الوظائف التي وجدت: هل يدور الحديث عن وظائف مجدية وقابلة للحياة أو عن وظائف جزئية وهشة؟ هذا وفر الكثير من المواد للنقاشات الأكاديمية. ولكن من أجل الإجابة عن السؤال كان مطلوباً صدمة اقتصادية. لا أحد قدر بأنه ستأتي صدمة كبيرة ومضعضعة يمكنها استبعاد مئات آلاف الوظائف، وأن تكشف لنا أنه حتى الوظائف التي اعتبرت مستقرة وآمنة تختفي بين عشية وضحاها.

كل يوم يعمل فيه الاقتصاد ليس بصورته الكاملة يزيد المخاطرة على وظائف كثيرة: من كل الأنواع وفي فروع كثيرة. يحدث هذا حيث مئات آلاف المستقلين، الذين مشغلوهم مشلولون في أعقاب الأزمة، لم يتم حتى دخولهم إلى إحصائيات البطالة. الإنجاز العظيم للعقد الأخير معرض لخطر كبير، ومن شأنه أن يتحول إلى الفشل الكبير لأزمة "كورونا".

الضغط الذي تمارسه القيادة الاقتصادية على رئيس الحكومة لفتح الاقتصاد وفي أسرع وقت يرتبط مباشرة بهذا الخوف.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/4/21

Information File 26

The Impact of COVID-19 Pandemic on the Palestinian and Israeli Scenes

ملف معلومات 26

هذا الملف

زاد انتشار جائحة "كورونا" من تعقيدات المشهدين الفلسطيني والإسرائيلي. وقد عانت حكومة السلطة الفلسطينية من تراجع الاقتصاد، وازدياد عدد العاطلين عن العمل، وتراجع إيراداتها. ودخل ملف الأسرى منعطفاً خطيراً بسبب الإهمال الإسرائيلي المتعمد لأوضاعهم. أما اللاجئون الفلسطينيون فقد زادت معاناتهم وتهميشهم في ظل تراجع خدمات وكالة الأونروا.

اتبع الاحتلال الإسرائيلي سياسة الابتزاز وفرض القيود على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما انعكس سلباً على الأداء الفلسطيني في مواجهة كورونا، واستغل أزمة جائحة كورونا لتنفيذ مخططاته باستهداف المقدسات الإسلامية وابتزاز الفلسطينيين. ولم يسلم قطاع غزة؛ حيث طالب الجانب الإسرائيلي بعدم إدخال أي علاج لسكان غزة دون تقديم تنازلات في ملف أسرى الاحتلال لدى حركة حماس.

على الجانب الآخر، عانى الجانب الإسرائيلي من تبعات جائحة كورونا؛ وشهد الاقتصاد تراجعاً واضحاً، ما انعكس تقليصاً على الموازنة، وتخفيضاً على رواتب موظفي القطاع العام، وإقفال شركات خاصة.

انطلاقاً من أهمية الموضوع اختارت هيئة التحرير في مركز الزيتونة إصدار ملف معلومات يتناول انعكاس جائحة كورونا على الوضعين الفلسطيني والإسرائيلي؛ وذلك من خلال عرض أهم الأخبار والتقارير والمقالات التي سلطت الضوء على انعكاس هذه الجائحة على القضية الفلسطينية. ويغطي هذا الملف الفترة من 2020/3/1 إلى 2020/8/26.

ISBN 978-9953-572-90-1

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations
ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان
تلفون: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+
www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net